حكاية

## الحاجة سميحة...

احس كعادته . وهو يعبر فناء الدار المكسوة جدرانها بالشيد الابيض بعد ان دفع بيده واجهة الباب الرئيسية للدار.. بالعبق الذي تحمله انسام المساء.. قادما من شجرة التمر حنة التي تحتل مكانا بارزا في الفناء.. شجرة.. كان القادم من اقصى شارع مدرسة البنات وهو في طريقه الى كامب الطيران في المدينة يتنسم رائحة تلك الشجرة الفواحة.. وهو امر يذكره بما تقوله امه عن شجرة التمر حنة.. من انها شجرة مجنونة بالعبق والرائحة الشديدة النفاذة..

ذلك اليوم الذي دخل فيه فناء الدار.. كان الفناء كعادته يعج بمن في الدار من اهل.. جده ابو خليل وقد احتل ركنا من الفناء وراح يعد مجموعة من اطباق المقبلات الشهية من سلطات رمضان الكريم.. وجدته ام خليل كعادتها في المطبخ تضع شيئا له صوت يشبه الطقطقة على المقلاة.. فيدرك انها تقلي شرائح القرع الاصفر ومعها قليل من القراصيا وخالته الصغرى سميحة تروح وتغدو.. في الفناء تحمل طبقا وتضع اخر ويتحول الفناء.. مع الليل الى مكان يغص بالقادمين من مختلف حواري الرملة وضواحيها الخالات والعمات وبناتهن والاولاد.. والكل ياتي محملا باطايب الطعام..

كانت سميحة صغرى خالاته.. واحدة من المدللات المحظيات عند جده وجدته.. وكانت هي لا تبخل عليه بما كان يخصها به والدها او والدتها او شقيقاتها من اطايب الطعام.. بل انها كانت كثيرا ما تساله عن مصروفه اليومي.. حتى اذا ما اعياه الحياء عن الجواب.. تروح الى حقيبتها الطفولية فتفتحها لتنقده قطعة نقدية من فئة العشرة مليمات فيركض بها الى محل برجوس.. ويشتري منه ما يحلو من مواد القرقشة من البزر والفستق فيما هو يروح راسا وبعد ان يلقي نظرة على الجميع.. يصعد مصطبة صغيرة تفضي الى شجرة التمر حنة.. فيقطع شيئا من ثمرها وربما تحمم ضمة كبيرة او صغيرة من التمر حنة.. فيحمل الضمة ويروح يجلس امام عتبة باب الدار الرئيسية لينتظر.. حلول المساء لكي يسمع اذان المغرب للافطار من مسجد المغاربة في الرملة. حتى اذا رفع الاذان وتحلقت الاسرة المائدة العامرة بدا التفكير بالاستعداد لسهرة رمضان الجميلة في فناء الدار .. فلرمضان في ذلك البيت طعم غريب.. وجو جميل.. يعرفه الذين عاصروا الحياة في شارع مدرسة البنات وكامب الطيران في الرملة في الاربعينات.

فالحلوى.. كانت تاتي من مطعم السردي في المدينة عبارة عن كنافة رملاوية محشوة بالجوز.. والسوس والخروب كان ياتي من بسطة الشيخ خضر.. والماكولات الشهية كانت تاتي من مطعم العم شبانة في المدينة.. والتفاح والبرتقال والجوافا.. والمنلينا... والكلمنتينا كانت تاتي من بيارة الاهل في صرفند العمار.

بل انه دخل فناء الدار ذلك المساء فهاله ان يجد اوراق شجرة التمر حنة.. وقد تطايرت على الارض.. والشجرة وقد تجردت من اغصانها... والرائحة الصادرة عن الاوراق رائحة غريبة غير مالوفة.. الا في اكفان الموتى: فضرب جبهة راسه الصغيرة بكفه.. من عجب ما يراه امامه فاذا به يصحو ويجد انه ما زال نائما في فراشه والعرق يتصبب منه وكانه خارج لتوه من تحت دوش الماء.. وهاتف المنزل ياتي رنينه سريعا كانه يستعجل اصحابه.. لكي يسمعوا منه خبرا.. يحمله لهم.. ورفع سماعة الهاتف بحذر.. كان الصوت القادم عبر الخط الاخر يحمل رنة اسى وحزن ما لبث ان تحول الى حشرجة..

- ماذا في الامر..

- الحاجة سميحة.. كانها تحتضر..

على عجل ارتدى ملابسه.. وعلى عجل قاد سيارته وعلى عجل دخل البيت هجم عليها.. وهو يحتضنها بلهفة..

- ما زال في العمر بقية يا خالة..

كانت عيناها جاحظتين كعيني لعبة صغيرة.. ووجهها ينبىء عن رحيل بعيد.. لا عودة منه.. حين راته اسبلت عينيها.. وحاولت جاهدة ان تبتسم.. فادرك على التو انها عرفته.. حاولت ان ترفع يدها مشيرة الى جهة ما.. فيما الذين يجلسون حولها.. يقولون له بلهفة:

- عساك تفهم ماذا تريد

فاخذ يحاور نفسه.. كاني بها تريد الذهاب الى هناك..

صحا على نفسه فوجد انه ما زال امام الجسد المسجى.. وهو يهمس له برفق..

- اعرف ماذا تريدين.. سنذهب سويا.. لفناء الدار.. وشجرة التمر حنة.. والابواب الكبيرة.. والاعمدة الرخامية.. والواجهات المشيدة بالشيد الابيض.. وانسام المساء وقرص الشمس الغائص في سهول النعاني عند الغروب.. وحفيف الاشجار على طريق وادي حنين واصوات المحتفلين في موسم النبي صالح.. وصوت المؤذن وهو يؤذن لصلاة المغرب في مسجد المغاربة في الرملة..

رفع راسه.. ونظر الى الجسد المسجى فوجد ان لون الوجه الشاحب قد اختفى.. وان الوجه عاد الى صفائه.. فيما ارتسمت على وجه الحاجة سميحة التي اسلمت الروح علامات الرضا والتسليم بقضاء الله فيما هو راح يضع راسه بين راحتيه ويبكي..

فوز الدين البسومي

---

## قبل ان يلغوا الفرع البريدي:

# اختار التعليم المهني.. ولم تقبله الكلية

● د. سعيد التل

نبي الوحيد انني اخترت التعليم المهني وعلى هذا الاساس تقدمت لاداء امتحان الشهادة الثانوية / الفرع البريدي وحصلت على معدل معقول على امل ان اكمل دراستي في كلية تختص بهذا الفرع، الا ان الكلية التي تقدمت لها في اربد لم تقبلني واجابوني فيها بان هذا التخصص غير موجود لديها، وللاسف ان الفرع البريدي قد تم الغاؤه في عام ١٩٨٦ الامر الذي حرمني من امكانية اكمال تعليمي في هذا الفرع، والسؤال الذي يطرح نفسه .. ماذا نفعل.. ولمن نذهب علما باننا مجموعة بسيطة من حملة هذا الفرع.. وقد ضاعت فرصتنا في الدراسة بعد الغاء فرع البريدي في الثانوية العامة..

نضع قضيتنا امام الدكتور سعيد التل وزير التعليم العالي للايعاز بدراسة وضعنا وانصافنا.

يوسف علي

---

## نظرا للاهمال الذي يلقونه احيانا

# مطلوب سن واقرار قانون.. لحماية المعاقين

هذه الرسالة وصلتنا بتوقيع غ.ش ويبدو ان صاحبتها انسانة معاقة.. عانت وتعاني الشيء الكثير... لذلك فهي توجه الرسالة الى والدها ممثلا لكل اب ثم الى اصحاب الراي.. واصحاب العقول النيرة.. واصحاب الضمائر..

تقول كاتبة الرسالة:

الى من ابث شكواي هذه؟ الى من امد يدي اطلب مددا وعونا؟ لست ادري هل تسمعني يا ابي ام تقفل اذنيك بقفل ابدية ام انك تدعي الصمم؟

اليك ابي بدموعي اضعها امامك وارفقها بعجزي هذا العبء الذي تحاول ان تخفيه خوفا من وصمة العار التي سوف يسببها لك

علما بان هذا العجز ليس لي يد فيه..

لست يا ابي الحبيب بحاجة الى قيود وسلاسل لست بحاجة الى سجن ويا لوعة قلبي حين تكون انت سجاني، كل هذا حتى لا يرى احد هذا الكائن الذي تحاول ان تخفيه عن الانظار

ابي العزيز

انا لا اهرب من الاعتراف باني معاقة وهذه الكلمة لاتحرجني، وان كنت معاقة بالاعاقة العقلية ... هذا ليس جرما لكن ... الومك يا ابي الحبيب ... الوم هذا المجتمع الذي ... فرد منه..

اليكم يا اصحاب الراي ... اصحاب العقول ... اصرخ باسم كل ... والذي ... حقي في الحياة ... حقي المشروع في ... بكرامة واحترام ... هذا ... الضمائر الحية ... بلا وسيط ولا ... العملية حتى ... بكرامة. فاين ... المعاقين؟

غ.ش

---

## ساعدوا هؤلاء الخريجين:

# قضية انسانية.. امام رئيس ديوان الخدمة المدنية

● عبدالله عليان

نرجو ان نوجز لكم قضيتنا لنشرها عبر صفحات ملحق جريدتنا الدستور لعل المسؤولين في ديوان الخدمة يعملون على انصافنا وقضيتنا تتلخص بما يلي:

لقد تخرجنا عام ١٩٩٠ وحصلنا على دبلوم كليات المجتمع تخصص رياضيات وبعد ذلك مباشرة وفي نفس العام التحقنا بخدمة العلم لاداء الواجب الوطني، ولم يسمح لنا بتقديم طلبات توظيف آنذاك، حيث اننا في صفوف القوات المسلحة وصدرت تعليمات تمنع كل من لم يؤد خدمة العلم من تقديم طلب تعيين، وفوجئنا بالتعيينات الاخيرة ان زملاء لنا عينوا رغم ان معدلاتهم اقل من معدلاتنا ومن نفس التخصص وسنة التخرج والسبب هو

اننا تاخرنا في تقديم طلبات التوظيف حيث اننا تقدمنا بعد انهاء خدمة العلم، في حين تقدم زملاؤنا بطلبات توظيف سواء ادوا الخدمة او كانوا مؤجلين، واختلط الحابل بالنابل، وظلمنا نحن، حيث احتسبت لهم نقاط على الاقدمية تاريخ تقديم الطلب، فهل ذنبنا اننا التحقنا لاداء الواجب

الوطني؟ وهل ... لكفاءتهم ام ... لازمتنا تمثلت في ... بخدمة العلم ... الخدمة ... ترى الا يحق لنا ... كحالات خاصة ... تاريخ تقديم طلباتنا ... زملائنا الذين لم ... الخدمة؟ نناشد ... عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية ... لن يعيدوا النظر ... ولنصافنا.

ابراهيم محمد ... شهاب - ...

ناصر محمد ... الهيجاء - ...

---

# لا بد من تحمل التوجيه والارشاد

ان التضحية والعمل من اجل بلوغ الهدف المنشود هي من ضمن ما يحتاجه كل انسان ليستطيع التكيف مع الظروف والتيارات المعاكسة لطموحاته احيانا.. في خضم هذه الحياة المتغيرة دوما..

وكل انسان دوما يسعى للمحافظة على كرامته، وفرض احترامه لشخصيته، وكل شخص له الحق في ان يدافع عن كرامته اذا ما حاول احد المساس بها.. لكن ان تكون العصبية الهوجاء والكلام الجارح، هي التي تحكم التصرفات فهذا هو الذي يؤدي الى هدر الكرامة وزوال نظرة الاحترام، فالانسان الواعي والواثق من نفسه وقدراته ، والمحافظ على اعصابه هو الحليم عند الغضب والانسان الذي ينظر الى الامور بتجرد وموضوعية، والذي يتقبل النقد والتوجيه بصدر رحب هو الانسان الناجح في حياته وهو الذي يحافظ حقا على كرامته بعمله وجده وصبره..

من هذا المنطلق فاننا نلاحظ هذه الايام وعلى بعض الشباب والشابات ممن يتسلمون اعمالا جديدة انهم لا يتحملون توجيهات رب العمل. واقل ما يمكن ان يفعلوه هو ان يتركوا العمل دون نقاش ومراجعة لرب العمل فيما بدر منهم من خطا.

وانا ارى ان بعض ارباب العمل الذين يحترمون موظفيهم وعمالهم ويودون ان يكسبوهم في العمل، يكون توجيههم للسلوك الخاطىء وليس للشخص نفسه ومع هذا لا يتحمل البعض التوجيه والارشاد عدة مرات من قبل المسؤول، فيتركون العمل رغم ما كانوا يعانون من بطالة قاسية وظروف نفسية صعبة، بسبب (ضيق الخلق) الذي اصبح احد الامراض العصرية المنتشرة في هذا الزمن..

من حق رب العمل ان تؤدي مصالحه على اكمل وجه، ومن حقه ان يوجه النصح والارشاد لكل عامل جديد بروح ... للوصول ... مستوى ... التعلم ... التحمل ... التي ... جديد.. ... بر ولن يكون ... الصبر ... المرحلة ... ونصبرها ... الايجابية ... النظرة ... كل ... توصلنا الى ... دوما.

ماجدة ...

---

٢ اول الكلام — ملحق الدستور الاسبوعي — السبت ١٩٩٤/٢/١٢

## رغم تاكيدات وزارة الصحة

# بعض صيدليات المراكز الصحية والمستشفيات تعاني من نقص في توفير الادوية لمشتركي التأمين الصحي الحكومي

العديد من المواطنين المراجعين لصيدليات بعض المستشفيات والمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة يعانون من عدم توفر الادوية الضرورية لهم ولابنائهم، مثل ادوية الاطفال من شراب الالتهابات والكحة وشراب البرفين الفنرجان او الزاويتين ومراهم الضماط وحبوب ارتفاع ضغط الدم وحبوب التهاب المجاري البولية وحبوب وابر الفولتارين ومعظم هذه

الادوية غير المتوفرة مرتفعة الثمن في الصيدليات الخاصة ولا قدرة للمرضى من المراجعين وكلهم من موظفي الدولة حتى يستطيعوا شراء هذه الادوية خارج نطاق التامين الصحي لكلفتها العالية ولعدم قدرتهم على ثمنها الباهظ ان توفير العلاجات ضمن صيدليات

المستشفيات والمراكز الصحية اصبح ضرورة ملحة وواجبة، الامر الذي نناشد معه الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة الايعاز بان تتم معالجة هذه المشكلة وبالسرعة الممكنة للاسباب التي ذكرناها سابقا في هذا المقال شاكرين له حسن المسعى سلفا والله لا يضيع اجر المحسنين.

اسماعيل خيل الشرع

---

## مطلوب من التلفزيون

# اطالة وقت برنامج من تراث الريف والبادية .. وبثه اكثر من مرة في الاسبوع

هذه ملاحظة حول البرنامج التلفزيوني من تراث الريف والبادية، انني اقول انه لو خير الانسان في هذه الحياة حول مكان معيشته ومعاشه لاختار خيمة بدوية خلوية، ومن حوله نشامى الصدق والنخوة والشهامة من ابناء البادية الذين لم يتلوثوا في نفاق وقشور الحضارة والمدنية التي نعرف منها المظاهر والجانب السلبي والتقليد الاعمى والترديد الببغاوي الاعجم، والله ان بهجة النفس وصفاء القلب في العيش مع الذين قهروا الدنيا وبلغوا مداها في حلم وسماحة الاتقياء الودعاء، وكيف لا ونحن نرى مواقف في الكرم والنخوة وحماية الدخيل واكرام الضيف والعفو والتسامح مما يرقى الى صفات الابرار والصالحين

اننا نرجو من التلفزيون الاردني بث هذا البرنامج الشائق مرتين في الاسبوع وتمديد فترة بثه من الوقت انه شرف عظيم ان نحافظ على تراثنا الوطني وهويتنا الاصيلة، وان نتعلم كيف تكون المواقف الرفيعة وكيف تحل المشاكل بالجميل والمعروف، وكيف يردع من تسول له نفسه خدش الحياء او الخروج عن الاعراف والتقاليد والمقارنة بين ما نرى في المدن من صعوبة العيش وضنك الحياة والسلوك الخاطىء والتصرفات الفجة امام عفوية البادية وبساطة المظهر والجوهر مع كل الشكر للقائمين على هذا البرنامج والذين يتعاملون معه.

عيسى عبدالله النبر

---

## لقلة الباصات على خط قضاء عي:

# السكان يعانون من ازمة مواصلات دائمة

هناك مجموعة محدودة من الباصات تعمل على خط قضاء عي / الكرك. وهذه الباصات لم تعد كافية اطلاقا. فمثلا طلاب جامعة مؤتة لوحدهم يحتاجون على الاقل الى اربعة باصات بسبب عددهم المتزايد. وكذلك فان مثلث مؤتة يكون دائما مزدحما بالركاب وما يحدث معنا نحن السكان الذين نعاني من ازمة مواصلات مستمرة ان الباصات التي يفترض ان تقلنا تاتي من الكرك وهي محملة ومليئة بالركاب. الامر الذي يحرمنا من وسيلة النقل التي يقولون انها مخصصة لنا كما هي لغيرنا. الامر الذي يجعلنا نعيش في نكد دائم ومستمر.. بل ان قلة الباصات العاملة ادت ببعض السائقين الى تحميل زيادة في الركاب وهذه مخالفة قانونية يخشى معها ما يخشى .. لهذا فاننا نامل من السيد خلف محاسنة محافظ الكرك الايعاز بما يلي:

١- زيادة عدد الباصات العاملة على خط قضاء عي.

٢- تخصيص خط يعمل على مؤتة - قرية عي من اجل

● خلف محاسنة

نقل المواطنين من مثلث مؤتة الى عي لانهم لا يكون لهم نصيب في الحصول ولو على مقعد في الباصات القادمة من الكرك لانها مليئة بالركاب

٣- العمل على منع اعطاء الباصات تصاريح سفر من اجل العمرة والرحلات المدرسية كون ان الوضع يزداد صعوبة بغياب هذه الباصات.

اننا اذ نضع ملاحظاتنا هذه امام السيد المحافظ نامل تخليصنا من هذه الماساة التي نعيشها ليل نهار.

مواطن كان وما يزال يعاني من سكان عي - الكرك

---

### ومضة

اجتمع المؤتمرون
منضدة طويلة
بدلات سوداء براقة
نظارات لامعة
سيجارات فاخرة
زفرات حارقة
اوراق عمل مكدسة..
اصحاب الحق ينطقون اولا:
نطالب بتراب الوطن
نطالب..

بكل ما اخذتموه مع الزمن
نشجب جميع اعمالكم
نستنكر كل تصرفاتكم
نشجب ذاك العمل وذاك.. وذاك
وفي النهاية..
اخرج بقية المؤتمرين.. القطن
القطن الذي كان في اذانهم
وعادوا.. لتكديس اوراقهم وعادوا..
لطعامهم وشرابهم..

اسماء النوايسة

### امراة

اريد
امراة تحفظني
بعينيها وبالاحداق
وتخرجني..
من اقاصي
الاعماق
امراة ماضيها صفحة
بيضاء
وصافية بلون
السماء

احمد خليف الدبوبي

### رحيل

قبل رحيلك قلت ستعود
قلت لن تغيب اكثر من اسبوع
قلت انك لن تحيا ابدا في الغربة
قلت ان سماءك لن تصفو هناك
قلت كلاما كثيرا يصعب عليّ نسيانه
قلت انني اصبحت رمزا لكفاحك الطويل
والان.. كلامك اختفى
صبري نفد.. عذابي طال
بل رحيلك طال
طالت لياليّ.. وطالت غربتي
انتظرتك الليالي الطوال
انتظرت مرور النسمة من هناك .
وكان الهواء اختفى لرحيلك
قلت ستغيب الشهر
وها هو قد انتهى الدهر
ترى متى ستصدق بوعدك؟
عد ايها الحبيب ويكفي فراقا
عد فلم يعد هناك صبر للقاء
عد قبل ان تصبح ايامي معك مجرد ذكريات

منال صالح الناصر

### شهيد

يمشي
يواصل المسير
ينحني
يلتقط حجرا
رصاصة تخترق صدره
تتسع احداقه
يبيض وجهه الفتي
ويسلم الروح
الله اكبر
في كل مكان

صرخات تدوي من حوله
لا..
بل زغاريد لان
ابنهم قتل..
وصار شهيدا؟!

ليندا المصري

### لن اعود

حتى لو بكيت.. واقسمت
على عهد الوفاء
لن اعود..
حبيبتي المسكينة..
اجمل من بالمدينة
عيونها الحزينة
تحكي قصة وداع
خلفت وراءها الاحزان
دونما نسيان..

حسين نايف الفاعوري

---

## وجهة نظر

ثمة حقيقة يتجاهلها بعض اصحاب الاقلام السيالة والذين يعشقون الكتابة في النقد وهي بحد ذاتها حقيقة ايمان هذا الناقد برسالته من جهة وفهمه لها فهما دقيقا من جهة ثانية، ومن ابجديات الخوض في غمار هذا اللون من الكتابة ان يكون الناقد مستوعبا لمسالة الضمير وفي معزل عن اي مؤثرات خارجية قد تؤثر في فنه والتزاماته ، بل ان الواجب الذي يلقي على عاتقه هو ان يمثل عكسا ايجابيا لوعي المثقف وابداعه.

وفي المسالة النقدية نرى انفسنا بحاجة ملحة الى ما يمكن ان نسميه فض الاشتباك بين الاقلام الاصيلة والاقلام الدخيلة الطارئة التي تبتعد عن النزاهة والموضوعية وتحري الدقة والعلمية لكي لا يبقى منطق الامور يسير على راسه بدلا من ان يسير على قدميه وحتى لا نظلم الابداع وندنس حرفة الادب. ثمة منطق يقضي بان يكون الناقد مثقفا مجربا، خبيرا، قادرا ويمتلك وجهة نظر لكن المستغرب ان الاقزام في هذا الزمان قد تطاولوا على هذا الواقع، ومنحوا انفسهم تزكيات وصلاحيات اقل ما يمكن وصفها به انها نوع من ذر الرماد في العيون، او تحايل على الواقع لبرقعته وتقنيعه وهذا امر يصعب ان تكون لديه القدرة على الاستمرارية.. لذا يجب ان يتوقف هذا القطار النقدي لان خروجه عن القضبان امر محتم لا يحتمل الجدل وهو اذا ما خرج فسيؤدي بحياة اصحابه فكريا ومذهبيا وسينفض اشباه النقاد ايديهم من اللعبة وسترى ان الكل يحاول ان يلقي اللوم على غيره.

فلماذا لا ندرك هكذا امور قبل فوات الاوان.

ان واجبنا يحتم علينا ان نقرع الناقوس قبل ان تكثر الاصوات وتعلو، ومن ثم يصبح قرع النواقيس اسلوبا كلاسيكيا لا يسمن ولا يغني من جوع.

باختصار شديد، على الناقد الذي يتصدى للادب ان يشيد جسرا من المرونة في معالجة كل التوجهات في هذا الادب وان يجعل المعايير التي يوظفها في نظراته لهذا الادب ثم بالمرونة دون ان تعكس فقط وجهة نظر احادية محدودة وضيقة.

احمد الهروط

---

الاطعمة المكشوفة على العربات في الاسواق والشوارع مطلوب وضع مواصفات لعرضها بالطريقة الصحيحة.

تصوير جورج كززيان

# غريسا

## قرية بلا سقوف تحتاج الى من يحميها من عاديات الزمن

تحقيق: حسين العموش

غريسا، القرية التي تنام في احضان الليل نوما هادئا خجولا كابنة الرابعة عشرة والذي يعبر الطريق الهاشمية باتجاه ام الصليح سيمر بعد ذلك بغريسا الجديدة او المزرعة ثم تتفرع به الطريق حتى يصل غريسا القديمة.. تلك القرية التي اطلق عليها الكاتب محمود الزيودي لقب (قرية بلا سقوف) من خلال احد المسلسلات التي كتبها وما من رجل عاش العهد حين كانت الحياة تنبض في هذه القرية قبل ان تموت غريسا القديمة، الا ويتحسر على تلك الحياة العامرة حركة نشطة في صباح باكر حين يصيح الديك مع اذان القرية مثل ديك شهريار في الف ليلة وليلة، فيخرج الرعيان اغنامهم من السناسل الحجرية وينشرونها عبر جبال قلعة او ام صويوينة لتجد طعامها الجبلي المفضل ولو انك عشت تلك الفترة لسمعت ثغاء نعجة تبحث عن وليدها في زاوية من زوايا السناسل او ستسمع قرعا لاواني القهوة النحاسية التي تجهزها صاحبة المنزل منذ الصباح الباكر تمهيدا لقدوم الضيوف.

ويعود تاريخ بناء القرية القديمة الى ما قبل عام ١٩٢٠ بالنسبة للمنازل المقامة من الحجر كما ذكر لنا بعض كبار السن، الا ان القرية انبنت على انقاض قرية رومانية قديمة ودليلنا على ذلك الابار الرومانية القديمة التي تم تشييدها من قبل السكان المتاخرين، وهي مقامة على غرار الابار القديمة التي بناها الرومان في مختلف المناطق من شرقي الاردن، كما تحتوي القرية على سراديب طويلة كانت لها استخدامات رومانية مختلفة. اما البناء الذي اقيم قبل العشرينيات او الثلاثينيات، فكانت تستعمل فيه الحجارة الكبيرة ويقوم به البناؤون الذين استطعنا ان نحصر بعض اسمائهم مثل (سمر الطويرش العويدات وحسين خوران) اما سقوف هذه البيوت فقد كانوا يحضرون خشبها من (القنية) وهو عبارة عن شجر الحور والقصيب بعد ان يتم قصه وتقليمه، او قد يتم احضاره من السخنة ويحمل على الجمال . اما الجسور الحديدية فقد كانت تجلب من جرش او الزرقاء ابان تلك الفترة.

ومن المعروف ان البيوت المقامة في تلك الفترة كانت تتخذ نفس التصميم الى حد بعيد من حيث الشكل الخارجي والتصميم الداخلي، فوجود عدة (طاقات) ـ جمع طاقة ـ امر ضروري لبوضع داخلها (الضو) او (الفانوس)، والطاقة عبارة عن فجوة في الجدار تتسع وتضيق حسب الحاجة الى استخدامها وتوضع في الطاقات المتبقية ادوات الحصاد كالمنجل والادوات التي تستعمل في قص صوف الاغنام او شعر الماعز مثل (مقص الصوف) و(حبل القصاص) وهو عبارة عن حبل قوي تربط به الشاة حين يتم قص صوفها مصنوع من الصوف ويستعمل لهذا الغرض كونه طريا على قوائم الشاة عند الربط.

والى جانب المنزل يوجد ما يسمى بـ(مخزن الحب) ويستعمل لتخزين الحبوب كالقمح والشعير اضافة الى التين ومن الجدير بالذكر ان عملية التخزين تتخذ شكلا مختلفا عنها في وقتنا الحالي لا يعمد الى استعمال القواطع الحجرية بين اكوام القمح او الشعير او التين خوفا من اختلاطها، واذا لم يتوفر المخزن يتم خزن المحصول في (المغر) جمع مغارة. بالطريقة ذاتها من التقطيع الحجري.

والى جانب معالم بيوت غريسا الحجرية كان يوجد بيت الشعر الذي يستعمل في اوقات القيظ لاستقبال الضيوف والسمار، وطريقة صنع بيت الشعر تتم باختصار عن طريق غزل شعر الماعز بواسطة (المغزل) على شكل خيط ثم يتم (برم) كل خيطين معا، وبعد ذلك تتم عملية النسيج بواسطة (النوال) جمع (نول) يتم صنعها كذلك يدويا بواسطة شد الخيوط الى اوتاد مثبتة في الارض لتخرج في النهاية على شكل (شقة) ـ بكسر الشين ـ لتخاط هذه الشقق ويصبح البيت متكاملا.

### المناطق المجاورة

الابار الرومانية القديمة يصفها لنا كبار السن في غريسا بانها كانت ذات فوهة ضيقة نسبيا الا انها تتسع كلما انحدرنا الى الاسفل حتى تصبح على شكل غرفة ارضية لها جدران اربعة ومن هذه الابار التي اتخذت اسماء العائلات التي قامت بتشييدها واعادة استعمالها (بير الضيفان وبير الشالات وبير المعلا، وبير الفرهود) ومن المناطق المحيطة بالقرية القديمة وما ينسب الى حجر معين او صفة معينة مثل منطقة (رجم الطين) وفرع ابو رمة، ومنطقة ابو الظهور، ومن الامور الطريفة ان منطقة ام الظهور اطلق عليها هذا الاسم نسبة الى حجر كبير موجود في المنطقة يحتوي على فتحة دائرية كما ذكر لنا بعض كبار السن وكان المرضى بوجع الظهر يعتقدون ان مرورهم عبر هذه الفتحة سيشفيهم من مرضهم وقد اكد لنا بعض الناس جازمين انهم شفوا بعد مرورهم عبر هذه الفتحة. على ان طرق العلاج المستعملة لمختلف الامراض هي نفسها التي كانت في مختلف مناطق شرقي الاردن وهي لا تتعدى الاعشاب كالبابونج والجعدة والقيصوم تضاف اليها (المروحة) وزيت الخروع .

وهناك طريقة للعلاج من الامراض والقاء شرها تقتضي بان يعلق الشخص مصحفا او ايات قرانية في رقبته بعد ان يتم الخياط عليها بقماش ابيض على شكل حقيبة وتسمى في هذه الحالة (الهيكل) ويعتقد ان هذا الهيكل يحفظ صاحبه من نباح الكلاب ويحفظه من عيون الناس وهناك شخص مختص بهذه الطريقة ويدعى (ابو جوهر).

### العلم والحياة

كانت طريقة التعلم في شرقي الاردن تاخذ شكلا واحدا الا ما ندر من مدارس قديمة في كل من السلط وعمان والمدن الرئيسية ذات التجمعات البشرية الكبيرة وكانت طرق التعلم تقتصر على التعليم البدائي من حيث مكان العلم وطريقة التدريس . والادوات المستخدمة، على انها تتخذ طريقة الخطابة في كثير من الاحيان، وكان الخطباء يرافقون اهالي غريسا حين يرتحلون الى المراعي في ايام الربيع.. فيقيم الخطيب في خيمة او بيت مجاور لبيوت الاهالي، وكانت اجرة الخطيب على الشخص الواحد ربع دينار اردني شهريا اضافة الى مستلزمات المأكل والمشرب، فلا يخلو الامر من قليل من البيض البلدي وخبز الشراك او (طرقوع) من اللبن المخيض والزبدة البلدية وحدثنا الحاج نصير بركة الزيود ان والده دفع ربع دينار اجرة شهرية لتعليمه كما ذكر لنا بعض اسماء الخطباء الذين عملوا في غريسا، ومنهم الخطيب محمد عمير من خلايلة بني حسن وعلي مسعود وامين القدسي وكانت عملية التعلم تقتضي هدفا محددا هو فك المكتوب وقراءة المصحف.

وقد تطور التعليم تطورا كبيرا فاصبح ياخذ الشكل الرسمي ما قبل السبعينيات من هذا القرن بعد ان تم انشاء مدرسة غريسا في الطرف الغربي من البلدة القديمة ثم تم ترحيلها بعد ان هجر السكان هذه القرية. وكان لغريسا موقع تجاري لا باس به كونها نقطة التقاء مهمة بالنسبة لطرف المواصلات للقرى والتجمعات المحيطة فقد كانت تحتوي على ثلاثة محلات تجارية انذاك، وهي دكان عطيوي ودكان عليوي ودكان مقبل السلمان، وهؤلاء التجار هم من اهل غريسا على غير ما كان سائدا في مختلف القرى الاردنية

القديمة حيث يكون ... التجارة من خارج ... وغالبا ما يكون ... (الشوام) قد ... بالتجارة وعملوا بها ... زمن بعيد على ان ... التسوق الرئيسية ... (جرش او الدير ... الزرقاء).

ولمعرفة هؤلاء ... السابقين الذكر ... غريسا تم شراء سيارة ... من قبل مقبل ... وعطوان وقد ... محمد المشرف ... نقل الركاب من والى ... والتجمعات ... المجاورة وقد سادت ... الفترة طريقة (الطلائع) اخذ المزارع سلطانية ... التاجر لحين طلوع ... وجني المحصول ... يقابل شوال القمح ... دينار ويقابل شوال ... دينار اردني.

وكانت الحياة الاقتصادية ... السابق تتخذ شكلا ... يقتصر على تربية ... والزراعة البسيطة ... القمح والشعير ... الحاج نصير بركة ... عن مصطلح ... الجماعة التي ... بفلاحين ولا هم ... هم بمنزلة بين المنزلتين ... كان هذا المصطلح ... الجماعات التي ... العمل الفلاحي ... تربية المواشي ... وبطبيعة ... غريسا مع تربية ... كان لراعي الغنم ... مستمر مع اصحاب ... الكثيرة وقد ...

● القرية القديمة بحاجة الى الكثير من الترميم

تصوير: جورج كرزي

## تحول الناس الى الحياة الزراعية جعلهم يهجرون بيوتهم القديمة ليجاوروا الحقول





● غريسا القديمة دون سقوف



● المباني ذات الطوابق في غريسا الجديدة



السن في غريسا ان الاجر المدفوع للراعي هو ما نسبته ١٠٪ من مواليد الاغنام مقيمة بالنصف من حيث الذكورة والانوثة او ما يسمى (بالخرفان والعُبر) والاخيرة هي جمع عبور وهي الانثى من الحملان، ويتصل بذلك ما كان يعرف بطريقة الرعي (الحوش) ويقتضي هذا المفهوم ان يقوم اصحاب قطعان الاغنام الصغيرة والماعز بجمع قطعانهم وتسريح راع مع القطيع الكبير مقابل (شرط) يدفعه اصحاب القطيع كل حسب عدد اغنامه.

ويتطلب من (المعلان) وهو صاحب الاغنام ان يوفر للراعي كسوته فمطلوب منه ان يلبسه ثوبين ومزنوك واصلك وزربولين والزربول هو الحذاء وسروال، وذلك خلال السنة بالاضافة الى المأكل والمشرب، اما حمله

الغنم فله كلام خاص فهو مجهز دائما يحمل على ظهره (الحلس) والخرج وتوضع بداخل الاخير مستلزمات اكل الراعي وشربه وكانت هنالك اكلة معروفة هي (البجيلة) وهي عبارة عن القمح المحمص المطحون يضاف اليها الحليب لتصبح وجبة جاهزة وقد يضاف اليها قليل من السكر لاعطائها الطعم الحلو.

وكانت الاواني النحاسية المستعملة في غريسا لا تختلف عن الاواني المستخدمة في مختلف القرى الاردنية فهي لا تتعدى

القدر النحاسي الكبير والصحن النحاسي الكبير والدلال النحاسية وبكرج القهوة وقد كانت هذه الاواني تحتاج الى التنظيف او الجلي وكانت هذه الطريقة تسمى بـ(الرب) وكان يقوم على هذه الصناعة ما يعرف بـ(الربابي) الذي يزور القرية كل فترة من الزمن ياتي قادما على جحشه وحاملا معداته يدخل البيوت: بيتا بيتا ومن الاسماء المعروفة في هذه الصناعة ممن كانوا يزورون غريسا بشكل متصل هو (ابو الهجر) بالاضافة الى عمله على حذو الخيل

### هجرة واطلال

يعلل اهالي غريسا انتقالهم الى غريسا الجديدة او (الزرعة) على مقربة من القرية القديمة بسبب عمل مختلف العائلات في الزراعة بعد ان جادت عليهم الطبيعة بمياهها. اذ خرجت من تحت القرية ثلاث ابار للمياه، فزرعوا اشجار الزيتون والتين والخضروات وهي الان جنة غناء من جنان الارض، وما زال الاهلون يربون المواشي ويتمتعون بالربيع الدائم من الخضرة لكن كبار السن منهم يتذكرون شبابهم كلما نظروا الى الشمال الغربي حيث اطلال القرية القديمة وحيث البيوت الحجرية المهدمة.

فلماذا لا تقوم القطاعات الشبابية في غريسا وام الصليح باستغلال هذا الكنز التراثي، خصوصا وان هذه المباني يمكن صيانتها بقليل من الجهد، واعادة السقوف اليها وترميمها؟ واننا لا ندعو هذه الدعوة من اجل الوقت الذي نعيش فيه بل ندعو للعمل من اجل الاجيال القادمة لكي يعلموا اننا عشنا في هذه المنطقة بتاريخ وحضارة ونملك على ذلك هذا الدليل، وهو القرية القائمة، التي ان لم ترمم فسوف تغدو كومة من الحجارة ليندثر هذا الكنز الى الابد..

انني ادعو الى تشكيل لجنة شبابية من اهالي غريسا الجديدة وام الصليح بالتعاون مع نادي ام الصليح للعمل على ترميمها بمساعدة الجهات المهتمة بالتراث الاردني، وانني اذ

ادعو لذلك لاتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم معنا في اعطاء المعلومات حول هذه القرية واخص بالشكر الحاج نصير بركة الزيود على ما افادني به من معلومات قيمة.

● التحول نحو الزراعة في غريسا الجديدة

## التركيز على كل ما هو انساني فقط

# معهد غوته معني بالتبادل الثقافي ويعمل على ان يقدم المانيا في صورتها الجميلة

## د. كلاد: صورت الاردن بحب وكتبت فيه قصائد من القلب ونشرت ذلك كله في بلادي



● سمو الامير عبدالله وسمو الاميرة رانيا ومدير معهد غوته د كلاد في احدى مناسبات المعهد

لقاء جودت ناشخو:

العلاقات الالمانية الاردنية تعتبر من العلاقات المميزة القائمة على الاحترام المتبادل والتعاون الاقتصادي في مجالات تجارية وصناعية واسعة، ومع ذلك فاننا نجد ان التعاون الثقافي بين البلدين ليس في المستوى المطلوب بين بلدين مثل الاردن والمانيا، فبرامج التلفزيون الاردني مثلا تخلو من الافلام والبرامج الالمانية، كما ان الاهتمام باللغة الالمانية ياتي في الدرجة الثالثة على المستوى الرسمي بعد الانجليزية والفرنسية.

ويعتبر معهد غوته الالماني احد المؤسسات الثقافية الالمانية التي تحاول تحسين الصورة الثقافية في عين المواطن الاردني.

للحديث عن المعهد واهدافه ومساهمته في تقريب الثقافتين العربية والالمانية كان لنا لقاء بالدكتور بيتر كلاد مدير المعهد.

### يقول الدكتور كلاد:

تاسس المعهد عام ١٩٦١ وكان الهدف من تاسيسه هو نشر اللغة الالمانية والثقافة الالمانية بشكل عام، عن طريق عقد دورات تدريبية متتابعة ومحاضرات في مختلف المجالات العلمية والادبية الجديدة من قبل خبراء مختصين واساتذة جامعات من المانيا، وعرض افلام المانية وحفلات موسيقية لفرق المانية مشهورة، وتنظيم معارض في مجالات الفن والعلم اضافة الى عقد ورشات عمل مشتركة ما بين الفعاليات الالمانية والاردنية وخاصة فيما يتعلق بمواضيع البيئة.

### وحول انتشار معاهد غوته قال:

معاهد غوته تنتشر في اكثر من ٧٠ دولة في العالم وحكومة المانيا لا تفرض رأيها ولا تضع برامج المعاهد المنتشرة في ١٦٠ فرعا في مختلف البلاد.

ويقوم المعهد بالتعاون مع كل فعاليات العلم والثقافة في كل بلد، ويقدم مساعدته العلمية والفنية دون مقابل، وكل نشاطات المعهد تقدم دون مقابل عدا تدريس اللغة، ويعتبر اسلوب نشر الثقافة الالمانية الذي يعتمده المعهد اسلوبا غير استعراضي، وانما هو اسلوب تعاون يركز على مشاركة الفعاليات المحلية في كل دولة يعمل فيها المعهد.

ويبلغ عدد طلاب المعهد سنويا حوالي ٦٠٠ طالب في مختلف المستويات، ويعطي في نهاية «الكورس» السادس شهادة متوسطة تساعد على الالتحاق بالجامعات الالمانية.

والحكومة الاردنية ترحب بنشاطات المعهد الثقافية، كما انها ترحب بتعليم اللغة الالمانية للمواطنين الاردنيين، وتشجعها وقد قمنا بمحاولة لتعليم الالمانية في المدارس الخاصة واجرينا استفتاء في اوساط الطلبة الا ان الاستجابة كانت غير مشجعة.

### نشاطات متنوعة

ويقوم المعهد بعدة نشاطات من بينها اجراء لقاءات سنوية بين خريجي الجامعات الناطقة بالالمانية، ومعظم هذه اللقاءات يجري في عمان واربد والقدس الشرقية، كما تجري اجتماعات دورية مع مؤسسات اجتماعية لها علاقة خاصة مع المانيا مثل نادي خريجي الجامعات الالمانية.

وحول الدفاع عن تاريخ المانيا عن طريق الافلام قال: حول كلمة (الدفاع) فيما يتعلق بالافلام الالمانية ارجو ان اوضحها بالاسطر التالية:

ان المانيا لا تحاول ان تظهر في افلامها بان ماضيها كان دائما على صواب وانه الافضل، بل تريد ان تظهر للمشاهد الحقيقة حتى ولو كانت لا تعطي صورة جميلة عن المانيا في الماضي في بعض النواحي.

### وعن الافلام الموجهة ضد المانيا من اسرائيل وامريكا والغرب قال:

ان المانيا تحاول ان تنسى الماضي بكل تعقيداته، وتركز على الحاضر، وهناك ميزة عند الشعب الالماني وهي انهم ينتقدون انفسهم ويستفيدون من هذا الانتقاد في اصلاح الاخطاء وعلى اية حال فان المانيا اخذت على عاتقها ان تحصر نشاطها في دعم الاعمال الانسانية.

### سياحة وعلاقات

### وفي مجال السياحة قال:

جلالة الملكة نور افتتحت مؤخرا في برلين عاصمة المانيا الموحدة الجناح الاردني في (المعرض الدولي للسياحة) وهو معرض شامل فيه جناح يتعلق بالسياحة ما بين الاردن والمانيا وفي رايي ان هنك نشاطا متزايدا في مجال السياحة نتيجة موقع الاردن المتميز وثروته الاثرية وامنه المستقر بفضل قيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة.

وقد تاسست منذ ٢٥ سنة جمعية الصداقة الالمانية الاردنية، ومركزها في مدينة هانوفر الالمانية، وهي الجمعية الوحيدة الموجودة في المانيا، وانا احد اعضاء هيئتها التاسيسية، ومن اهم نشاطاتها ابراز وجه الاردن السياحي امام المواطنين الالمان، كما تقوم هذه الجمعية بتقديم المساعدات الطبية والاجتماعية للاردن في حال حدوث كوارث او امور غير طبيعية.

كما توجد مؤسسات المانية مختلفة في الاردن تقدم مساهمات وخدمات في مجال المياه، والزراعة، والبيطرة، ومقاومة تلوث البيئة، ويقوم المعهد بتعريف المواطن الاردني بهذه المساعدات حرصا على صداقة الشعب الاردني الكريم.

### وحول دور المعهد المستقبلي في الاردن في ضوء توحيد المانيا قال:

مع ان المانيا توحدت الا انها اقل مساحة مما كانت عليه قبل الحرب العالمية الاولى، والمانيا على الرغم من كونها قلب اوروبا الا انها لا تحاول استغلال قوتها ومساحتها وموقعها الا لصالح كل الشعوب الصديقة، سواء في اوروبا او غيرها، ويعتبر دور المانيا دورا انسانيا تجاه جميع الدول الاخرى.

وهنا اشير الى ان الوحدة الالمانية سببت ازمة مالية استلزمت وضع سلم اولويات يتعلق بتطوير المانيا الشرقية وهذا اثر على مساعدات المانيا للدول الصديقة في اوروبا وغيرها، ونامل ان تعود هذه المساعدات بعد فترة ليست بالبعيدة.

ونحن نقوم بعرض افلام تبين الوضع الحالي في المانيا الشرقية وافلام اخرى تبين المانيا الشرقية قبل الوحدة حتى يرى الناس الفرق الذي حصل خلال الاربع سنوات الماضية ودليل على الوحدة الاوروبية في المجالات الثقافية هناك تعاون ثقافي بين المراكز الثقافية الاوروبية وسفاراتها في الاردن، وكذلك مع ممثل المجموعة الاوروبية في عمان لذا ستقوم هذه المراكز الثقافية بالتعاون معا واستقدام اوركسترا اوروبية شهيرة لمع اسمها في اوروبا لتعزف في عمان وذلك قبل الصيف. كما يشترك المعهد مع المعاهد الثقافية الاوروبية الاخرى في الاردن في احياء اسبوع الفيلم الاوروبي حيث تقوم كل دولة اوروبية بعرض فيلم خاص بها.

واخيرا فان معهد غوته سمي بهذا الاسم تكريما للشاعر الالماني الكبير غوته الذي قال ان على الشعوب ان تفهم بعضها بعضا ولكن ليس من الضروري ان تفكر نفس التفكير.

وغوته من الادباء القلائل الذين كانوا يهتمون باعمالهم بالشعوب الاخرى، ومن هنا استمد ثقافته من ثقافات ولغات الشعوب الاخرى، مثل الفرنسيين والطليان والانجليز والعرب والصينيين والثقافة اللاتينية القديمة.

### وعن خدمة الدكتور ديتر كلاد في الاردن قال:

تم تعييني في معهد غوته الالماني في عمان عام ١٩٦٩ وكانت ووالدتي سعيدين بالبقاء في هذا البلد الذي لم يبخل علينا بالاصدقاء وفي عام ١٩٧٧ قلت وداعا للاردن من خلال معرض صور اقمته في عمان لينوب عني بقول كلمة شكرا التي عكست حبي وانطباعي لهذا البلد واهله.

وهذه الصورة ارتحلت فيما بعد الى المانيا وقدمت الى مواطني الالمان الاردن العريق بتاريخه والحديث بتطلعاته في تلك الايام، وفي الاردن، دونت بعض خواطري عن الاردن البلد المضياف، كتبتها اضافة الى ما صورته على الطبيعة فيه هذه الانطباعات نشرتها في كتيب سنة عودتي الى عمان بمناسبة العيد الاربعين للجلوس الملكي على العرش.

لقد كتبت عدة قصائد بعنوان «فسيفساء ـ خواطر من الاردن» ولنا اعتبر الاردن وطني الثاني، ولولا حبي لهذا البلد ما عدت اليه ثانية.

# رمضان في الديار الاسلامية




## لياليه مثل الاعراس المتصلة في القاهرة وتقاليده تعيش وتتجدد عبر السنوات

## حرم السفير المصري: رمضان في ميدان الحسين له وجه خاص يستمتع به كل الناس ويناسب كل الاذواق

لقاء: مها الشريف

يحل رمضان ضيفا عزيزا في الديار الاسلامية من حضرموت جنوبا الى تركيا شمالا ومن المغرب غربا الى اندونيسيا شرقا ومع ان طهارته وجلاله وآلائه واحد الا ان له في كل ركن طعم ونكهة مختلفة.

في جولة سريعة للتعرف على رمضان في البلاد الاسلامية بدانا من مصر . فالقاهرة بلا شك تستقبل رمضان استقبالا خاصا وفريدا ، فهو ضيف مميز وخفيف الظل فيها ولياليه وايامه المباركة تتحول الى مهرجان يتغير فيه ايقاع الحياة، ونفوس البشر فتضيء بالعبادة ارواحهم، وتصفو بالسكينة مشاعرهم.

وحتى نقترب اكثر من صورة رمضان في القاهرة رأينا محاورة السيدة طيبة ابراهيم وجيه حمدي عقيلة السفير المصري في الاردن لتعكس لنا صورة رمضان في القاهرة.

بدأت حديثها فقالت: في القاهرة يختلف كل شيء في رمضان ايقاع الحياة وسلوك الناس وعاداتهم اليومية ليتصل ليلهم بنهارهم، وتنصب الزينة والاضواء في كل مكان في المساجد والشوارع والمحلات التجارية، وكان هناك تنافسا غير معلن في ابراز الزينة، وتنعم الحارات بدفء روابط المحبة والتسامح، فتقام الموائد لطالبي الاحسان، وتقام ليالي الذكر الكريم والسهرات الفنية الشعبية في ارجاء القاهرة . ليحتفل الجميع بهذا الشهر الكريم.

### موكب الرؤية

وقالت السيدة طيبة انه وحتى في الماضي القريب كان هناك «موكب الرؤية» وهو اهم ما يميز الليلة الاخيرة من شهر شعبان ، فبعد اعلان المفتي ثبوت هلال الشهر الفضيل كان موكب الرؤية المكون من عربات تجرها الخيول عليها عرض بمنتوجات الحرفيين، وتجار الاقمشة والخبازين وباعة الخضروات يطوف الشوارع ومن فيه يغنون اغاني الشهر الفضيل، ويطلق على اليوم الاول من رمضان اسم «غرة رمضان» فقد كان الخليفة يرسل الى كل امير من الامراء او كل واحد من اصحاب الرتب طبقا فاخرا من الحلوى تتوسطه صرة من الذهب ويطلق على هذا الطبق اسم غرة رمضان، وبعدها يخرج الخليفة على حصانه بموكب فخم ووراءه رجالات الدولة و هم في ابهى زينتهم ولباسهم.

### فانوس رمضان

حاللو يا حاللو
رمضان كريم يا حاللو
رحل الكيس.. وادينا بالشيش
يا تروح ما تجيش .. يا حاللو

واضافت السيدة طيبة ان هذه الاغنية اشتهرت كثيرا وفي الاحياء الشعبية خاصة، حيث يحمل الاطفال فوانيسهم بالوانها الجذابة ويبدأون بترديد الاغنية، فالفوانيس منتشرة في كل مكان سواء بايدي الاطفال ، او معلقة للزينة، اما عن اصل هذه العادة فتقول السيدة طيبة ان بعض المؤرخين يرجعون اصل الفوانيس الى الدولة الفاطمية حيث كان محرما على النساء الخروج ليلا في غير شهر رمضان، الا انه في هذا الشهر يسمح لهن بالخروج على ان يسير امام النساء صبي يحمل فانوسا ليعرف المارة من الرجال ان هناك امرأة تسير ليخلو لها الطريق، وهناك رواية اخرى تقول انه في القرن الماضي كان يلتزم كل ساكن بان يعلق فانوسا مضيئا فوق باب بيته من الغروب حتى مطلع الفجر طوال شهر رمضان ثم اصبح الناس بعد ذلك يستخدمون فوانيس صغيرة الحجم لتضيء لهم الطريق اثناء خروجهم ليلا، وبعد ذلك صنعوا فوانيس اصغر حجما باشكال عديدة والوان جذابة للاطفال.

### مدفع الافطار

من الاصوات المحببة في رمضان بالاضافة الى صوت الاذان، صوت مدفع الافطار، فما زال يطلق من موقعه الشهير اعلى جبل المقطم ولكن كيف بدأت عادة اطلاق مدفع الافطار؟ وضحت السيدة طيبة ان مدفع الافطار بدأ استعماله في عهد المماليك، فقد اشترى احد الولاة مدفعا جديدا من اوروبا ليستعمله في الحروب، وصدف وصول المدفع في شهر رمضان، وكان على الجنود تجربته، الا انهم فشلوا في اطلاق طلقة واحدة طوال النهار، وجاء الفرج مع صوت الاذان لتنطلق طلقة معه دوت في سماء القاهرة، فاعتقد الناس ان الامير ارادها مفاجأة لهم وعندما علم الامير بسعادة شعبه بهذه الطلقة - الصدفة، جعلها عادة ولم يخيب ظنهم ومن يومها حتى الآن والمدفع يطلق في نفس الميعاد ومن نفس المكان.

### المسحراتي

اكدت السيدة طيبة ان شخصية المسحراتي ما زالت تلعب دورها القديم فلكل حي من احياء القاهرة «مسحراتي» يقوم بتسحيره كل عام دون التعدي على المناطق الاخرى، ورغم انها مهنة ليست منظمة الا ان العادات والتقاليد نظمتها وعادة ما تكون متوارثة عن الاباء، وان كان دور المسحراتي قد اصبح ثانويا لاسباب خارجة عن ارادته بعد ان ازداد عدد السكان وتم اختراع الوسائل الحديثة لايقاظ الناس وقت السحور، واصبح الناس يسهرون مع شاشة التلفزيون حيث يتفنن التلفزيون المصري في بث كل ما هو مشوق ومسل، حتى ان برامج ومسلسلات تعد خصيصا لهذا الشهر الفضيل، وحتى المسحراتي فان التلفزيون اصبح يبث صورته وهو يطوف الاحياء بطبلته التقليدية ليذكر مشاهدي التلفزيون بوقت السحور وليروا المسحراتي بدلا من ان يسمعوه.

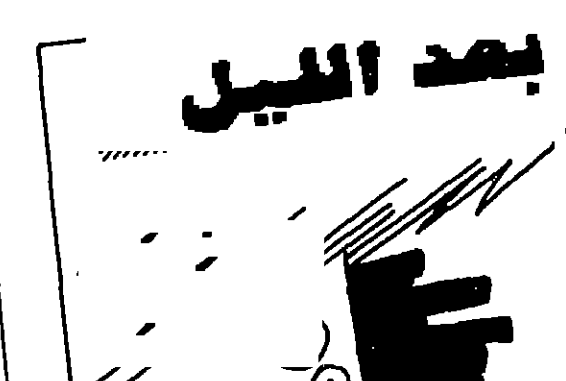




### رمضان الحسين



# بعد الليل



حين تغيب شمس الله ويأتي الليل
تنصهر الاحزان.. وتخلق جوا للرغبة
متاكلة هذي الساعات..
تستسقي الله لينزل مطرا..
تطفيء نار سكارى الليل الملتهبة
اشخاص باتوا كالعدم..
من اعلى الراس الى القدم..
حمم تتلظى
وعيون تخشى الغدر..
وتقتلها الرهبة..
وتتوه وسط زحام الناس..
وكاس السم يدور..
لا يدرك احد من صبه..
ويفيق الجمع عدا الفقراء
تتعالى الاصوات..
وضجيج ينبيء بالويلات..
وفقير الله ترافقه الحسرة
يخفق قلبه..
خوفا هلعا.. يكبو حبه..
وينادي:
يا عشاق الخمر
فليجلد كل فقير
يحرق.. يدفن.. حتى يتوارى غضبه
لكن الصمت يهيء للبركان
ويثور الفقر بكل مكان
والجزار يمارس سطوته..
ويدوس الجمع على العصبة..

خالد المولد

# كل عام وانتم بخير.. ولكن!

سمعتها كثيرا من الاحباب والاصحاب والمعارف. ورددتها انا بالمثل. من كل قلبي «كل عام وانتم بخير» لكن لنعترف. هل يكفي ان نكون بخير؟ ماذا عن سعادتنا؟ ماذا عن طموحنا. وعن احلامنا؟ وماذا عن الذين من حولنا.. هل نبقى بخير اذ هم ليسوا كذلك؟ ماذا عن الذين يتضورون جوعا وفقرا ومرضا؟ وماذا عن الذين يقتلون قهرا وهباء . او برصاصة محتل ظالم؟ وماذا عن ذلك المبعد عن وطنه منذ ربع قرن واكثر. وقد مل سماع جملة «ان شاء الله في العام القادم في القدس..» ماذا عن امالنا الخائبة؟ هل صحيح ان المهم هو ان ابقى بخير «سالما» ومعافى. وطالما انا كذلك فلا شيء آخر يهم؟» بقدر انانية تعبير «كل عام وانت بخير» بقدر ما امتعض عند سماع الجملة المعهودة التي يبثها التلفزيون او تتناقلها الصحف عن امنيات المواطنين في العام الجديد «اتمنى عودة كامل حقوق الشعب الفلسطيني» وقد استبدلت هذا العام بسمفونية ستضطر ان نستمع لها في الاعوام القادمة: «ان يعم السلام في الوطن العربي» وكان رابين هو السلام المنتظر! لكن ما اشد غضبي عند سماع تلك الامنية المهترئة التي تتكلم عن وحدة العالم العربي، اسمعها وتخرج من فمي القاذورات ثابية تكاد تصيب صاحب الامنية الذي يستخف بعقولنا. ام انه كان نائما نومة اهل الكهف، ولم يسمع بما حصل قبل اعوام ثلاثة في الخليج (وما زال يحصل) من مهازل لا تغتفر ارتكبناها بحق بعضنا!

لا انكر ان مثل هذه الاماني هي هاجس الغالبية ، لكن من الاولى عدم ترديدها لان من يفعل يكون قوله مبتذلا مهترئا يثير الشفقة والغضب في النفوس وليس الشد على الايادي، ويسعدنا ان نسمع امانيه على المستوى الشخصي اكثر من سماع الاماني على المستوى العام، كان من الافضل ان يقول اتمنى ان اطلق زوجتي او يتمنى ان يتزوج، لكن للاسف حتى على المستوى الشخصي يتناقل المواطنون نفس الامنية، التي بمجملها تكون عن الوضع الوظيفي، تمنيت ان يتحفنا اصحاب الاماني باحلام قابلة للتنفيذ على مستوى وطني ومستوى شخصي مثلا: اتمنى ان يتم تنفيذ مشروع طريق جرش، وان اكون نجم المهرجان في تموز القادم، او اتمنى الا تطبق الحكومة قانون ضريبة المبيعات. ومع ذلك اتمنى ان تعمل الحكومة على توفير فرصة عمل لابني او اتمنى على الحكومة وكما تفرض علينا تطبيق قانون المبيعات ان تعمل جادة على وضع قانون للحد من النسل. الامنيات تظل امنيات واحلاما مؤجلة اذا لم نسع جادين الى تحقيقها وتنفيذها، وقد تتلاشى مع مرور الاسبوع الاول من العام مع تلاشي استعمال عبارة «كل عام وانتم بخير».

وعلى المستوى القومي فانها تظل امالا خائبة، تحيط من يرددها بصوت عال، وستظل تردد في القلوب والعقول، والى المشاعر اخر يا وطن..

رنى سنداحة

## تساؤلات

ليس من حق احد ان يدعي امتلاك الحقيقة، فالحقيقة شيء مطلق كالحق والخير والجمال، فما اراه حقا وخيرا وجمالا يراه آخر باطلا وشرا وقبحا.. والاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي يقع في دائرة التباين.. والنسبية فالمعارضون يمتلكون جزءا من الحقيقة، والمؤيدون المتحمسون جدا يمتلكون جزءا من الحقيقة والوسطيون يمتلكون جزءا من الحقيقة.. والعائمون هائمون على وجوههم ينتظرون ما ستسفر عنه الايام ولسان حالهم «حط راسك بين الروس» ودع الايام تفعل ما تشاء طالما انهم غير قادرين على فعل شيء وطالما انهم لا يستشارون حتى في مصائرهم ومصائر اوطانهم.

ولنترك المؤيدين والمعارضين والوسطيين والهائمين على وجوههم بحثا عن الحقيقة جانبا ولنجب عن هذه التساؤلات:

- لمن سنكتب بعد اليوم؟ وماذا سنكتب؟ وماذا سنقول للاجيال اللاحقة؟ هل نقول لهم ان الصهيونية حركة تحرير وطني، حررت فلسطين من الغزاة الفلسطينيين؟

ماذا نقول لابناء فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨؟ هل نقول لهم يفتح الله، ليس لكم حق في ارضكم وانه كتب عليكم التوطين انى كنتم؟ هل نقول لهم خذوا حفنة من الدولارات وكفى الله المؤمنين القتال و«فضوها سيرة» ؟ علام سنربي الاجيال الصاعدة؟ انربيهم على ان فلسطين بالحدود التي سترسم هي ارض اسرائيل، وان ما قسم لنا هو فلسطين؟ هل سنشطب من مناهج التربية كل آية في كتابنا العزيز تغضب اليهود؟

هل سنشطب من التاريخ العربي تاريخ فلسطين قديما وحديثا؟

هل سندرس التاريخ على ان اسرائيل جزء من تاريخ المنطقة؟

من حقنا ان نتخوف.. اذ ما الضمانة لوقف الاستيطان؟ ما الضمانة لازالة المستوطنات؟ ما الضمانة للسيادة على الارض؟ ما الضمانة لعودة القدس؟ ما الضمانة للوصول الى حقوقنا غير القابلة للتصرف في ظل الانهيار العربي العام وفي ظل التظلم الطاغي الباغي ممثلا بالشريك الكامل الاوصاف لعدونا؟ ما الضمانة لعدم تحول الفترة الانتقالية الى فترة انتقامية ونهائية..

تساؤلات من باب الحرص على الحقوق وليس للتشكيك باحد.. وبعدكم ما تؤاخذونا!!

محمد فرح

# لا للصمت

## ملفات .. مغلقة!!

### ١. حكمة اغريقية

قال احد ادباء العصر الاغريقي «ان جبنكم وحده هو المسؤول عن مصيركم النحس، فلا تلوموا القدر، لا تلوموا الا انفسكم، فانتم الذين بانفسكم حميتم هذه الطغمة وملأتم بالغرور صانعي العبودية المشينة لكم».

هو ذلك حال واقعنا الاغر، ذلك المثقل بالعبودية، المدجج بالجبن، والملتصق بالتسلق، والمداورة هو ذاك بالفعل واقع قضية الفساد التي تعلن كحالة اشهار لمشنقة رمزية على الملا، تحشد الالاف الذين يتفرسون في ادوات اعلان الحكم او انتظار دقات الساعة للموت والمحاسبة البشرية وفجاة توقفت الدقات وتحول الالاف الى قطيع حملوا نعش الفساد، وواروا اعواد المشنقة وانسلخوا بظهورهم عن الحدث، واعلن اسدال الستار دون حراك، وبقي الملف مغلقا..

### ٢. توأمان

قالوها يوما.. ونحن نجسدها بالبصم والوشم: ان ذلك البيان الحياتي السياسي يلخص بعفوية متناهية الشيء الاساسي الذي تفتقر اليه العلاقة بين المواطن العربي وبعض سلطاته الحاكمة والمسؤولة، شيء اسمه الوعي القومي من قبل الطرفين وتوامه الاخر الملتصق به، واسمه الثقة المتبادلة، فالثقة والوعي كالتوائم الملتصقة، كلها تموت: احدها بموت الاخر، الثقة و الوعي وجهان لحقيقة واحدة اسمها النصر، فعلام كانت الدهشة يوم هزمنا؟ علام تجتاحنا تساؤلات الملفات المغلقة عن واقعنا يوم الهزيمة وغدها ومستقبلها.. اتذكرون؟

### ٣. دافوس

«دافوس» هي الصورة التي استباحت الوطن فينا واغتالت حلم الدولة، واشاحت بملامحنا جميعا ونحن نتلمس تلك البشاشة المفرطة التي تعلو وجهي الرئيسين الكبيرين، وهما يلتصقان فرحا ويمسكان بكفي بعضهما، اندهش حتما ونحن نرى ذلك البشر المتالق على وجه رئيسنا، ونحترق الما ونحن نراقب البشر الاعظم على محيا صاحب سياسة «القبضة الحديدية» (عفوا ليس هو بل غيره، لكنه نفذها بقوة).

لسنا بلهاء ولن نكون، ولا اصحاب قصة ننتظر توالد فصولها..

اه يا وطن، لقد نطقها جادا، نحن اصلا لم نطلب ولم نوقع على انشاء دولة فلسطينية، ومطمحنا صغير، المعابر لهم، ولنا حق شكلية المعبر: علم فلسطيني واداء وملف اسرائيلي.

مساحة اريحا العظيمة تنازلنا عن ٨٥ بالمئة منها، وسجل لنا على الورق ما تبقى ، وبتنا نستجدي من خلالها المزيد من العطف، فموتا لكل البشر الذي ناضل، ومزيدا من الانتصار يا دولة العدو!

### ٤. حرقة

اجمع الاصدقاء حينها ، اننا احوج ما نكون الى اطار انساني يجمعنا ويؤطر ثورتنا المتدفقة، ويعطينا حرقة التذكر والتباكي على التجربة الحزبية السابقة.

وقالوا: تجربتنا النضالية وهبتنا الكثير وما تزال، مثل الخطابات ارهق افكارها والرغبة في محاكاة الفلسفة اعتبرت ضربا من ضروب الوهم التي ما زالت ملفا مغلقا، لذا علينا خوض غمار الانسانية بكل ابعادها، وفتح ملف الانسان، والانسان فقط، بالجسد والروح المحترقين، والسلاسل البشرية التي لا تنتهي، وتساءلت حينها: وهاجس الوطن والقضية ايها الصديق!!

اجابني بكل عنف وتلقائية: لن يكون الوطن اقرب منا الى المشاعر الانسانية، فلا بد من جيل قادم يعلمنا الوطن، ويبيد حرقة تنازلاتنا، وسيبيح له اعدامنا لاننا قصرنا، تعبنا، وخنا العهد، لذا لا بد من انسانيتنا الغائبة اولا واولا... وربما كان على حق!!

امان السالح

# خارج سلطان المكان
## معرض فني بالبريد

من اجل ان يضع الفنان محمد شمس الدين نفسه خارج سلطان المكان والكائن الوسيط ابتكر طريقة اشبه بيساط ريح فني ينقل رسومه الى المشاهدين في ما اسماه معرضا من خلال البريد

في بادرة طريفة للتفلت من تحكم الصالة والوسيط الساعي الى الربح وعلى غلاف البوم صغير تضمن ستة من رسومه وتحت عنوان «خارج سلطان المكان والكائن الوسيط. معرض بالبريد» قال الفنان الشاب يدخل شمس الدين في التمارين مؤجلا انتحارا قديما كما الثأر. انتماءاته الوهمية الى الجماعات ولبنان تخرج بمظاهرة فضائحية خارقة الى العلن

شمس الدين على حافة القرن يقف مهزوما من الدولة والوطن مهربا لوحاته الجاسوسة لستعادة لصمته السري خارج سلطان المكان والكائن الوسيط. الخطوة الاول لاعادة اعتبار بعد سلبه انتماءه الفريد للنسيان محاولة تسلل للدفاع عن النفس من جمعيات الموظفين المنهارين رسامي الوفرة، شعراء الخطابات المدججة بالعروبة ولبنان صحافيي البيت السعيد.

الصور الست للرسوم الستة تظهر شفافية شمس الدين النفاذة في الوانه الهادئة خمسة رسوم استعملت فيها مواد مختلفة وواحد منها بالوان شمع. شفافية وصفاء يظهران في رسوم شمس الدين وفي صورة خاصة في انا قميص يا لبنان، واكتبي حبيبي يا الله. غلاف الالبوم رسم للفنان عنوانه: سرير الاشياء الطائرة، هو ايضا حالة، من هذا الصفاء وتلك الشفافية بالوانه، الفاتح النقي والازرق بنورانية مريحة. توحي بارتفاع وغبطة متصاعدين الى ما لا نهاية.

---

# غرباء
## محمود الريماوي

كاتب القصة المعروف محمود الريماوي اصدر مجموعته القصصية الخامسة مؤخرا وهي بعنوان (غرباء) وتجيء بعد اربع مجموعات سابقة هي (العري في صحراء ليلية، الجرح الشمالي، كوكب تفاح واملاح، ضرب بطيء على طبل صغير). المجموعة الجديدة صدرت عن وزارة الثقافة وهي تقع في ١٠٥ صفحات رسم غلافها كفاح محمود وصممه سمير الرمحي.

والمجموعة تضم ١٥ قصة، تميل الى حجم متوسط في عدد كلمات قصصها ولا تحتوي على (قصص قصيرة جدا) كما في مجموعات الكاتب السابقة وان كانت لا تختلف عن تلك المجموعات في ابراز طموح الكاتب الى التحلم القلق جديدة لكل عمل جديد يقدمه، ولعل اكثر ملامح هذا القلق تكمن في قدرة الكاتب على التقاط الحالات الصغيرة للناس العاديين، واعادة تشكيلها بحيث تصبح حالات خاصة، يقع فيها اناس يصبحون غير عاديين.

---

## «سماء خفيفة» رواية غسان زقطان

للشاعر غسان زقطان صدرت مؤخرا رواية بعنوان «سماء خفيفة» عن دار الاهالي السورية.

الرواية نص ينتمي الى السيرة وعالم الطفولة بلغة شاعرية يتداخل فيه الوجع الخاص بالهموم العامة.

وكان زقطان قد اصدر ديوان «بطولة الاشياء» وديوانا مشتركا مع محمد الظاهر وعدة اعمال شعرية اخرى.

---

## هذي حدوسي هذي يدي المبهمة

صدر للشاعر علي العامري ديوان بعنوان: هذي حدوسي، هذي يدي المبهمة، دار ازمنة وبدعم من وزارة الثقافة.

يقع الديوان تحت ابواب متكوينات البرق، اول العتمة شهقة الكائن، حالات، اوراق، مشاهد، اغصان البهجة، قصيدتان، مخلاة الظل، والشاعر عضو في جماعة اجراس.

---

# ناقد سينمائي رئيسا لصباح الخير

سعدت الاوساط الثقافية والفنية في الوطن العربي بتولي الناقد السينمائي رؤوف توفيق رئاسة تحرير مجلة «صباح الخير» التي ترفع شعار مجلة القلوب الشابة.

ويعد توفيق من اهم نقاد الفن السابع وقد صدرت له من قبل المؤلفات التالية: سينما المراة، السينما عندما تقول لا، سينما الحب، سينما الحقيقة.

كما كتب للسينما فيلم «زوجة رجل مهم» وفي التلفزيون «الحياة مرة اخرى».

وينتظر منه قراء «صباح الخير» الكثير من التطوير كي تعود المجلة الى ايام عزها في السخرية والنقد والكاريكاتير الجريء.

---

# تضارب الاراء حول شعر الشباب
## ليس سهلا قبول ما هو يومي كشعر الا اذا ارتفع الى مستوى [illegible]

بيروت - جورج جحا - رويتر: على الرغم من تضارب اراء عدد من الشعراء في مجموعة الشاعر يحيى جابر الاخيرة وفي مجمل نتاج من يطلق

عليهم الشعراء الشبان فان هذه المجموعة تبقى ذات سمات خاصة مميزة في

مملكة الشعر الواسعة ذات المنازل الكثيرة.. وقد تكون من ابرز النتاج الذي عكس الحرب اللبنانية في وجوهها

المختلفة في تصويرية عصبية حافلة بالتداعيات.

تتميز المجموعة التي صدرت عن دار «رياض الريس للكتب والنشر» وباسم «خذ الكتاب بقوة»

وحمل غلافها رسما للفنانة سهى صباغ بنقل صور الحياة اليومية في بيروت

ومناطق اخرى مشحونة باحلام وخيبات جيل امن وحمل السلاح من اجل غد افضل، ليكتشف في نهاية

الامر انه كان ضحية لعبة كبيرة، وان الاقتتال لم يكن في وجوهه المختلفة سوى قتل للذات والاحلام والمستقبل.

في هذه المجموعة.. شعر يحيى جابر النابض وان بنزق.. الناقل من الحياة اللبنانية صورها المتناقضة.. افكارها الكبيرة مختلطة بقمامات شوارعها

اجواء الخشوع فيها وعربدات سكارها يطلق كل ذلك في شكل فني مؤثر ومحتوى لا ينحصر في المحلي المحدود بل يتجاوزه الى المعاناة الانسانية العميقة.

قد يكون نتاج جابر الحالي كما الامر مع شعر يوسف بزي وزاهي وهبي وعدد اخر من الشعراء الشبان ومن نواح مختلفة، اول الاعمال الشعرية الفعلية عن الحرب الاهلية اللبنانية وتجربة ما يسمى جيل الحرب.

وعلى من يريد ان يعيد الى ذهنه صورة شارع من شوارع بيروت الحرب الاهلية ان يقرا «الصورة» التي ينقل يحيى جابر الوانها وخيوطها عن ذلك المزيج الغريب من

الاعلانات واوراق النعي والشعارات والكتابات والشتائم التي كانت جدرانها تحملها حتى فترة اخيرة. اسم القصيدة الاولى في الديوان والتي اهداها الى بيروت هو «هذا حائط» وفيها يقول..

هذا حائط.. انا نجمة الجماهير يا بيروت.. لا ترمي الزبالة يا عكروت..

ادعموا المقاومة.. لا تبول هنا.. انتخبوا بطل الحسام.. ايتها النفس المطمئنة.. ايس كريم.. في..

الشهيد.. من لمن بي.. وان مت.. مطرب العرب.. يو ان.. زورونا تجدوا ما يسركم.

عند جابر ايحاءات تبثها سحب «غريبة» ربما لم يعرف النتاج العربي الحديث مثل عصبيتها ووحشيتها، وتداعياتها منذ فترة مبكرة من نتاج الشاعر السوري محمد

الماغوط الذي اتهم يومها بالنشاز بل بالـلا شعرية.

وتبدو تصويرية جابر الحية المتحركة من خلال تلاحق المناظر والحالات

النفسية وسط اجواء اشبه بتتابع مناظر من نافذة قطار يتحرك في ضباب من الحزن حيث يصبح الانسان الفرد.

وهو هنا الشاعر، مجموعة من الحالات و المشاعر المختلفة: الدين والسياسة والثورة والجنس.. والحب الذي يمنعه الفقر من تحقيق ذاته بطريقة افضل..

في قصيدة كما يقول..
ما زلت كما انا
غراب بلا اخوة

اخفي نظرة مواربة الى
السماء
ولم تمر علي ليلة القدر
احب الحسين وتفي غيفارا
وميريل ستريب
ما زلت كما انا

اقضم اظافري باسناني
التذ بقهوة الصباح
والقراءة في المرحاض
ارفع شعري الى الوراء
احلق ذقني مرة في الاسبوع
وادخن كقطار
كما انا

موتر باعصاب المعدة في اخر
الليل
اتالم ,

واحلم بمئة الف دولار
لاحبك بطريقة لائقة

الفرح والفجيعة يلتقيان من خلال واقع لبناني ايام الحرب، وان بدا سيرياليا وعبثيا في «عريس الشباب» العروسان وهما في السيارة منطلقان من العرس الذي جعلته الحرب مرتجلا

● محمد الماغوط

يلتقيان وجها لوجه في بيروت الحرب ماتم شهيد شاب في عرس من نوع اخر، كل ذلك يكتبه الشاعر بدينامكية متحفزة لكنها قاسية كالفجيعة الباردة..

وبلغة الحرب وحسرة عرس الدم الجماعي والذي سكنت ابتسامته جسد لبنان، انها الزفة داروا وبرموا حول المتاريس العالية، وضعوا سلة ورد بيننا، علقت طرحتك بالشباك قطعنا الضاحية وثلاث قذائف، قطعنا الشتباكين وبناية تقف على قدم واحدة، قطعنا جسر المطار، وطلقة قنص وكلبا اعرج..

اوقفنا الحاجز، اعتذر المسلح منك يا عروس، الزمور يندفع، كاننا جريحان في سيارة اسعاف، قطعنا اكثر من غروب، وجهك يضيء السيارة من الداخل، كاننا في مغارة يسوع.

من اين اندفعت تلك الجنازة، وهب الصراخ في وجهنا، كان والده المسجى يلطم ضاحكا، الصبايا يصفقن على ابواب السيارات، توقفوا امامنا، ترجلوا كجيش من القطط السوداء، رفعوا النعش عاليا، ندبوا عريس الشباب، اكف ترتج على الصدور.

لا تنكمشي بي، لا تختبئي في حضني.. لا تخافي.. انهم اهلي.. لحظة زفافهم ايضا.. وعبر اللهب والدخان الوحشيين يكتب الشاعر المسلم وبتراث المحبة الحقيقية الاسلامية والمسيحية عن فظائع الحرب التي لم ينج منها احد يصف «حارة

النصارى» في بطن [illegible] يكاد يشبه [illegible] صلوات المسيح [illegible] اسبوع الالام.

اخرجوا الذين [illegible] الخشخاشة، [illegible] السوداء، [illegible] المقبرة، [illegible] الهيكل العظمي [illegible] العصا، كل [illegible] فضحكنا، [illegible] فهربنا..

ايها الحي المسجى [illegible] الزلزوب النحيل [illegible] وحيدة مع [illegible] وصليب في العيد [illegible] الان، [illegible] بعباءاتهن السود [illegible] ابدينا للعرس بلا [illegible] ارحمينا نحن [illegible] ارحمينا يا امنا [illegible]

وقد اخذ على الشاعر [illegible] لغته من [illegible] اليومية، ولا [illegible] يفسره [illegible] الى حد الرمز، [illegible] بعنوان بالانجليزية [illegible] ملوك، [illegible] مع ما تكشفه [illegible] جابر فنيا مشكلة [illegible] كبيرة بصورة [illegible] بلد كثيرا ما [illegible] يمكنك تركه.. [illegible] تستطيع العيش [illegible] حين احببتك، [illegible] بـ ٣٢٠ ليرة [illegible] صارت الليرة [illegible] نحن تحتها [illegible] طلاق..

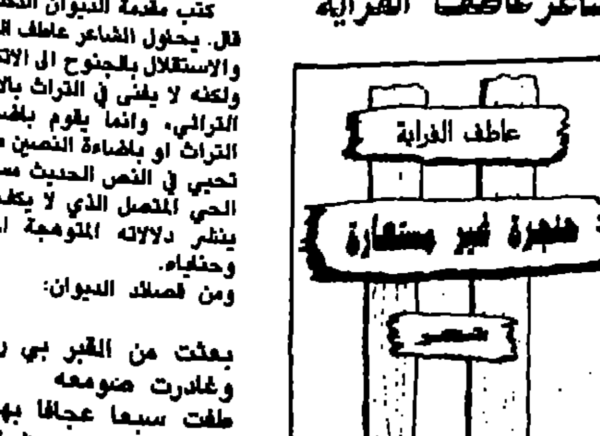
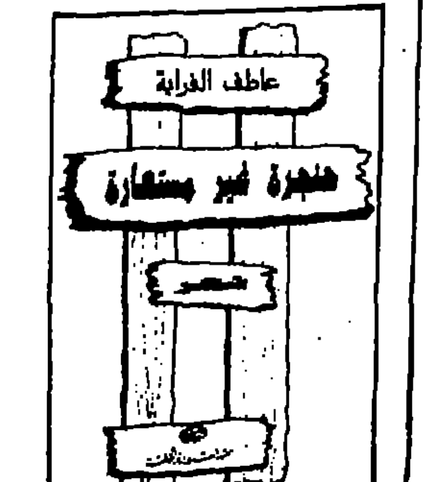
وقد يكون الشاعر [illegible] استطاعوا الارتقاء [illegible] من الهموم [illegible] اجواء التجربة [illegible] المؤثرة وحرارة [illegible] في اغلبها..

حطمت الزهريات [illegible] كؤوس وصحون [illegible] كفار، هدهدني [illegible] هدني هنا الحب [illegible] الليل، [illegible] الاجور...

ومهما يكن [illegible] يطلق على مجموعة [illegible] جابر الشعرية [illegible] شك في ان القارئ [illegible] امامها وقوله [illegible] ناجح لتخطي [illegible] ويقال فيه اما ان [illegible] ان تسبه..

---

## «حنجرة غير مستعارة» للشاعر عاطف الفراية


ضمن منشورات وزارة الثقافة صدر ديوان [illegible] لعاطف الفراية بحجم صغير ولا تزيد صفحاته على [illegible] صفحة بعنوان «حنجرة غير مستعارة».

كتب مقدمة الديوان الدكتور ابراهيم السعافين [illegible] قال: يحاول الشاعر عاطف الفراية ان يؤكد معنى [illegible] والاستقلال بالجنوح الى الاتكاء على لغة التراث [illegible] ولكنه لا يفنى في التراث بالاكتفاء باعادة انتاج [illegible] التراثي، وانما يقوم بافادة النص الحديث [illegible] التراث او بافادة النصين معا ليقيم منهما علاقة [illegible] تحيي في النص الحديث مستويات فنية يقيمها [illegible] الحي المتصل الذي لا يكف عن الجدل الخصب [illegible] ينشر دلالاته المتوهجة المتعانقة في طبقات [illegible] وحناياه.

ومن قصائد الديوان:

بعثت من القبر بي رمق من فحيح
وغادرت صومعه
طفت سبعا عجافا بها كالذبيح
وعدت لكهف بجوفي لابحث عني
فكم يا ترى سوف يمنحني
الحب وقتا لكي استريح!



# هل شهد العام الماضي حدثا ثقافيا هاما؟
# ما هي اهم الكتب ومن هم ابرز الكتاب وهل هناك امنيات يرجى ان تكون؟

تحقيق سعد حماد

للادب رسالة مميزة لانه الاسلوب الوحيد الذي يمكن الاديب من الكتابة في شتى صنوف المعرفة بلغته الخاصة، ولذلك نجد جميع

ثقافات العالم توليه العناية والاهتمام، لان الاديب المبدع لسان حال امته وكم من امم كانت مجهولة كليا او جزئيا او ذائعة الصيت سلبا وخرج منها اديب مبدع مثل (جابرييل غارثيا ماركيز) من كولومبيا المشهورة بتجارة المخدرات والاديب الافريقي (كمارا لاي) من غينيا العليا

نحن في وطننا العربي نولي الادباء عناية غير كافية، ومع هذا يخرج علينا بين الحين والاخر اديب مبدع اننا لسنا امة ضربها العقم. وتاريخنا يشهد على ذلك. وما يحدث الان ليس سوى كبوة نامل الا تطول. فنحن كمن يراقب الاحداث العالمية من خلف نافذة ويستحي ان يكون في قلب الحدث. ولمتابعة اهم الاحداث الثقافية محليا وعربيا وعالميا طرحنا على بعض

الادباء والكتاب الاسئلة التالية ما هو اهم حدث ثقافي اهم كتاب. اهم كاتب خلال العام ١٩٩٣ محليا وعربيا وعالميا . وما هي الامنيات للعام ١٩٩٤ ثقافيا وكانت الاجابات على النحو التالي:

● ناهض حتر ● فخري صالح ● عدنان الصائغ

● حنيف يوسف:

الاجابة على هكذا اسئلة لا يمكن ان تكون منصفة او عادلة. ناهيك عن مفهوم الاهمية ذاته، في زمن نشهد فيه تراجعات مخيفة، وخطرة على الصعيد الثقافي ككل. لذلك افترض بصورة مسبقة ارجحية احتمال ان تنطوي اجابتي واعتقادي على مغالطات ما. لكن هذا لا يمنعني من الاشارة الى ان الحدث الثقافي المحلي الاهم في الاردن عام ١٩٩٣ هو مهرجان جرش، وبدرجة اقل ملتقى عمان الثقافي الثاني. اما عربيا وعالميا فاعتذر عن الاجابة على سؤال اهم حدث ثقافي، على مستوى الكتاب محليا ارى جمال ابو حمدان وعربيا محمد الماغوط عالميا هناك كتاب عديدون وربما ارى الروائي ياشر كمال وعزيز نيسين، اهم كتاب - حسب اطلاعاتي - عام ١٩٩٣ هو محليا - مكان امام البحر - لجمال ابو حمدان وعربيا - اغتصاب الاناث في المجتمعات القديمة والمعاصرة تاليف احمد المجدوب.

وعالميا «سيكولوجية السعادة» تاليف مايكل ارجايل وترجمة فيصل يونس، وامنياتي تقلصت كثيرا، ولكني اعيش رغبة دائمة في ان اكتب الشعر الذي ارهقني كثيرا دون ان احصل على حقي الاعلامي بصورة شبه عادلة.

● عدنان الصائغ:

اهم حدث ثقافي لعام ١٩٩٣ محليا مهرجان جرش ومحاضرة د. عبدالرحمن الكيالي في مؤسسة شومان، وعربيا مهرجان الشعر في القاهرة ومهرجان بابل في بغداد، وعالميا لقاء غرناطة، واهم كتاب لعام ١٩٩٣ محليا ثلاثة وجوه لبغداد لغالب هلسا وعربيا على سلطة الحق للكاتب عزيز السيد جاسم، وعالميا الحياة في مكان اخر لكونديرا ومسخ الكائنات لاوفيد.

واهم كاتب لعام ١٩٩٣ محليا جمال ابو حمدان وعربيا محمد الماغوط وعالميا اسماعيل كاداريه.

امنياتي الثقافية لعام ١٩٩٤:

انقراض الديناصورات من عالمنا الثقافي، ومحو امية المسؤولين في وزارات الثقافة العربية ورش المبيدات الكافية للقضاء على الشعراء - الصراصير الذين يعيشون تحت ثيابنا.

ايقاف حملة المطاردات والقمع الفكري التي يتعرض لها المثقف العربي على امتداد خارطة الوطن العربي، ورفع سيف الرقيب العربي المسلط على عنق الكلمة، فكريا وسياسيا وعاطفيا ودينيا وجنسيا.

طبع مجموعتي الشعرية الجديدة «تكوينات» التي كتبت قصائدها في بغداد وعمان وصنعاء، وانجاز قصيدتي الطويلة التي بداتها منذ سنوات.

● فخري صالح:

اهم حدث ثقافي عربي نيل امين معلوف الكاتب اللبناني بالفرنسية جائزة غونكور وهي ارفع جائزة ادبية فرنسية وذلك عن روايته «صخرة طانيوس» اما عالميا نيل الكاتبة الزنجية الاميركية توني موريسون جائزة نوبل للاداب.

اهم كتاب عربي: رواية «ذات» لصنع الله ابراهيم وعالميا كتاب ادوارد سعيد «الثقافة والامبريالية».

اهم كاتب: ليس من الممكن الحديث عن اهم كاتب في عام بعينه، لان ذلك يعني ان هناك معايير لتحديد هذه الاهمية في سياق حدثي ولذلك فانني اعتذر عن التسمية.

امنياتي لعام ١٩٩٤: محليا اقرار نظام مشروع تفرغ الكتاب الذي تعده وزارة الثقافة، وعربيا عودة الحياة الى اتحاد الكتاب والادباء العرب وعلى الصعيد العالمي حصول كاتب عربي على جائزة نوبل للاداب في عام ١٩٩٤.

● ناهض حتر:

اهم كتاب محلي : هل هناك عقل عربي؟ للدكتور هشام غصيب وهو كتاب فكري يتناول اعمال المفكر المغربي محمد عابد الجابري بالنقد العلمي الصارم.

اما عربيا فكتاب ايلاف قريش - رحلة الشتاء والصيف للدكتور فكتور سحاب، وهو بحث علمي يفتح افاقا جديدة في معرفة الشروط الاقتصادية - الاجتماعية للتكون القومي العربي قبل الاسلام، وعالميا لم اتابع. فانا للاسف لا اقرا كتبا بلغات اجنبية، ولكني اعتقد ان مؤلفات سمير امين بالانجليزية وتترجم الى العربية - هي من اهم ما ينشر عالميا.

اهم كاتب عام ١٩٩٣: انا لا اعتقد بان هناك كاتبا مهما، وانما هناك كتب مهمة. مثلا لقد قرات هذا العام كل ما كتب الروائي المصري ادوارد الخراط، وهو مكرس ككاتب مهم. لم اجده كاتبا مهما، ولكن له كتاب مهم جدا (يا بنات اسكندرية) وهكذا.

الامنيات. امل في الـ ١٩٩٤ ان اتمكن من كتابة نص ادبي سياسي محكم موجه للقارىء العادي، ويستطيع ان يشكل عنده رؤية فكرية وجدانية معادية للمشروع الصهيوني وتحفزه للتفكر والعمل على مواجهته.

● زياد بركات:

بالنسبة لي لا اعلم ان كان هناك حدث ثقافي محلي او عربي او عالمي، الذي اعرفه ان الثقافة هي فعل فردي من حيث الانتاج، والعالم توقف عن اعتبار صدور كتاب او زيارة فنان ما لبلد من البلدان حدثا ثقافيا. فالاحداث الان سياسية وحسب او فنية من هنا يمكن اعتبار فيلم «الحديقة الجوراسية» لسبيلبيرغ حدثا عالميا، ولكن ليس بالمعنى القديم للحدث الثقافي الذي تمثل مثلا بذهاب سلفادور دالي الى باريس او بتنقلات غورنيكا بكياسو بين المتاحف، بل ان فيلم سبيلبيرغ حدث ثقافي بمعنى اكتساحه صالات العرض في العالم كله في نفس الوقت، رغم انه ليس فيلما انسانيا عظيما، بل هو فيلم ابهار وخيال مكرر، وهذا ليس طعنا في الفيلم ولا بمخرجه الموهوب سوى ذلك كان هناك نوبل للاداب لتوني موريسون. وفي الحقيقة فان نوبل للاداب لم تعد حدثا ثقافيا كبيرا في السنوات الاخيرة. اما عربيا فبامكاننا ان نعتبر فوز امين معلوف بجائزة غونكور حدثا مهما من حيث دلالته.

اهم كتاب صدر في العام الماضي هو (الثقافة والامبريالية) لادوارد سعيد، وكالعادة لا يكف سعيد ابدا عن اعادة النظر في كل مسلمات الثقافة في العالم وعن نقد امريكا من الداخل في اكثر الافعال جذرية وعمقا اما محليا فانني اعتبر مجموعة جمال ابو حمدان (مكان امام البحر) اهم كتاب صدر في العام الماضي، وجمال ابو حمدان من اعذب الاصوات النثرية العربية، وبالنسبة لي فانه ناثر نادر ومتميز ولا يكف عن اثارة اعجابي به كل ما يكتبه ومن هنا فانني اعتبر كتابه اهم كتاب عربي ايضا صدر في العام الماضي.

اهم كاتب عالميا هناك ميلان كونديرا في مرحلته الباريسية، اما عربيا فليس هناك كاتب مهم لقد توقف الكتاب المهمون العرب عن التوالد هناك اضواء خافتة فقط ومحاولات يائسة للصمود ورغم ذلك فان محمود درويش شكل العام الماضي اهمية استثنائية جديدة في مسيرة حياته فمن ديوانه (احد عشر كوكبا) الى استقالته من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كانت حركته على المسرح الثقافي كحركة انسحاب تراجيدي لبطل منهك ورائع واصيل.

اما محليا فان الوضع لا يختلف كثيرا عن حالة الذبول العربية، فليس هناك كاتب مهم، وهناك وحسب كتاب مهم وهو «مكان امام البحر» لجمال ابو حمدان.

- بالنسبة للامنيات: لا توجد في حياتي امنيات هناك عمل فقط ارجو ان انجزه هذا العام وهو رواية ما لم انجزها هذا العام فانها لن تنجز ابدا.

ان الادب رسالة مميزة، لذلك يجب ان يكون الاديب اصلا مميزا، ولا اقصد هنا بالتميز ان يحيط نفسه بهالة من الشكليات او التصرفات المصطنعة موحيا لمن حوله بانه اديب مميز فالتميز ليس رداء يرتدي لفترة وعند الانتهاء منها يعود الى الخزانة ينتظر..

الاديب المتميز يفرض نفسه كما هو فعلا دون رتوش او اضافات، يفرض نفسه ككل، يؤخذ، او يترك.

---

# مساحة للفرح

## انذار بالطاعة

اختلفنا (صديق وانا) حول ليلى علوي، وكاد الصديق يتناول كرسيا ويكسر راسي لانني قلت ان ليلى علوي مجرد دمية جميلة ولا علاقة لها بالفن والابداع.

لكن اولاد الحلال - وما اكثرهم - توسطوا بيننا وتوصلنا الى حل وسط وهو الاعتراف ببعض اداء صاحبة «يا مهلبية يا»، وتنازلت - كما هي العادة - وقلت: استثني من تصريحي السابق اداءها في فيلم «كل هذا الحب».

المهم ان الصديق - الذي نسيت اسمه - سامحني وشربنا شاي الصلح في مقهى «العاصمة».

لكن الجرة لا تسلم كل مرة، وكثيرا ما اتعرض لمضايقة معجب بليلى علوي لدرجة انني بت احرص على كلماتي امام دور السينما التي تعرض ايا من افلامها حتى لا اتحول الى ذكرى، بالطبع لن تنفعني كلماتي، ولا حتى المشجعون الذين يمتدحون ما اكتب احيانا، فهؤلاء يمكن ان يتحولوا ضدي لان ليلى علوي خارج لعبة الكتابة.

اتخيل لو ان الجرائد خلت من المقالات السياسية، وتلك التي تتناول القضايا المحلية، فهل ستجد من يسال عن غيابها، كما لو ان التلفزيون اعلن عن فيلم لليلى علوي واعتذر عنه ليقدم ندوة فكرية.

كم من الهواتف ستطير الى التلفزيون، وكم من اللعنات والشتائم سيحط على راس المتسبب، ولماذا نبعدها، لو ان «الملحق الاسبوعي» قرر وضع ليلى علوي صورة الغلاف فكم عددا سيوزع؟ واذا ما وضع على الغلاف صورة لرجل ما فكم ستجد ناقمين غاضبين؟

واستميحكم عذرا فسوف اذهب لمشاهدة فيلم بعنوان «انذار بالطاعة» بطولة ليلى علوي، والله يستر!!

## قصة حب

قال المذيع ان السماء سوف تمطر

كنا نسير مساء وكانت الشوارع وسيعة مثل دهشة عينيها.

قالت: شقيقتي تعرف انك تحبني وانا..
- قلت: المهم امك، هل تعرف؟
- قالت: اظنها تقرا مشاعري خاصة عندما ياتيني صوتك عبر الهاتف.

ارتفع صوت المذيع: وتكون الرياح شديدة على المناطق المرتفعة، اما في الاودية فيخشى من...
قلت: لو انني ازوركم، اقصد لو حدث وشاهدك احد من اهلك معي..

قالت: انهم يثقون بي والمهم رايي انا
تخلصت من سخونة اصابعي ونظرت الى الفضاء..
قالت: هل ستظل تحبني دائما
قلت: اخاف عليك من جنوني

هربت في اتجاه القمر وابتعدت اكثر واكثر حتى تلاشت في فضته..
خفت ان اظل وحيدا
صرخت..
.. ونزل المطر

قال المذيع: سيكون الطقس باردا هذه الليلة، وغدا يتوقع ان تسقط..

جاءت الانثى، وامتدت حقلا اخضر بين عيوني
قلت: لو ان الاشجار تشهد عرسنا، لو يستفيق النهر النائم فوق لساني..
عادت انثاي واتحدت بالمطر والريح وبدا قلبي يركض وانا اتبعه!

● طلعت شناعة

# تعليقات وردود تقفز على الألسنة من اجل وضع الامور في نصابها الفني

يكاد كل شخص يعرف دوللي بارتون يعرف انها تستخدم الباروكة الشقراء لتضع فوق رأسها هذه الجدائل الكثيفة لكن احد المعجبين الاقرب منها وسألها كم من الوقت يقضي الحلاق في تصفيف شعرها فكان ردها الفوري. لا ادري، فلم اكن قط هناك!

هذه الملاحظة الطريفة، كانت واحدة من عدة ملاحظات وتعليقات وردود طريفة، جمعها المغني ويسبرنغ بيل اندرسون في كتابه الذي يحمل عنوانا طويلا لا يقل طرافة هو (اتمنى ان تكون عائشا في علو اذني. مثل الخنزير الذي تحولت لتكونه).

وذكر ويسبرنغ بيل انه بعد ان اخذت الصبايا يصرخن بشراسة عندما صعد كلينت بلاك الى المسرح لتقديم عرضه، وضع روي كلارك الامور في نصابها حين قال: لا تشعر بالغرور، فامهاتهن تعودن ان يفعلن ذلك معي. وفيما يلي بعض الردود الطريفة التي رواها ويسبرنغ بيل:

- ذات مرة كانت ميني بيرل تركب الاسانسير مع رجل سألها بعد ان دقق النظر: هل سبق لاحد ان قال لك انك تشبهين ميني بيرل؟

ردت ميني: اجل، قالوا لي ذلك.

قال الرجل: يا الهي، الا يجعلك هذا مجنونة؟

- بعد ان فشل احد عروض الكوميدي الراحل روجر ميلر، دخل عليه احد المعجبين غرفة ملابسه للتسرية عنه فقال: روجر، كنت عظيما. كان ذلك هو كل ما يمكن ان افعله للتوقف عن الضحك.

- عندما دخل بورتر واغونر سجن الولاية في تينسي لتصوير احد افلام الفيديو، دار سجين في الخامسة والعشرين من العمر حول نجم الغناء الريفي وقال: اذا كان هذا هو الشكل الذي يبدو عليه الناس في الخارج هذه الايام فانني افضل ان ابقى هنا.

- من اجل ترويج الموسيقى الريفية وراء البحار قبل سنوات عديدة قام عدد من نجوم القمة في امريكا برحلة من ناشفيل الى لندن، وقدموا اغانيهم مجانا في المهرجان الدولي الاول لموسيقى الريف. لاسطورة الغناء الريفي تيكس ريكر لخص الرحلة على النحو التالي: لم يحدث ان ذهبت مثل هذه الكثرة، مثل هذه المسافة من اجل مثل هذا القليل.



● كلينت بلاك

● دوللي بارتون

● بورتر واغونر

● ميني بيرل

## كان طبيبا للقلوب فصار يغني لها

### د. كليف فرانسيس: ضوء الحب فتح له الطريق السريع الى السيادة في الجنة

لمدة خمسة عشر عاما عمل الدكتور كليف فرانسيس طبيبا ناجحا للقلوب يقود فريقا من خمسة اشخاص في احد المستشفيات ويكسب اكثر من ١٥٠ الف دولار في العام لكنه هجر كل ذلك واتجه الى الغناء الريفي ومنذ استبدل سماعته بالميكروفون صار الاميركي الافريقي الاصل الثاني الذي يقدم الاغاني الريفية بعد الشهرة التي حققها شارلي برايد في الستينات، وهذا الطبيب المغني ما زال في اول طريق الشهرة لانه اصدر البوما واحدا وصل توزيعه بسرعة الى مئة الف نسخة.

ويقول د. فرانسيس: العمل في الطب امر مثير لكن الغناء الريفي هو حلم حياتي، وقد اقدم الدكتور على هجر عمله نهائيا مع اول شهر ابريل (نيسان) من هذا العام، واستقر في ناشفيل حيث يقدم حفلاته ويؤكد انه لم يحس بمثل هذه السعادة من قبل.

والدكتور فرانسيس مطلق دون ابناء، وهو في السابعة والاربعين من عمره، نشأ في عائلة فقيرة في احدى قرى ولاية لويزيانا الامريكية، وعندما بلغ الثامنة من عمره كان يقدم الاغاني الدينية في بلدته بعد ان صنع لنفسه «غيتارا» من صندوق سيجار والشباك السلكي لثلاثة بعد فترة اشترت له والدته غيتارا رخيصا لكنه تركه عندما دخل الكلية.

اما عودة الدكتور الى هوايته فجاءت من خلال حادثة طريفة: كان يعالج احد المرضى الذي عرفه على شركة تسجيلات خاصة صغيرة اقنعه صاحبها بتسجيل شريط فيديو فقام بالمغامرة ومول معظم التسجيل من جيبه، وكان عنوان الاغنية هو (ضوء الحب) وفي عام ١٩٩٠ حققت الاغنية نجاحا غير متوقع، وحصلت على الترتيب التاسع بين اغاني التلفزيون الريفية مما اثار انتباه صاحب شركة تسجيل كبيرة، أسرع بعقد الى الدكتور وسجل له البومه الاول بعنوان صالح في الجنة، الذي حقق رقمه العالي في التوزيع.

يقول د. فرانسيس سعيدا: بسبب هذا الالبوم، تشكل نادٍ خاص للمعجبين بي، صار يضم ثلاثة الاف عضو خلال هذه الفترة القصيرة، الا يستحق هذا النجاح تلك المغامرة التي قمت بها، وغيرت من خلالها نمط حياتي كله؟

الذين يتابعون الموسيقى الريفية يقولون ان هذا لا يشكل الا البداية، لان الدكتور كليف فرانسيس سيحقق نجاحات فنية يسمع بها العالم كله، خلال وقت قياسي.

● عندما كان طبيبا

● الميكروفون.. البديل

## جون كولينز وابنتها الثانية

جون كولينز: لفتت انظار الجميع ..ندما خرجت تتسوق مع ابنتها كاتي والمطرب الانجليزي الشهير بوي جورج، الذي يرتدي ملابس النساء ويتشبه بهن في الزي.. اكملت جون الصورة بان اشترت لبوي هدية وقالت لمن حولها: بعد كل شيء ان بوي هو ابنتي الثانية!

## توم كروز واغطية سريره البيضاء

توم كروز: خلال اقامته في جناح فخم يدفع اجرته ليليا الفي دولار، في فندق من فنادق سان فرانسيسكو الشهيرة، حمل معه الاغطية الداخلية للسرير من منزله في لوس انجلوس، وعندما سئل عن السبب قال انه يخاف اذا نام على اغطية الفندق ان يعمل اللصوص على سرقتها. وبيعها الى المعجبين به.

## مايكل كين: الموت حيا

مايكل كين: حاول ان يقنع معجبا اندفع اليه بحرارة في احد شوارع لندن انه ليس بيتر سيلرز كما يظنه المعجب الكبير، كان مايكل يسير في الشارع بهدوء عندما سمع صرخة بجانبه: بيتر سيلرز اريد ان توقع لي على اوتوغراف.

وعندما قال مايكل للرجل انه ليس الممثل الكوميدي الشهير، اصر ذلك الرجل قائلا: انت هو، وانا اكبر المعجبين بك.

عند هذا الحد صرخ به مايكل كين: لو كنت معجبا بي حقا لعرفت انني مت منذ ١٤ عاما

## من اسبوع الى اسبوع

● **السبت:**
في الفرح دموع.. في الحزن دموع.. الدموع هي الدموع والطعم واحد.. القوارير ادركن فوائد الدموع: تحنن قلب الرجل، تغسل محجر العين، ولها تأثير في نمو الرموش. واذن ما على «الخنافس» الا يتركوا النساء «وحدهن» يتمتعن بها.. جربوا لكن حذار من استخدام البصل.

● **الاحد:**
في المبالغة قولهم: ان فلانا بلغ من طول وجهه ان الحلاق يتقاضى اجرة الحلاقة ضعفين... ويا سلام على حلاقة هذه الايام ونوعية «القصة». وكل شيء وله سعره..

● **الاثنين:**
رجل مرور، سأل متقدما لطلب رخصة قيادة سيارة: ما معنى ان يخرج السائق يده من النافذة؟ اجابه: اذا كان السائق سيدة.. فمعنى ذلك انها تتجه الى اليمين او الى اليسار، او «تنفض» سيجارتها او تشير الى فستان في احدى الفترينات!

**الثلاثاء:**
هل جربت الاتصال «بنائب» قمت انت شخصيا بانتخابه بعد ان نجح ودخل البرلمان؟ هل جربت الاتصال به في «بيته» لتدعوه الى «جاهة» مثلا؟ جرب! زوجته تتكلم معك «من راس خشمها». واذا حظيت بسماع صوته تراه يتذرع بالف حجة وحجة .. مريض.. غير ثابت.. ترى لماذا لم يلجأ الى هذا الاسلوب قبل الانتخابات؟ كان كالجواد.. يركض هو وزوجته واولاده... تراه في كل «فرح» وفي كل «مأتم» وفي كل «جاهة». سبحان مغير الاحوال الذي لا يتغير.

**الاربعاء.**
اكبر مصادر الازعاج التي تواجهنا.. الانحطاط المتزايد للغة من حيث الابتذال من جهة، والاستبداد بالرطانة الاكاديمية من جهة اخرى.. امر خطير، ذلك ان شعبا يفقد لغتها، انما تفقد السيطرة على واسطة الفكر، ومن دون هذه الملكة لا يمكن ان تكون هناك دقة في التفكير. الا حذار من انحدار اللغة يا ناس.

**الخميس:**
مصطلح «مستوزر» معروف في دنيانا.. فالكل مستوزر. اما مصطلح «متمدير» فهل هو معروف؟ ام بحاجة الى عرض سريع على مجمع اللغة العربية؟ احدهم كان همه الوحيد ان يصبح «مديرا». كيف السبيل؟ واين؟ «بتطفيش» العديد من الكفاءات خارج البلد، والذين يقولون لن نعود لاننا لا نريد ان نصبح ممسحة تحت رجليه.. هذا الرجل لا يعرف محجمه، فهو شهادة مع ذلك لم تعترف بها وزارة التعليم العالي؟! يعرف «ان» من «واو». هداه تفكيره الى احضار سكرتيرة صغيرة وقال لفتاة تعمل معه «كظله»، عليك مراقبة، واذا «طار» ستكونين موظفة اولى حملت السجل في شنطتها ودخلت مكتب المدير اكثر من مرة وفي تسجيلات! هذه التسجيلات وصلت «المدير الاكبر» ان هو اكبر منه . وظل الامر كان شيئا لم يكن، وما زال «المدير» مديرا وما زال «المتمدير» ينتظر حيلة اخرى اما الفتاة فظلت كما هي، ومكافأة لها صارت تتحدث في برامج الاسرة عن المثل وعن الاخلاق..

**الجمعة:**
طبق هذه الوصفة التي قالها شارلي شابلن: اعلم نفسك بالصمت، فاستعيد شبابي.

علي عبدالفتاح

## بيرس بروسنون:

### الحظ في السيارة

بيرس بروسنون: الذي يعرف بلقب ريمنيغتون ستيل، والذي رشح لاداء ادوار جيمس بوند الجديدة كان واحدا من اسرع الناس هربا خلال الحريق الذي اصاب ضاحية ماليبو مؤخرا، بروسنون جمع اعز ممتلكاته واغلاها ووضعها في سيارته وهرب.

عندما خمدت النيران دون ان تقترب من منزله، عاد وهو يحاول ان يبرر حالة الخوف التي ... لينتهي الى لوم ... الجبن. لكن بروسنون كان ... ضحايا الحريق ... فخلال ايقاف سيارته ... المنزل، ... اللهب من جبل ... القريب، ولم يكن ... شجر يوقف سيرها ... بها المسار ... فحرقت معظم ما ... التقطه من ممتلكات ... وغالية.



# صندوق الاقتراع العلني يجذب كل الانظار

## الدراما التلفزيونية تأخذ طريقها الواضح لتشكل ثقافتنا بين الفنون الاخرى

### اسباب كثيرة وراء توجه الكتاب الى الفن البصري ابرزها القدرة على التوصيل

● اسامة انور عكاشة

● من «ليالي الحلمية»

القاهرة - خالد عوض:

لم تعد هناك حاجة الى تاكيد اهمية الدراما التلفزيونية في التعبير عن الواقع، ومعالجة قضاياه من مختلف الزوايا والرؤى، والتاثير في الجمهور والتاثر به ايضا، بل ان المسلسلات التلفزيونية كاحد ابرز الاشكال الدرامية غدت بمثابة الجامع الجديد للجمهور العربي، يلتقي حولها ليشاهد ويعلق ناقدا وساخطا ومؤيدا ورافضا للمفاهيم او الاحداث.. لكنها تؤسس في النهاية تيارا هاما لتسجيل وتوثيق الحركة الاجتماعية دراميا من اجل هذا كان هذا التحقيق الذي اجريناه بالقاهرة حول «ادب الدراما التلفزيونية، وخصائص هذا الفن:

### بداية يقول اسامة انور عكاشة:

الكتابة للتلفزيون جنس ادبي جديد، نشأ بالنسبة لي من الحاجة الى التواصل مع جمهور اوسع، بعد ان شعر بضالة العدد الذي يقرأ فني عبر قصصي، لكن الكتابة للتلفزيون الان اصبحت جنسا ادبيا له مقوماته، وكذلك مبررات قيامه. بعد الانتشار الهائل للفيديو والاستجابة الخرافية لما يقدمه من مسلسلات، ولم تعد هناك جدوى من كونها ادبا ام لا، لكن الذي يشار اليه دائما هو معيار الجودة، وهو معيار عام والمطلوب ان يتواكب مع انتاجنا ظهور جيل جديد من نقاد الادب المكتوب للفيديو بما له من خصائص نوعية متميزة واقترح في هذا الاطار ان نبدأ بطبع بعض السيناريوهات في كتب ليقرأها الجمهور، ثم يتناولها النقاد كنوع من الادب المستقل.

وعن الموقف الفكري للكاتب، وعلاقة الواقع بالخيال فيما يكتب يقول اسامة انور عكاشة: انا ضد تصنيف الكتاب وتحزيبهم، وكل كاتب حر فيما يعتقد والفيصل هو مدى استجابة الجمهور وتقبله له، ومدى التزامه بمعطيات واقعه العربي، وحرصه على اعلاء قيمة الحقيقة الفنية والتاريخية وذلك فوق كل الاعتبارات.

### ثقافات

### اما الكاتب التلفزيوني اللواء بهاء الدين ابراهيم الذي الف عدة مسلسلات فيقول:

ان ما لا يراه المشاهد التلفزيوني هو مشكلة كاتب الدراما التلفزيونية الذي يتعين عليه ان يكيف عمله طبقا لقدرات المنتج والاستوديوهات كما ان عليه ان يضع في اعتباره انه يتعامل مع جبهة واسعة من الجمهور المتعدد الثقافات والمتنوع الاهتمامات، وهو مطالب دائما تبرير الاحداث مما يدفع به احيانا الى التطويل حتى لا يتهمه الجمهور بالتلفيق، خاصة في المواقف التي تصنعها الصدفة في الحياة الطبيعية، ولا يستطيع الكاتب ايرادها الا بتبريرات طويلة ليقنع بها الناس.. واخيرا هناك ممنوعات كثيرة لا يجب تناولها في الكتابة الدرامية رغم شيوعها في الحياة الواقعية التي نعيشها.. وعن تاثره بعمله في مجال الشرطة يقول: هذا التاثر وارد وموجود بالفعل، بحكم تنوع الخبرات والاحداث التي يتعرض لها رجل الشرطة، لكنه لم يؤثر بشكل كبير فيما كتبت باستثناء مسلسل واحد هو «خيوط من ذهب» الذي عالجته كقصة بوليسية.

### الامية والكسل

### ويقول الكاتب صالح مرسي الذي قدم عدة اعمال جيدة في مجال الدراما التلفزيونية:

ان الامية وقلة الاهتمام بالكتاب في العالم العربي دافع قوي لاتجاه الادباء الى كتابة الدراما التلفزيونية ويختلف مع الراي السابق - راي المؤلف بهاء ابراهيم - في تكييف العمل لقدرات المنتج، ويؤكد ان على الكاتب ان يكتب سواء قبل المنتج ام لا، ويطالب كذلك المنتج العربي بان يقلع عن بخله وكسله، وان ينفق اكثر على الاعمال الفنية لتخرج بصورة افضل.

وحول دفاعه عن مرحلة تاريخية بعينها يقول صالح مرسي: الكاتب لا يقرر من البداية ان كان سيهاجم او سيدافع لكنه يتوخى الحقيقة.

ويؤكد انه لم يكتب رأفت الهجان ولكنه نقلها عبر وثائقها الحقيقية، واضاف لها البعد الفني الدرامي الجمالي، ولم يؤلف (الحفار) لكنه كتب بطولة خارقة تمت في الواقع العملي في اطار الصراع بين المخابرات المصرية والاسرائيلية.

وعن غياب ادب الحرب في اعماله القصصية يقول: ان ادب المخابرات يستحوذ على وقتي وجهدي وطاقتي، وعلى الكتاب الاخرين الذين كانت لهم تجارب مع الحرب كجمال الغيطاني المراسل العسكري السابق للاخبار ان يكتبوا ما يسمى ادب الحرب.

ويضيف: ان المجتمع العربي لم يتم مسحه دراميا بعد، وان الحياة العربية غنية غنى لا ندركه، وهناك الكثير من الفئات والانماط البشرية والشخصيات والمواقف والاحداث لم تر النور دراميا بعد بلا سبب غير الكسل والبخل . تصوروا لم يكتب عن حرب ١٩٦٧ بعد كما يجب!! ولا عن قصة اكتشاف البترول في الوطن العربي ولا عن شخصيات كالطيار والمضيفة والخادمة والمغترب ان هيمنغواي قد دخل التاريخ الادبي بروايتين على وجه الخصوص هما (وداعا ايها السلاح) و(لمن تدق الاجراس) وهما تعبير صادق عن واقع عاشه، ونحن نعيش في الواقع اشياء كثيرة، ولست ادري لماذا لا نفكر في نقلها للدراما؟!

### جميع الناس

### ويقول الكاتب محفوظ عبدالرحمن صاحب الاعمال التاريخية الدرامية المتعددة:

ان الدراما التلفزيونية مؤهلة في الوقت الراهن لتكون الفن الثامن، بعد ان سبقتها السينما كفن سابع اعترف به الجمهور العام واستحوذ على انتباهه.

وعن اللجوء الى التاريخ كمحتوى واطار للعمل الدرامي يقول محفوظ عبدالرحمن: نعم اللجوء الى التاريخ ضرورة لان الكاتب يستطيع - من خلال التاريخ - ان يناقش القضايا الكلية كالعدل والظلم ونظام الحكم وغيرها دون عناء كبيرة ويتلافى بذلك مقص الرقيب، ومن الصعب تقديم الفانتازيا او الاعمال العبثية دراميا في التلفزيون ومن الممكن تقديمها في المسرح او السينما، وذلك لان جمهور التلفزيون اعرض واضخم من جمهور السينما والمسرح والكاتب التلفزيوني عندما يكتب للتلفزيون انما يكتب لمختلف طبقات الشعب.

### التلفزيون يكسب

### وياخذ خيوط الحديث يحيى العلمي، المخرج التلفزيوني والسينمائي:

ويعرج بنا نحو زاوية جديدة هي اهمية التجاوز والتشاور بين مؤلف الدراما التلفزيونية ومخرجها على نحو يفوق بكثير ما هو متواجد في السينما والمسرح، وذلك من اجل الوصول معا الى تصور لتقديم المادة المكتوبة بصريا دون اخلال بالمحتوى والفكرة، بمعنى بضرورة وجوده لمصلحة العمل، حيث يختلف الظرف والوسيلة والمناخ الذي يعمل فيه المؤلف للكتابة عن العوامل المماثلة التي يعمل فيها المخرج عند تنفيذ المكتوب، ويؤكد على اهمية اختيار الممثلين الذين تتطابق قدراتهم الجسمية والنفسية والذهنية والثقافية والصوتية والحركية مع متطلبات الدور، ويدعو الى عدم تكثيف المادة الدرامية.

ويذكرنا المخرج يحيى العلمي بلحظة ذهب فيها لتصوير مشهد من (رأفت الهجان) فوق سطح عمارة وسط القاهرة للتعبير عن جو عام ١٩٥٤ ووقتها فوجيء باستحالة ان يرى مساحة خلف الكاميرا خالية من اعمدة الايريال التلفزيوني وكان الدرس ان الزمان اختلف وان العصر القادم هو عصر «الاريال» ومشاهدي الفيديو.

ويضيف: التلفزيون ليس كصندوق الاقتراع السري المباشر، انه صندوق الاقتراع العلني والفوري، وكل عمل تظهر نتائجه بعد الليل من بثه، وان كان ابطأ قليلا من الاثر عند جمهور المسرح او السينما الذي يبدو سخطه او رضاه وينصب على الممثلين في ذات اللحظة.

### واخيرا يقول ممدوح الليثي السيناريست ورئيس افلام التلفزيون المصري:

ان التلفزيون كان يستعين في البداية بكتاب من الاذاعة ثم من السينما. ولم يكن له كتابه المتفرغون له وما زلنا حتى الان نعتمد على اغلب بلدان عالمنا العربي على عدد قليل منهم تخرجوا في دهاليز التلفزيون منذ بداية السبعينات ووقتهم دائما مشحون ومشغول باعمال عديدة مما يحول بينهم وبين تكثيف العمل.

ويضيف الليثي : ان اعظم اثر خلفته لنا الدراما التلفزيونية هي انها خلقت لنا ملايين النقاد الذين هم مشاهدون واصبح لكل مشاهد رؤيته وتصوره ووجهة نظره فيما يرى ويكشف وجهة نظره تلك لاصدقائه او لزملائه في العمل او يبعث برأيه الى الصحف او الى التلفزيون، وهذا يشكل رقابة مطلوبة خاصة في ظل صعوبة عمل جهاز قوي لقياس الراي العام واستطلاع رأيه.

ويرى الليثي ان الانتاج الدرامي غطى الكثير من مشاكل ومجالات الحياة المتعددة وانماط المعيشة، وانه ياخذ الان بنظام التخطيط البعيد المدى، ليستوعب كافة اعمال الادباء ومعظم الاعمال التي يقدمها التلفزيون - دراميا - ناجحة.



● يحيى العلمي

## جلالة الملك الوالد وراء كل سمة تتميز بها

# سمو الاميرة هيا الحسين

### الفارسة الهاشمية تطمح الى تشكيل فريق عربي للفروسية تشارك فيه الامة في اللقاءات الدولية الهامة



لقاء نيفين عبدالهادي

### المرأة اقرب الى الفروسية من الرجل لانها تملك الكثير من الحنان الذي تمنحه للخيل

ليس من السهل ان تكتب عن شخصية سمو الاميرة هيا بنت الحسين، فمن الصعب ان تجد في قاموسك كلمات تفي شخصية سموها حقها.

يقف القلم حائرا من اين يبدأ الكتابة عن سموها، هل يكتب عن شخصيتها الشبيهة بشعلة بيضاء وهبت حياتها لتنير حياة غيرها، ام يكتب عن جمال روحها المكتنفة بغلاف من المرح والتواضع، ام نبوغها المتمثل باحلامها وطموحها السامي، هذه الشخصية، التي نشأت وترعرعت في كنف جلالة الحسين المعظم، حتما اذن ان نستصغر الكلام المتعارف عليه بين البشر في وصف هيا الحسين، زهرة ربيع الاردن.

اثر جلالة الملك على حياة سمو الاميرة هيا دراسة سموها وآخر اعمال سموها وانجازاتها الرياضية.. دارت حولها اسئلتنا لسمو الاميرة هيا بنت الحسين في هذا اللقاء.

● هل لنا ان نعرف اثر جلالة الملك القائد على حياة سموك العلمية والعملية والرياضية؟

ـ جلالة الملك الحسين اعظم من لي، فجلالته يمثل لي الاب والام لذلك، فانني استشيره في كل صغيرة وكبيرة في حياتي، كما ان جلالته اقرب واخلص صديق يصدقني الراي والنصيحة دوما.

وفي كثير من الاحيان انسى ان جلالة الملك الحسين والدي، ونتحدث معا كصديقين، واستفيد من خبرة واتساع معرفة جلالته واعتقد ان هذا ضروري بين اية فتاة ووالدها.

ولا اظن ان اية كلمات تستطيع ان تصف علاقتي بوالدي الحسين لاني نشأت بين يدي جلالته ورعاني منذ طفولتي وقدم لي الكثير من وقته فلا اذكر اني طلبت طلبا من والدي، ورفض تحقيقه مهما كانت اشغال جلالته، واهم ما اذكره من ايام طفولتي ان والدي كان يحضر كل مساء عندي وعند اخي الامير علي، ونقرأ معا الفاتحة على روح المرحومة والدتي فوالدي الحسين يملك حنان الدنيا وعظمة يصعب وصفها.

● وحول اثر جلالة الحسين على سمو الامير هيا من الناحية العلمية قالت سموها:

ـ حرص والدي على تعليمنا منذ الطفولة فقد كان جلالته يساعدني في دروسي، لا سيما في مادة الرياضيات، كما كان يساعدني على حفظ الشعر واذكر اني كنت اذهب الى مكتب جلالته حتى يحفظني الشعر.

وبعدما انهيت فترة دراستي في الاردن وسافرت لمتابعة دراستي في لندن، في مدرسة داخلية كما حدث مع كافة افراد اسرتي، شعرت عندها بحزن شديد لاني ساغادر بلدي واهلي وسابتعد عن اهلي وعن ابي وصديقي جلالة الملك الحسين.

واستمر جلالته في تشجيعي وانا اتابع دراستي ولم ننقطع عن الاتصال ببعضنا انا وجلالته ليوم واحد، وفي كل ليلة كنت اراه قبل النوم والتذكر حين كنا نقرأ الفاتحة على روح الوالدة.

وكان جلالته يرسل لي دائما الاشياء الشعبية غير الموجودة في لندن (مثل الذرة، اللوز الاخضر ، الاسكدنيا وغيرها)، لان جلالته يعرف اني احب هذه الاشياء، وبعد ان انهيت دراستي قدمت للجامعات التي اعرف ان جلالته تمنى ان ادخلها والتخصصات التي يرغب في ان ادرسها وقدمت لهذه الجامعات دون علم والدي، وكهدية مني ومفاجأة لجلالته ارسلت الى جلالته خبر قبولي في جامعة اكسفورد وهي الجامعة التي طالما حلم جلالته بان ادخلها، وبدأ جلالته مشواره معي في مرحلتي الجامعية بالتشجيع والمتابعة الدائمة.

اما اثر جلالته على حياتي الرياضية، فقد كان قويا جدا، حيث شجعني منذ البداية على الاستمرار في حياتي الرياضية، واعطاء ما استطيع تقديمه في مبارياتي، خاصة في الفروسية، لا سيما وانه واجهتني صعوبات عديدة في بداية ممارستي للفروسية وكان جلالته يقف معي دوما ويعلمني ما اجهله

واهم شيء ان جلالته دائما يرفع من معنوياتي حتى في حالة مرض جلالته، ولن انسى يوم ادخل جلالته المستشفى لاجراء العملية الجراحية وكنت اثناء ذلك استعد لاكبر مباراة في حياتي، كانت الدورة العربية المقامة في سوريا فلم يتركني جلالته اغادر، بل كان يتصل بي يوميا، ويطلب مني ان انسى كل شيء وانا في الميدان وان اقدم كل ما اقدر عليه.

وحرص جلالته على ان اتعلم دوما من اخطائي في مبارياتي واستفيد منها حتى لا اعود اليها مرة اخرى.

## عائلة متآلفة

● هل لنا ان نعرف علاقة سموك باصحاب السمو الامراء اشقاء سموك، وهل هناك لقاءات دورية لمناقشة الاوضاع الاجتماعية والرياضية والعلمية؟

ـ نحن اسرة متآلفة جدا وافرادها متقاربون معا، اذ اننا نجتمع يوميا تقريبا على وجبة العشاء، حيث يكون كل منا انهى اعماله فنجتمع معا، اما بالنسبة ليوم الجمعة فهو اليوم الذي لا بد وان نجتمع فيه جميعا ونقضيه معا في امور عديدة فاما ان نخرج مع جلالة الحسين في السيارة ونسير في شوارع عمان او نجتمع في احد منازل اخوتي اصحاب السمو الامراء، وفي الاعياد الرسمية نذهب الى العقبة حيث نعيش اياما رائعة، ونمارس الرياضة بشتى انواعها خاصة كرة اليد وكرة القدم.

بالاضافة الى اننا حين نجلس معا نناقش امورا عديدة وفي شتى المجالات والمواضيع، ووالدي جلالة الحسين يحدثنا دوما عن تاريخ العائلة . كما اننا نستفيد جميعا من خبرات جلالته، بالاضافة الى ان الصغير يستفيد من الكبير والكبير يحترم راي الصغير، وبشكل عام فان جلساتنا لا تغيب عنها الضحكات والابتسامات.

● نلاحظ جميعا ان سمو الاميرة هيا قريبة جدا الى قلوب الناس والشعب.. فما هو سر ذلك؟

ـ المحبة من الله، واعتبر حب الناس شرفا عظيما لي، وقد يكون لطبيعة تعاملي معهم اثر في محبتهم لي، فانا اعامل الجميع بوضوح وصراحة، كما اني اتعلم من طريقة معاملة جلالة الملك الحسين للناس ونظ... من والدتي التي وهبت حياتها لخدمة الشعب، وانا في المقابل احاول ان ... تلميذة من تلاميذ مدرسة والدي ... حفظه الله، واكرر ان محبة الناس ... واعتز بها وافتخر، فانا اولا واخيرا ابنة الشعب، ومهما احبني الناس فلن يتجاوز حبي لهم، ولهذا الوطن الغالي.

● اين وصلت سمو الاميرة هيا في تحصيلها الدراسي، وهل لنا ان نعرف ... الشهادات والجوائز التي تعتزين بها؟

ـ انا الان ادرس في جامعة اكسفورد و... اخترت دراسة المواد التالية: ... والفلسفة والاقتصاد وعلم النفس و... دراستي تجعلني الخرج من الجامعة ... احمل درجة الماجستير بالاضافة ... البكالوريوس، ويعتبر تخصصي ... تخصص من نوعه في الاردن وانا سعيدة بذلك لاني ساسخر ما درسته وتعلمته لخدمة وطني وشعبي وسأقدم خبرتي كلها لوطني الغالي، وسانتهي من دراستي الجامعية بعد ثمانية اشهر ان شاء الله، وساعود لخدمة وطني وشعبي.

اما عن شهاداتي وانجازاتي فقد انتهت ... بمجرد حصولي عليها، فكلما حصلت ... نسيته لاني انسانة طموحة جدا ... فعلت اشعر باني ما زلت في بداية الطريق وكلما انجزت شيئا انساه لاشعر باني ... من اول الطريق وبذلك تستمر ... بالانجازات والنجاحات.

لذلك فانني بصراحة لا اذكر شهادة او ... حصلت عليها وانا حريصة على ... حتى تستمر حياتي نحو الافضل ... ان شاء الله.



تصوير: جورج كرزيان

● ماذا تقولين يا صاحبة السمو بعد اختيارك رئيسة فخرية لجمعية مكافحة التدخين"

ـ اعتبر اختياري رئيسة فخرية لجمعية مكافحة التدخين شرفا لي ، هذا من جانب، ومن جانب اخر كوني فتاة رياضية فانا سعيدة بهذا الاختيار لاني لا اشجع التدخين، وفي الوقت نفسه، انا لا ادخن والحمد لله. لاني اعتبره مضرا، ولكني لا اهاجم الاشخاص الذين يدخنون لان كل انسان يعرف مصلحة نفسه جيدا، وانتهز هنا الفرصة للقول ان عملية مهاجمة المدخن والتدخين غير مجدية فالطريقة السليمة لابعاد الناس عن التدخين هي ان نسعى معا لتثقيف الناس وزيادة وعيهم حول مضار التدخين بطرق واثباتات علمية واعية، عندها يقدر المدخن خطورة التدخين فيتركه دون ضغط من احد.

ولا انكر اني خفت عندما اختاروني لهذا المنصب، وكنت واضحة معهم منذ البداية، على ان يكون دور الجمعية اولا واخيرا هو تثقيف الناس حول مضار التدخين وان لا يهاجموا المدخنين، لاني اعتقد ان المدخن تقع على كاهله مشاكل وهموم، وواجبنا تجاهه ان نخفف عليه الضغط ونبين له ان التدخين ليس هو الحل المناسب لمشاكلنا، وانما هو ضرر لاجسامنا، وعملية الاقناع هي افضل السبل لترك التدخين، لان التدخين ليس عيبا وانما سيىء للجسم، وللاسف الشديد فان والدي جلالة الحسين يدخن ولكنه مقل جدا، وانا لا الومه لاني اعرف كم يحمل من المشاكل والهموم وكم يفكر جلالته، بالاضافة الى ان معظم الرياضيين الاردنيين يدخنون، ولو تركوا ذلك لكان مستوى ادائهم افضل مما هو عليه الان.

## مسيرة المرأة

● كيف تقيمين سموك مسيرة المرأة الاردنية؟ وهل لدى سموك اي ملاحظات او اقتراحات تتعلق بوضع المرأة، وامكانية تحسين هذا الوضع؟

ـ بداية احب ان اشير الى ان المرأة الاردنية خطت خطوات واسعة نحو الرقي الثقافي والمعرفي، لكني ما زلت ارى بعض الحالات الفردية النسائية المظلومة لما يمارس عليها من ضغوط غير مدروسة وغير واعية.

ومن وجهة نظري ان اي شخص سواء كان ذكرا ام انثى يستطيع ان يبدع في المجال

## خدمتي لن تكون قاصرة على النشاط الرياضي فقط

## وسأبذل كل جهد استطيعه لصالح شعبي الذي احبه

الذي اختاره واحبه لذلك فانا انصح اي امرأة اردنية ان تختار المهنة التي تحبها مهما كانت هذه المهنة، لانها ستبدع فيها ومجتمعنا والحمد لله يقدر اي جهود مبذولة.

وها نحن نرى ان المرأة الاردنية وصلت الى الشركات والبنوك والوزارات والكثير من المواقع، واعتقد اني اقرب مثل لصورة المرأة الاردنية التي اختارت ما تحب فابدعت فيه، فانا والحمد لله ابرز الاسماء الرياضية في منتخبنا الوطني للفروسية وقد حصلت على ذلك بجهدي وتعبي الفردي واصراري.

والسر هنا الى اني ضد فكرة المساواة بين الرجل والمرأة وهذه المسالة يجب الا تدخل تفكيرنا نحن كنساء وتشغلنا عن امور اكثر اهمية فهناك امور يقوم بها الرجل افضل من المرأة كما ان المرأة في المقابل تقوم بامور افضل من الرجل فعلى المرأة ان تفخر بدورها وعملها وانوثتها التي وهبها الله لها.

## الجانب الحميم

● لننتقل الى الجانب الاهم والاحب في حياة سمو الاميرة هيا، فنسال سموك عن تجربتك الرياضية، وماذا حققت الرياضة لسمو الاميرة هيا؟

ـ بعض اجمل لحظات حياتي واقسى لحظات حياتي كانت مع الرياضة، فالرياضة هي التي اضحكتني وابكتني، لكنها قدمت لي اجمل ما يمكن ان يقدم لاي انسان حيث جعلتني اتعرف على شعبي بكل فئاته، كما حققت لي اجمل احلامي بان اكون نجمة رياضية لامعة كالنجوم الذين كنت اراهم على شاشة التلفزيون، كما ان الوسط الرياضي اعطاني الكثير فنحن كالاسرة الواحدة، اما رياضة الفروسية فهي اعطتني النفس الطويل والروح المرنة والثقة العالية بالنفس والايمان بانجازاتي الرياضية التي اعتبرها جهدي الخاص وتعبي فعندما انزل الى الميدان لا يكون معي احد وبالتالي فاني اقدم كل ما باستطاعتي ان اقدمه لارفع اسم بلدي، واعتبر حياتي الرياضية عمرا كاملا فقد عملت وكبرت وتعلمت مع الرياضيين، واعتبر عملي معهم متعة وليس واجبا اقوم به.

● ما هو اهم ما قدمته سمو الاميرة هيا للرياضة الاردنية؟

ـ مهما قدمت الى الان فانا اعتبر نفسي لم اعط شيئا، ولم اقدم شيئا، رغم انهم اختاروني عام ٩٣ الرياضية الاولى، وهذا شرف كبير لي ورايت ان هناك من يستحقون هذا الشرف اكثر مني لذلك قررت منذ تلك اللحظة ان اعطي كل جهدي لخدمة الرياضة الاردنية ليس فقط في مجال الفروسية، لكني سابدا بالاعب واركز جهودي ان شاء الله على دعمه، حتى نجعل الرياضة الاردنية كالرياضة العالمية لان الرياضة الاردنية الان تعاني من صعوبات ولا اريدها ان تستمر هكذا واسعى الان الى ان يكون هناك توازن بين الادارات واللاعبين والا يظلم احد على حساب الاخر.

● وحول ما ستقدمه سمو الاميرة هيا للرياضة الاردنية منذ الان قالت سموها:

ـ هناك امور عديدة ومقترحات ايضا لدعم الرياضة الاردنية، لاني بكل صراحة لست فخورة بها على وضعها الحالي، فقد اقترحنا ان نساعد الرياضة ماديا بان ناخذ على كل علبة دخان (سجائر) قرشا يقدم كدعم مادي للرياضة، وان يكون عندنا مجلس اعلى لتطوير الرياضة، يعتني بالرياضة والرياضيين، ومن اهم ما يجب ان ينفذ العناية بالرياضي طوال السنة لان الحاصل الان هو اننا نهتم وندرب اللاعب قبل الدورة او البطولة بشهرين والمفروض ان يدرب على مدار السنة، ونسعى كرياضيين ان تكون، عندنا محكمة رياضية يديرها اشخاص ليس لهم اي علاقة بالرياضة، احلام كثيرة وامور اخطط لها واعمل على تحقيقها وان شاء الله ستكون على ارض الواقع.

## الفارسة الهاشمية

● وماذا عن الفروسية؟ وما هي احب محطات الرياضة لسموك؟ هل تفضلين الفروسية على غيرها؟ وما هو رايك في الاداء الرياضي للفتيات الاردنيات؟

ـ الفروسية هي اجمل ما في حياتي واقرب الرياضات لي لانها رياضة عربية اصيلة واتمنى ان تصبح رياضة شعبية يلعبها الجميع، اما انا فلا احلم بان اكون فارسة في بلدي فقط بل ان اكون فارسة عربية وعالمية ان شاء الله، واحب المحطات الرياضية لي كانت في سوريا اثناء مشاركتي في دورة المحبة والسلام باللاذقية، فمشاركاتي في سوريا الشقيقة كثيرة ولا تنسى لاني اشعر بمعنى التحدي والمنافسة، وفي هذه المناسبة اتذكر اخي وصديقي المرحوم الرائد باسل الاسد فقد كان رحمه الله نجما رياضيا يحرك الفروسية في سوريا والاردن ولبنان وقد قدم رحمه الله الكثير للفروسية وبذر بذور التحدي والمنافسة على ارضها، وبالتاكيد ستورق يوما فرسانا يفتخر بهم، ولا انسى هنا الجمهور السوري الحبيب الذي دعمنا اثناء زياراتنا وشجعنا بكل اخوة وحب.

ومن المباريات التي شاركت فيها واعتز بمشاركتي المباراة الدولية في عمان وقطر، واستعد الان لمجموعة كبيرة من المشاركات فسأشارك هذه السنة وحدي بدون المنتخب في دورة اسيا في هيروشيما وشرف لي ان يكون معي عدد كبير من الرياضيين الاردنيين يدعمونني، وسأشارك في سيئول ايضا بمفردي.

وعن الفتيات الاردنيات وادائهن الرياضي قالت سمو الاميرة:

ـ اعتقد ان الفتاة الاردنية لها دور قوي جدا وواضح في منتخبنا للفروسية وفي معظم مبارياتنا كان فريقنا يضم العنصر النسائي اكثر من الرجال، واذكر ان اول مباراة دولية لنا مع المنتخب السوري الشقيق عام ١٩٨٦ كنا انا ولبنى عبدالعزيز وانا اؤكد لك ان الفتيات هن اللاتي حملن المنتخب الاردني للفروسية.

كما ان العلاقة بين المرأة والخيل تختلف عن العلاقة بين الخيل والرجل لان المرأة اكثر حنانا وعطفا على الخيول فمن الناحية العاطفية المرأة اقوى من الرجل بالنسبة للخيول.

● هل لسموك ان تحدثينا عن مشاريعك على جميع الاصعدة العملية والرياضية والمهنية؟

ـ بالنسبة لاعمالي الرياضية انا اسعى الان لانشاء رابطة رياضية، وان نطرح مشكلة تحرير الرياضيين ونناقشها بسلبياتها وايجابياتها، وان ندعم الرياضة والمنشآت الرياضية، وهذا لا يعني ان تكون مشاريعي كلها محصورة ضمن الاطار الرياضي لاني لا اريد ان اقيد نفسي بهذا الاطار، فهناك اهتمامات كثيرة لي بعد ان انهي دراستي الجامعية، كالاهتمام بدور المرأة في المجتمع والاهتمام بمواضيع الخدمات الطبية والعناية بالصم، واتمنى ان اجد الوقت الكافي لمشاريعي التي لا نهاية لها.

● ما هو العمل الرياضي الذي تستعد له سمو الاميرة هيا هذه الايام؟

ـ جدولي الرياضي مليء بمباريات الفروسية فانا مقبلة على بطولتين دوليتين هذا العام اولاهما بعد شهر رمضان مباشرة باسم المرحوم الرائد باسل الاسد، وقد وعدنا فرسان سوريا القيام بها، وثاني مباراة ستقام ان شاء الله في العقبة باسم المرحومة الملكة علياء، وجدول مبارياتي يضم ٣٠ ـ ٤٠ مباراة دولية في السنة وان شاء الله انني سأرفع اسم بلدي فيها.

● في هذا العام، الذي ما زال في اوائله، هل لنا ان نعرف امنيتك في هذا العام؟ وماذا تتوقعين للحركة الرياضية من تطور؟

ـ امنياتي كثيرة في عام ٩٤، اهمها ان اقدم دفعة قوية لرياضة الفروسية في الاردن وان نكون فريقا عربيا للفروسية للمشاركة في مباريات دولية عالمية وهذا يخدم الفروسية الاردنية والعربية، ثم الا يقف نشاطي عند الرياضة فقط بل ان يتجاوزها لخدمة بلدي وشعبي الذي احب، والحركة الرياضية الاردنية نسعى جميعا كرياضيين لتطويرها لجعلها في اجمل صورة.

## الملل

احس بان حياتي لا تسير في اتجاه واضح، لا من الناحية الدراسية ولا العملية، ولا حتى العلاقات، بل هي حياة تتسم بالقلق، بسبب الاحساس بان كل شيء فيها مؤقت، ولاعلاقة له بالثبات، الذي يمكن ان يبنى منه المستقبل.

انا ارغب – مثلا – في ان اتجه لدراسة الفنون الادائية، كالتمثيل، ولكن اهلي يعارضون هذه الرغبة كليا، لا لسبب اجتماعي، وانما لانهم يرون ان دراسة الكومبيوتر (ارقى)، على اعتبار انه صورة للعصر، وبسبب هذا التردد في الاختيار، تاخرت عن الالتحاق بمؤسسة تعليمية وبحثت عن عمل اسلي به وقتي، وانا انجز ما يطلب مني في العمل، لكني لا استمتع بذلك قط، واحس بان الوقت يمر بطيئا، كما انني لم استطع ان ابني اية علاقات مع زملائي في العمل، ولا مع زميلاتي، رغم ان بعضهم حاول الاقتراب مني، ثم توقف.

الحالة المادية لوالدي جيدة، وهو حريص على ان يوفر لي ما اطلب، خاصة وانني ابنته الوحيدة، وانني وحدي اعيش مع والدي، بعد ان استقل اخواتي بالزواج والعمل.

وفي البداية، كنت اتهافت على الشراء، وخاصة تجاه ما يتعلق بالمظاهر، لكني احسست بعد ذلك بفراغها، وصرت اتمنى ان ارتبط بشيء احس معه بطعم للحياة، وبكثافة للوقت الذي يمر، وبعلاقات تجعل مثل هذا الوقت ثمينا، فهل هذه المطالب صعبة؟

***

من الواضح انك تعيشين حالة من الملل، ليست غريبة على هذا العصر، خاصة اذا ارتبطت بشيء من الدلال، وهو امر واضح تماما من خلال علاقتك بوالديك.

والدلال غالبا ما ينعكس نوعا من الكسل، وعدم الرغبة في الانجاز المرتبط بالذات، او (بالابداع) على وجه الخصوص، بالمعنى العام لهذا التعبير، الذي يعني ان يبتكر الانسان في حياته الشخصية وفي عمله، واعتقد ان رغبتك في دراسة التمثيل هي نوع من التهرب من الالتزام بشيء محدد، وربما كنت تعرفين ان والديك سيعترضان قليلا على هذه الرغبة او سيناقشانها معك، لتجدي حجة لعدم الالتزام بالدراسة الجامعية، ولو كنت مصرة فعلا على الدراسة التي تختارينها، لاستطعت اقناع والديك دون جهد، لانهما اقتنعا بما هو اصعب من ذلك، وهو عدم متابعتك للدراسة، او هما رضيا بذلك، من باب الحرص على تدليلك على الاقل.

ولان عدم الحسم في الاختيار يصبح عادة، فان الارتباط باي شيء، او اي شخص، يتحول الى مشكلة، يتم تاجيلها، او الهروب من مواجهتها، او تحويلها الى اتجاه اخر، مما يجعل الاهتمام لا ينحصر في شيء محدد، في وقت محدد، فيصبح وقت الانسان فارغا لا يملأه تركيز.

مثل هذه الحالة يمكن ان تقاوم، ويجب ان تقاوم، حتى يصبح للحياة معنى، بالدراسة والعمل والعلاقات، والاهتمامات الاخرى، ويبدأ الامر بخطط مرتبطة بالقضايا التي تحظى بالرغبة، سواء كان ذلك بتثقيف النفس او في العمل نفسه، او في العلاقات، ومثل هذه الخطط يفترض ان تاتي من الصدق مع النفس، ومن التحاور مع الوالدين، وربما مع المقربين، وانا اعتقد ان اول خطوة يجب ان تحسم، يجب ان تكون في اختيار طريق التعلم، او طريق الاستمرار في العمل، والتركيز عليه، وهي خطوة تحتاج الى الكثير من التامل والاستشارة، لان تحمل مسؤولية القرار سيكون نهائيا بعد اتخاذه.

واول عمل عليك القيام به هو تذكير نفسك بان الزمن يسير، وهو يمتد الى الامام، ولا يمكن احتماله اذا لم نملأه بما يستحق، لان حالة الملل، اذا استمرت ستفقد الحياة معناها، والقدرة على التعامل معها، مما يؤدي الى الكثير من المشاكل الصحية، النفسي منها على وجه الخصوص.

وعليك ان تتذكري ايضا انه لا يوجد وضع دائم، وان زمنا سياتي على اي فرد، يكون فيه مسؤولا عن نفسه.

---

### اسباب يجب التعرف عليها لأقدام الاطفال على السرقة

# الطفل لايستطيع أن يدرك دوافعه وعلى الأهل أن يصلوا اليها

هل تجدين بين اغراض طفلك ممحاة جذابة جميلة او ربما قلما او قصة عليها اسم صديقه؟ وهل حاول سرقة نقود من حافظتك؟ بمعنى هل لديه نزعة السرقة؟

مع الاجابة تذكري جيدا ان الخطر ليس في الخطأ بحد ذاته وانما في الاستمرار والتمادي فيه، وكوني مطمئنة فما ينطبق على الكبير الراشد لا ينطبق على صغيرك.

### اسباب

قبل كل شيء يجب على الاهل الاجتهاد لمعرفة السبب، فطفلك لن يستطيع ان يعرف الدافع الا انه قد يلجأ الى السرقة لعدة اسباب منها:

- قد يلجأ الطفل الى السرقة كنوع من لفت النظر او لقتل الضجر في نفسه، وهذا يحدث عندما يكون اهتمام الوالدين بطفلهما محدودا كانشغال الام بين العمل والزيارات وانهماك الاب في عمله متناسيا احتياجات الطفل العاطفية والنفسية كما ان ذلك يكثر بين اطفال العائلات التي تكثر فيها المشاكل بين الزوجين.
- قد يلجأ الطفل الى السرقة كنوع من المغامرة والظهور بمظهر الجريء والبطل امام اصدقائه كما ان بعض الاولاد يكونون ضحايا لمثل سيء في العائلة او لرفاق السوء.
- وقد تدفع الام التي تحرص على اغلاق الادراج والخزائن بالمفتاح طفلها الى السرقة اذا ما نسيت مرة اغلاقها لانها تكون مثار فضول طفلها فيحاول التعرف على موجوداتها لاشباع ذلك الفضول لذلك فان كل حالة يجب ان تدرس على حدة وبمعزل عن غيرها.

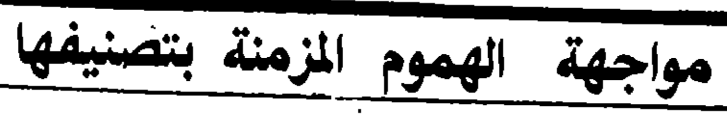
● شيء من الحنان

### ارشادات

وفي حالة وقوع السرقة هناك عدة ارشادات يجب مراعاتها ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- يحاول الاهل معرفة السبب دون سؤال طفلهم مباشرة بل يجب الحرص على معرفة السبب او استنتاجه لان الطفل لا يستطيع معرفة الدافع الى السرقة مع التحدث اليه بصراحة والهامه ولباقة وحنان كما ينصح علماء النفس بان تروى القصص التي تتحدث عن [illegible] وما يلاقونه من عقاب جراء اعمالهم الشنيعة.
- افهام الطفل ان ما حدث كارثة كبرى، بل يجب اشعاره بخطأ فعله [illegible] مراعاة ابقاء حسن [illegible] والثقة به مع عدم [illegible] في اظهار هذه الثقة [illegible] وانه يجب تجنب [illegible] العقاب ومحاولة [illegible] بالتحدث عن سرقة [illegible] الاهل والاصدقاء.
- يجب تنمية مواهب الطفل ومحاولة الاكثار من [illegible] ونشاطاته [illegible] والمطالعة [illegible] الصغير الى عدم [illegible] بالسرقة.
- يجب التذكر بان [illegible] حنان الاهل وعطفهم [illegible] قدر كبير من الاهمية [illegible] طفل مستقر نفسيا [illegible] فالعلاقات الاسرية [illegible] هي الاساس.
- واخيرا فان الشعور [illegible] عند الاطفال [illegible] تتصور فيجب ان [illegible] البذرة الطيبة [illegible] الضمير.

---



# مواجهة الهموم المزمنة بتصنيفها

## عندما يتحول القلق الى عادة متحكمة فان طرق مواجهة العادة هي التي تفيد

الهموم المزمنة من اكثر الامور ازعاجا في حياة الانسان، لانها تصبح قوية مثل العادة وتحتاج بالتالي وسائل قوية للتخلص منها او استبدالها بعادة افضل.

وقد اهتم الباحثون كثيرا بالهموم المزمنة بسبب ما تسرقه من وقت الانسان وما تخلقه من قلق يؤثر على ادائه وصحته، ومن اصعب عناصر هذه الهموم ان الذي يعاني منها لا يعرف ان كانت مخاوفه حقيقية او متوهمة، كما يقول د. دونالد وليامسون رئيس خدمات علم النفس في جامعة لويزيانا، ويعتقد الدكتور ان الاستماع الى العائلة والاصدقاء يمكن ان يكون مفيدا لمن يعاني من هذه الهموم، حتى يعرف ان كانوا يعلقون عليها، كما ان مراقبة هذا الشخص لما يخرج منه من تعبيرات عفوية، يمكن ان تساعد في تعرفه على حالته، حين تكون هذه التعبيرات على شكل: ليس هنالك اي امل، او «لقد كنت غبيا بما فيه الكفاية»، وتشير د. تيرينس ساندبيك مديرة عيادة كاليفورنيا الى وجود اشارة اخرى تدل على الهموم المزمنة، او انشغال البال المزمن او القلق المزمن هي الميل الى التفسير الكوارثي للاحداث البسيطة لدرجة ان امرأة تعيش هذه الحالة مثلا يمكن ان تتصور، ان خطأ في ترتيب رحلة ليوم العطلة كلفت بها من قبل رئيسها في العمل او زملائها او كانت جزءا من وظيفتها سوف تنتهي بفصلها من العمل او بفقدانها لاصدقائها جميعا.

ولان هذه العادة – كما يصفها علماء النفس – منتشرة تماما فقد تركزت جهودهم على البحث عن وسائل للتخلص منها.

وقد اصبح معلوما لديهم ان محاولة كبت الافكار المقلقة يزيدها سوءا، ولذلك يقول د. وليامسون ان افضل استراتيجية لمواجهة الهموم المزمنة هي تخصيص ساعة يومية قبل العمل او بعده للتعامل مع القلق، بكل تفاصيله التي يمكن التعرف عليها وحينما يكون هذا الوقت خاصا بذلك فانه يحمي الانسان من ان يظل في حالة قلق بقية اوقات النهار، وتوافق د. ساندبيك على هذا الاقتراح الذي تطلق عليه اسم «تكنيك ساعة الهموم»، وتضيف اليه اقتراحا تفصيليا يقول ان على صاحب الهموم ان يحمل معه دفترا صغيرا «نوتة»، خلال اوقات العمل وعندما يصطاد نفسه في حالة تفكير بالهموم يقوم بسرعة بتسجيل ما كان يقلقه في تلك اللحظة لتكون حصيلة المشكلات هي جدول اعمال ساعة الهموم او ساعة التعامل مع الهموم وبعد التسجيل يعود ليركز على شيء اخر.

ومن الطرق المؤثرة التي يمكن بواسطتها الاستفادة من (ساعة القلق) كما يقول وليامسون التركيز الشديد على مشكلة واحدة تثير القلق، حتى يسأم الانسان منها، وتبدو امامه غير مهمة. كما انه ينصح الناس بتسجيل اسباب قلقهم على اشرطة، وان يستمعوا الى هذه التسجيلات خلال (ساعة القلق) فبمثل هذا الامر، يبعد الانسان نفسه عن المشكلة، وبالتحديد عن المخاوف التي تثيرها ويكتشف طبيعتها اذا كانت وهمية.

وبامكان الانسان كما تقول د. ساندبيك ان يوزع مخاوفه على [illegible] المختلفة [illegible]

---



# قبلة الحب التي تمهد طريق السرقة

● تابيتا لين دوغان (الى اليسار) وايمي لافون شابيل وادوات «قبلة الحب»... المصيدة

## عصابات من الصبايا يخدرن فرائسهن من الرجال ويسلبن منهم كل ما تصل اليه اليد من ثمين الاشياء

الرجال الوحيدون في الولايات المتحدة يقعون هذه الايام فرائس لعدد من الصبايا اللواتي ينصبن لهم مصيدة صارت تحمل اسم (قبلة الحب) لكنها تحمل في داخلها نية التخدير، ومادته ايضا بهدف السرقة، وتضم السجون الان عددا من الصبايا اللواتي ينتظرن المحاكمة بهذه التهمة، تابيتالين دوغان (٢١ سنة) مثلا مودعة في سجن تكساس، بعد ان القي القبض عليها بسبب السرقة وايمي لافون شابيل (٢٠ سنة) مسجونة في بنسلفانيا بتهمة السرقة، وهما اثنتان ممن يشك في انهن ينتمين الى «عصابات القبل».

يقول سيرجنت البوليس السري مارك كينان من دائرة البوليس في بنسلفانيا: لقد اتصلت بنا ست دوائر بوليس على الاقل حول هاتين الفتاتين، ويبدو انهن كن يتجولن داخل البلاد من اجل السرقة، وبالتاكيد هناك نساء اخريات يقمن بنفس الحيلة.

ودوغان متهمة بتخدير جوزيف لويسي (٧٤ سنة) وسرقته في بلدة شاردون – اوهيو الى درجة كادت تقضي عليه. وكان لويسي قد التقى دوغان في بار، وصاحبته الى منزله. وهناك تبرعت لفريستها المسنة بقبلة حب، كانت ناعمة وسربت خلالها لهاملء الفم من الشمبانيا الى فمه، لكن السائل لم يكن بريئا لانها كانت قد حقنته بمنوم قوي.

ويقول ماثيو دولان، مساعد السجن ان اخر شيء يتذكره لويسي هو انه اتجه معها الى البانيو الساخن، وصحا في اليوم التالي، داخل الحوض الساخن نفسه. لقد بقي فيه طيلة الليل، واصيب بحروق عميقة. كان من حسن حظ الفتاة انه لم يمت بسببها، لان تهمة القتل كانت ستوجه اليها حينئذ، وقد سرقت منه مجموعة نادرة من الساعات تبلغ قيمتها مئة الف دولار وما قيمته خمسة الاف دولار من الخواتم اضافة الى سيارة الرولز رويس التي يملكها.

وروى ان دوغان نصبت الفخ نفسه لرجل في الثلاثية والاربعين من عمره في نزل باوهيو، كما يقول السيرجنت وين دوزينك، وسرقت سيارته وبعض المال السائل والمجوهرات بقيمة ١١ الف دولار، وفي مورلاند هيلز – اوهيو يظن بانها سرقت مقاول بناء في الرابعة والثلاثين من عمره. ويقول التحري كيفن ويانت: لقد اصطحبها الى منزله وقدمت له «القبلة»، فاحس بالدوار وراح في النوم خلال لحظات من ابتلاعه للشمبانيا، وعندما صحا في اليوم التالي اكتشف انها سرقت سكينا الربة وبعض الاغراض وادوات العمل.

وفي بنسلفانيا تواجه دوغان تهمة اصطياد رجل فوق الاربعين من عمره وتخديره وسرقة اربعة الاف دولار منه، كما تواجه تهما اخرى في كل من تكساس واوهيو بانتظار محاكمتها.

اما شابيل المتهمة الاخرى التي تنتظر المحاكمة، فان تهمتها الاساسية هي سرقة ١٢ الف دولار من احد الرجال، بالطريقة ذاتها، وقد نفت شابيل التهمة وسوف تظهر المحاكمة مدى صحتها.

ويعتقد رجال البوليس ان عددا كبيرا من الرجال، وقع في مصيدة «قبلة الحب»، لكن نسبة كبيرة منهم تحس بالحرج من ذلك، فلا تسجله لدى دوائر الشرطة.

---

ازياء

# في الهواء الطلق

تتخذ الالعاب الرياضية اشكالا متعددة، بعضها يهدف الى التسلية وممارسة الهواية وبعضها الاخر يهدف الى المحافظة على اللياقة البدنية وان كانت جميعا تشترك في اضفاء الصحة والحيوية على الجسم.

وحتى يكون الزي مكملا للروح المعنوية، التفت مصممو الازياء الى الملابس الرياضية التي ترتديها النساء خاصة عندما يقمن بممارسة الالعاب الرياضية في الهواء الطلق فبدلا من بدلة التدريب التقليدية صار الزي الرياضي يحسن اختيار التفصيل، بحيث يناسب جسم صاحبته، واختيار الالوان، بحيث تكون جميلة ومتناسقة امام العيون.

ويتخذ البنطلون في الزي الرياضي شكلا ضيقا، ويتم اختيار جاكيت طويل معه من لون مناسب، ابرز الالوان المنتشر حاليا هي الابيض والاحمر الفاتح (او الوردي) للبنطلون، والازرق المخطط والاحمر الغامق (او العنابي) للجاكيت.

وغالبا ما تكون هذه الالوان معكوسة لدى الرجل، مع شيء من الاختلاف في التفصيل.

---

## الشهر الكريم

يدخل الزوج بيته، فتكون اول كلماته

– ما الذي اعددته للافطار؟

تاتيه الاجابة من داخل المطبخ، بصوت ينم عن الارهاق

– كل الطعام الذي تحبه من شوربة العدس، الى الملوخية، والرز، وفتة الدجاج والفتوش..

ويقترب الزوج من باب المطبخ ويقاطع

– بس! ثم ما هذه الشوربة: هل هي عينة، ام اننا مرضى لا نستطيع ان ناكل؟

– وحد الله يا رجل، باقيت ساعتان على الافطار، وستجد كل ما تطلب، ادخل غرفتك، واسترح، حتى يحين الوقت

– كل هذا، ولم ينضج الرز! ما الذي كنت تفعلينه؟ هل قضيت الوقت في صحن الفتوش.

– حرام عليك، فانا لم اجلس منذ وصلت من الدوام، ما بين طبيخ وتدريس وتنظيف..

وبعد الافطار يشعر الزوج بالتخمة، اما الزوجة فتكون مرهقة الى ابعد الحدود، ويقضي الزوج السهرة في مشاهدة التلفزيون، اما الزوجة، فهي تغط في نوم عميق، لتستعد ليوم اخر مثله، شاق ومتعب.

وتتكرر هذه الصورة في كثير من البيوت خلال الشهر الفضيل، مع ان رمضان ليس شهر الكسل، ولا شهر التهام الطعام، ولا حتى شهر المناوشات الزوجية، بل هو شهر العبادة والرحمة، وهو باختصار شديد: الشهر الكريم.

وكل عام وانتم بخير

**مها الشريف**

---

# النسبة الضئيلة من الكسب

كانت ايرنا داوننغ تطمع في مليون دولار عندما رفعت قضية ضد زوجها السابق جو قالت فيها ان تذكرة اليانصيب التي كسب من خلالها مليوني دولار هي ملك مشترك للعائلة وان لها النصف فيها لان الكسب حدث وهما وسط اجراءات الطلاق، لكن الذي حصلت عليه بناء على امر القاضي هو نصف ثمن التذكرة الاصلي، لان الزوج السابق قال امام القاضي انه اعطى التذكرة لابنته المتزوجة قبل ان يعرف انها فائزة.

ما حصلت عليه ايرنا هو (نصف دولار فقط) اما القاضي فقال: من المحتمل ان يكون جو قد اعطى التذكرة لابنته بعد ان عرف انها الفائزة بالجائزة الاولى في روتري كانتكاكي، لكن ليس هناك دليل يثبت ذلك.

# الاطفال الاذكياء يمكن اكتشافهم منذ الصغر حتى لا تضيع قدراتهم وسط المستويات العادية

**علامات الطفل الذكي**

● لا يتوقف عن طرح الاسئلة ● لديه طاقة هائلة ● يحتاج الى القليل من النوم فقط ● لديه قدرة تخيلية عالية ● يستمع باستغراق الى الموسيقى ● حساس للاصوات العالية ● يحرك ذراعيه ويهتز او يغني مع الانغام ● يتكلم مبكرا ● يغني للموسيقى اللفظي بسرعة ● يفهم بسرعة ● يسام من الواجبات المكررة ● يبدي الكثير من الدهشة ● يقرأ مبكرا ● يحب ان يكون في مركز القيادة عندما يلعب.

قد يستطيع الطفل المتميز الذكاء ان يتعلم الحروف الابجدية وهو في سن الثانية من عمره، وان يقرأ الجريدة اليومية خلال اسابيع من بدء تعلمه. وقد يستطيع في الثالثة ان يتعلم المبادىء البسيطة للحساب، وان يستفيد منها اما في الرابعة من عمره فان الطفل الشديد الذكاء قادر على ان يتعلم الكومبيوتر في الجامعة. وهذه الاحتمالات ليست متخيلة، وانما هي تشير الى اسماء محددة هي على التوالي ماري ان لدلي وبيتر سبيسر ونيكولاس ملكماهون، الذي يدرس في جامعة بروتيل البريطانية. والاطفال الشديدو الذكاء كهؤلاء نادرون جدا، وتشير الاحصائيات الى ان طفلا بين كل مئة، يملك نسبة ذكاء عالية، ويصل معدل ذكائه الى ١٤٠، بينما يكون معدل الذكاء لدى الطفل العادي بين ٩٠ - ١١٠.

لكن الاطفال الموهوبين عقلا قد يكبرون دون ان يلاحظوا، كما تقول د. جون فريمان من معهد التربية بلندن، لان الاباء قد لا يدركون شيئا عن التميز العقلي لاطفالهم. وتؤكد الدكتورة ان على الوالدين ان يبحثا عن المواهب العقلية لدى الاطفال، وان يعطوهم الكثير من الفرص والتجارب للكشف عن قدراتهم.

وتؤكد البروفيسورة فريمان اننا نشاهد هذه الايام، اطفالا يدهشون المراقبين، لانهم يبدون قدرات اكثر مما حلم به العلم نفسه حتى بضع سنوات سابقة.

ولان الذاكرة هي مفتاح التعلم، فان البحث الذي قامت به جامعة الملكة في بلفاست يشير الى ان الاطفال قبل ان يولدوا يمكن ان تكون لهم طاقة ذاكرة تمتد على مدى سبعة ايام، وقد اجري البحث بان طلب من النساء الحوامل ان يستمعن الى موسيقى يفضلنها بتكرار، في الوقت الذي كان فيه الباحثون يسجلون ضربات قلب الجنين وحركاته، وقال البروفيسور بيتر هيبر، الذي كان يقود الفريق: خلال ستة وثلاثين اسبوعا ابدى الاطفال ما يشير الى انهم قادرون على التقاط نغمات معينة، من خلال حركات لاجسادهم التي تستجيب لها، وضربات قلوبهم، وهم يبدون نوعا من الذاكرة بعد الولادة من خلال لغة اجسادهم عندما يستمعون الى الانغام التي استمعوا اليها قبل ان يولدوا.

واكدت دراسة اجريت في جامعة رونجرز بالولايات المتحدة ان الاطفال منذ الشهر السادس تكون لديهم قاعدة للمهارات الرياضية، وقد عرضت لعبة او لعبتان امام الاطفال، ثم اخفيتا خلف ستارة، وعندما كانت الستارة ترفع، بنفس عدد الدمى او بزيادة واحدة، كان الاطفال يحدقون وقتا اطول في الحالة الثانية، ويعتقد د. ديفيد فونتانا من جامعة كارديف ان الاطفال يفهمون اسس الكلمات والاصوات من قبل ان يبدأوا الكلام، ويعتقد الدكتور فونتانا ان الجلوس المبكر والزحف والمشي ليست بالضرورة علامات على الذكاء، لكن تعلم الكلام مبكرا، ربما كان دليلا لان الكلام مهارة تحتاج الى تعلم.

ويرى الدكتور فونتانا ان افضل وسيلة للاكتشاف ذكاء الطفل هي مراقبته فالطفل الذي يضع انفه في كل شيء فيسحب الادوات ويفتحها، ويدقق في داخلها، ويحاول التعرف على طريقة عملها، يكون في الغالب طفلا ذكيا، لان الذكاء بالنسبة للطفل ليس سوى القدرة على حل المشكلات.

وتقول البروفيسورة فريمان: يمكن القول ان موضع الطفل في العائلة له اهمية فالطفل الاول والطفل الوحيد يكونان اكثر ذكاء، وهناك نظرية تفسر ذلك بان هؤلاء الاطفال يقضون وقتا اكبر مع البالغين، ويحصلون على انتباههم غير المجزأ.

كما ان هناك دلائل على ان الاطفال الذين يتغذون بحليب الام يكونون اكثر ذكاء، ربما لان مكونات حليب الصدر افضل من مكونات اية معادلة اخرى في الحليب وهي لذلك تساعد في بناء الدماغ بشكل افضل، وقد اجرى د. الين لوكاس في مركز التغذية في كامبريدج دراسة حول الاطفال الخدج فاكتشف ان اولئك الذين تغذوا على حليب الام صاروا يملكون مستوى من الذكاء اعلى من الاخرين، وقد توصل الى استنتاج ان الهرمونات والدهون الموجودة في حليب الصدر قد تكون مفيدة في بناء الدماغ.

وليس هناك شك في ان الذكاء يورث وقد اثبتت دراسة اجريت في جامعة مينيسوتا على التوائم السيامية التي تربت في بيئات مختلفة ان نسبة الذكاء بينها ظلت متساوية، لكن مستوى الذكاء يتأثر باسلوب تدريب الدماغ، خلال عملية النمو.

وتعتقد د. ديدي ادامسون ماسيدو انه ليس هناك وقت مبكر للبداية فقد اكتشفت ان الاطفال المولودين قبل اكتمال نموهم يمكن ان يكونوا افضل ذكاء من غيرهم، خاصة في الرياضيات، اذا تم تمليس رؤوسهم بلطف في تلك السن المبكرة، ويوافق د. فونتانا قائلا: ان الطفل يبدأ عملية التعلم من اللحظة التي يولد فيها، وكلما زاد الانسان حديثه مع طفله، ولعبه معه، وغنائه وقراءته، كلما كان تطور لغته اسرع وافضل.

**هناك علامات واضحة تشير الى وجود المستوى العالي من الذكاء ولا تحتاج الا لشيء من الملاحظة**



● غاي بارسونز، ادهش والدته مقدي عندما اخذ يقرأ اسماء الاغراض في السوبرماركت، وهو في الثالثة من عمره وفي رحلة الى لندن (من ليسيكس حيث يعيش) قرأ اسماء المحطات من خريطة في احداها، وعندما بدأ الذهاب الى المدرسة في الرابعة والنصف من عمره، كانت قدراته القرائية في التاسعة. وبسبب الدهشة التي اثارها لوالديه، حملاه الى اخصائي في علم النفس التربوي، فقاس مستوى ذكائه، فاذا هو مذهل، وغاي الان في السادسة، وهوايته الاساسية هي الشطرنج.

# العينان ضوء الوجه الذي تجب المحافظة عليه



● ضوء مناسب وجلسة مناسبة

العينان اللامعتان بامكانهما ان تعطيا المرأة ثقة بالنفس، منذ اللحظة الاولى في الصباح، لدى وقوفها امام المرآة. لذلك فان العينين تحتاجان الى عناية خاصة وانتباه شديد حتى تظلا قادرتين على اضاءة الوجه، ومن اهم التوصيات التي تقال للمحافظة على حيوية العينين: تجنب الكحول، والحصول على ساعات نوم اضافية فهذان الامران يمكن ان يخلقا تحولا كبيرا في حيوية العيون.

وفيما يلي بعض التوصيات التي يقدمها الاخصائيون، من اجل عيون مضيئة وتتمتع بصحة تامة:

- اعملي تحت اضاءة جيدة، وفي جلسة مناسبة وعليك ان تأخذي فترات راحة من العمل، خاصة بالعيون، وان تحركي عينيك بعيدا عن العمل الذي تركزين عليه، حتى تدربي العين على تغيير تركيزها فذلك يساعد على عدم اجهاد العين.

- ارتدي نظارات سلامة في الاماكن التي يمكن ان تشكل خطرا على عينيك كالملاعب او الشمس الساطعة لان اي شيء يصيب العين ككرة لعب مثلا او قطعة صخر صغيرة قد يؤذيها.

- تجنبي الماكياج الثقيل حول العينين، لان ذلك قد يثير الجلد الحساس، ويتسبب في التهابات او انتفاخات تشوه منظر العين.

- افحصي عينيك عند اخصائي العيون مرة واحدة كل [illegible] ابعد تقدير [illegible] ترتدين النظارات.

- [illegible] تطرأ على [illegible] للطبيب، بمجرد [illegible] بها، فربما كانت [illegible] حاجتك الى [illegible] واستخدامها بسرعة [illegible] الاصابة بالصداع [illegible] الحوادث الطارئة [illegible] عليك ان تحدثي الطبيب [illegible] اية نقاط او شعاع [illegible] ملونة يمكن ان [illegible] عينيك حتى [illegible] اسبابها.

- احرصي على تناول [illegible] من الفواكه والخضار [illegible] لانها تحتوي على [illegible] (أ، سي، اي) التي [illegible] العيون على تجنب [illegible] الامراض.

- اذا كنت [illegible] العدسات اللاصقة [illegible] بالتعليمات الخاصة [illegible] ناحية العناية [illegible] والمحافظة على [illegible] هي.

● الفحص الدوري

**اوهام حول العيون لا اساس لها من الصحة**

● هل صحيح ان تناول الجزر يجعل الانسان يرى في الظلام؟

- غير صحيح فالجزر غني بفيتامين «أ» الذي يتسبب غيابه في عدم القدرة على الرؤية ليلا (العشاء الليلي) لكن الفكرة الاخرى غير صحيحة، كما ان غيابه نادرا ما يحدث لانه موجود في اغذية كثيرة وحاجة الجسم اليه يتم توفيرها منها دون صعوبة.

● هل صحيح ان مشاهدة التلفزيون مضرة بالعينين؟

- غير صحيح لان مشاهدة التلفزيون لفترة طويلة قد تسبب اجهادا للعين، لكنها لا [illegible] اي ضرر عضوي لها.

● هل صحيح ان ارتداء نظارات [illegible] القياس عما تحتاجه العين، يمكن ان [illegible] بالعين؟

- غير صحيح، النظارات الخاطئة [illegible] بالعينين، لكنها قد تسبب صداعا في [illegible]

● هل صحيح ان العين تتآكل مع [illegible]

- غير صحيح، والذي يحدث هو ان عدسة [illegible] تصبح اقل مرونة، فلا تستطيع ان [illegible] الاشياء القريبة، ولذلك يحتاج [illegible] النظارات.



## قبل ان تحدث الزلازل يفضل الاستعداد لمواجهتها

**المهندس محمد جرادات:**

# اول بند في خطة انقاذ الحياة هو عدم الاستسلام للذعر والهلع



كتب سلامة الشطناوي

سبق للدستور ان بحثت موضوع الزلازل واشارت الى مدى خطورتها وكانت هناك توقعات بحدوث زلازل او هزات ارضية ومع ان زمان ومكان الزلزال القادم شيء لا يمكن التنبؤ به الا ان مجرد التفكير به يثير الذعر والاحساس بالفزع، لذا يجب اعطاء هذا الموضوع الاهمية الكاملة، خاصة وان ثمة احساسا كاذبا بالامان يخدع الناس، ويجعلهم لا يولون هذا الموضوع العناية الكافية.

لا احد يعرف متى يقع الزلزال، لذلك قبل وقوع الكارثة لا قدر الله حاول وضع خطة ربما تنقذ حياتك، فخطة الطوارىء تخفف من وقع الكارثة وتسهم في انقاذ الارواح، وعلى المواطنين استذكار الخطوط العريضة من عناصر النجاة لزيادة فرص السلامة والنجاة، وكذلك لتمكينهم من المقاومة والبقاء اثناء وبعد حدوث الزلزال الكبير لا سمح الله. ولمعرفة كيفية التعامل مع الحدث الزلزالي التقت الدستور المهندس محمد وحيد جرادات من سلطة المصادر الطبيعية.

في بداية الحديث ذكر المهندس جرادات ان ما يزيد على ٦٠٠ زلزال تم تسجيلها منذ ان باشر مرصد الزلازل الاردني عمله الروتيني في الربع الاخير من عام ١٩٨٣ واشار الى ان اخر زلزال كبير ضرب المنطقة هو الزلزال الذي تعرضت له منطقة شمال اريحا في ١١ تموز من علم ١٩٢٧، والذي اودى بحياة ما يزيد عن ٥٠٠ شخص في الاردن وفلسطين. وللمساعدة في تخفيف الاثار التدميرية للزلازل قال جرادات: يجب وضع خطة عائلية قبل الحدوث والعمل على تطوير هذه الخطة، ويتمثل ذلك في الخطوات التالية:

- طرح موضوع حدوث الزلازل واحتمالية مواجهة اثارها على طاولة النقاش العائلي، والتعامل مع هذه الحقيقة ومن ثم ادماج جميع افراد العائلة في وضع الخطة.

- التجول في كامل اطراف البيت مع التعرف على كامل المبنى (المسكن) سوية وتبين الاماكن التي يمكن ان تكون الاكثر سلامة اثناء الزلزال مثل الممرات الداخلية، والاماكن البعيدة عن الاشياء الثقيلة المعرضة للسقوط والخالية من الزجاج كالنوافذ وكذلك البعيدة عن الجدران الخارجية للمبنى وملاحظة نقاط الخطورة في المبنى

والعمل على اصلاح ما يمكن اصلاحه وكذلك اعادة ترتيب الاشياء داخل المنزل كانزال الكتب الثقيلة من الرفوف العالية ووضعها في الرفوف المنخفضة في المكتبات المنزلية وتثبيت قطع الاثاث المعرضة للسقوط اثناء حدوث الاهتزازات.

- الاطفال من افراد العائلة يجب افهامهم كيفية التعامل مع الهاتف في الحالات الطارئة وطلب الارقام الضرورية اما البالغون فيجب ان يعرفوا اماكن قواطع الكهرباء والماء والغاز ويتم تدريبهم على كيفية اغلاق هذه القواطع عند الضرورة وبالصورة الصحيحة.

وفي حالة حدوث الزلزال مع ضرورة مغادرة المنزل فانه يجب ان تحدد مسبقا ثلاثة او اربعة اماكن يمكن ان يلجأ اليها من يغادر المنزل من العائلة (تكون اماكن تجمع للعائلة) وهذه الاماكن قد تكون مساكن جيران او اقارب او حتى بنايات حكومية او جمعيات خيرية، وللمساعدة في اعادة الشمل يستحسن تحديد شخص قريب او صديق خارج المدينة يكون حلقة الاتصال لجميع افراد العائلة في حالة تفرقهم في الحالات الصعبة.

وقال المهندس جرادات. ان الاهم هو عدم الاستسلام للذعر والهلع، فاذا كنت داخل البيت اثناء حدوث الزلزال، فاختبىء تحت طاولة قوية او ما شابه، او اكمن في زاوية داخلية، وحاول ما امكن الانسحاب الى الصالة الداخلية في البيت، مع مراعاة ان المكان الذي اخترته يساعد على التنفس في حالة انهيار المبنى من حولك، وابق بعيدا عن الشبابيك والمكتبات والخزائن غير المثبتة والمرايا والاشياء الثقيلة المعلقة مثل النباتات الداخلية، وراقب سقوط الاشياء من حولك لتفادي وقوعها عليك.

وبعد انتهاء الزلزال تفقد الغاز، والماء، والكهرباء، وكذلك الاجهزة المنزلية ولاحظ اذا ما تعطلت وتصرف بناء على ذلك. وفي حالة وجود تسرب غاز او ماء او تماس او قطع في اسلاك الكهرباء وانتبه الى القواطع الرئيسية واغلقها بالصورة الصحيحة، واذا تعطلت هذه القواطع فراجع المختصين، ولا تلمس خطوط الكهرباء الملقاة على الارض. وفي حالة انهيار الجدران او تشققها، حاول ايجاد مكان خارج المنزل للالتجاء اليه مع مراعاة عدم استعمال الهاتف الا في الحالات الضرورية جدا، وتفقد خزانات المياه، وافتح جهاز الراديو الذي يعمل على البطارية لتكون على اتصال من خلاله بسماع تقارير الحالة وتلقي التعليمات.

وانهى المهندس محمد جرادات حديثه بالقول: حافظ على هدوئك وحاول التأثير على الاخرين كي يبقوا هادئين.

## اوهام وحقائق حول الطعام والسمنة

لدى الناس كثير من سوء الفهم والاوهام التي ترتبط بصفات الطعام الصحي، وفيما يلي بعض القناعات المنتشرة حول امور التغذية، وما هو حقيقي تجاهها، كما يقوله الاخصائيون في جامعة تكساس:

**البطاطا والخبز والارز والباستا تسبب السمنة:**

في الواقع ان هذه الاطعمة تقل فيها الدهون، وهي غنية بالمواد الغذائية الاخرى، لكن اضافة الزبدة او الجبنة او الكريم الى هذه الاطعمة هي التي تسبب السمنة.

**السلطة غذاء لتخسيس الوزن (الحمية):**

ليس ضروريا لانه اذا اضيفت اليها مواد اخرى فيها دهون تصبح مسببة للسمنة خاصة باضافة الجبنة فذلك يعطيها كمية من الدهون تساوي ما يوجد في الهمبورغر.

**دون كوليسترول، يعتبر القلب في مأمن:**

ليس صحيحا، لان كثيرا من الاطعمة التي تحمل اشارة خلوها من الكوليسترول تحتوي على الكثير من الدهون، لذلك يفترض التعرف على ما في المادة الغذائية من دهون، اضافة الى الكوليسترول.

**الطعام السريع ضار بالصحة:**

اثبتت الدراسات ان المهم ليس كم مرة تتناول طعامك، ولكن ماذا تاكل، واية كمية، ان تناول الطعام الخفيف بين الوجبات الاساسية مفيد، اذا كان اختيار الطعام مناسبا، كاختيار الفواكه، او اللبن الخالي من الدهون.

# ملاحظات علمية

## الموسيقى المزعجة تنقذ الاسماك

ليس الاباء فقط هم الذين يكرهون الانغام الحادة التي يحبها ابناؤهم، بل ان سمك السلمون يكرهها ايضا، وقد استغل العلماء هذه الكراهية من اجل انقاذ السمك خلال فترة هجرته. لقد توصل العلماء في كاليفورنيا الى عزف هذه الموسيقى تحت الماء لمنع صغار سمك الشينوك (نوع من السلمون) من الهجرة عبر الممرات المائية في ساكرامنتو لان الطريق يوصل الى منطقة مليئة بالنباتات المائية التي قد تقتل الاسماك.

وبدلا من ان ينزعج من الموسيقى يقوم السمك بتجنبها ويغير طريقه في اتجاه المحيط الهادىء حيث يكون امنا.

## عقول المنافقين تعرف اكثر

اكدت احدى الدراسات الجديدة ان النفاق الذي يتبرع به العاملون تجاه رئيسهم في العمل يفيدهم كثيرا حتى ولو كان الرئيس يعرف جيدا ان ما يسمعه منهم وما يراه، ليس سوى نفاق.

كلما زادت كمية النفاق، المتمثلة في تزكية اراء الرئيس، والموافقة عليها دون نقاش، وكلما زاد انتهاز الفرص لتقديم المديح للرئيس، كلما انعكس ذلك فائدة على من يقوم به، هذا ما اكده الباحثون في كلية بريانت برود ايلاند.

وكانت الدراسة قد اجريت على عدد من القياديين في الاعمال والوظائف، وتوصلت الى ان النفاق يجعل من يقوم به يحظى برضى رئيسه في تقديره له وفي منحه الفرص وفي زيادة راتبه.

## كريم سحري لالام التطعيم

قد يكون هذا الخبر مفرحا للاطفال الذين يخافون من ابرة الطبيب، ومن التطعيم عموما، فقد طور العلماء نوعا جديدا من الكريم، الذي ستنتهي معه صرخات الالم التي يطلقها الصغار، امام ابرة الطبيب او عندما تدخل جلودهم الكريم الجديد اسمه (ايملا) وهو مزيج من مزيل الالم ليدوكين، وبريلوكين، ويتم مسح الجلد به قبل ساعة من غرز الابرة، فيخدر المنطقة بشكل تام ولا يحس الطفل بالابرة تخترق جلده.

وتقول د. ليندا جو رايس، مديرة قسم التخدير في احد مستشفيات الاطفال الاميركية. الاطفال يسمونه (الكريم السحري) وهو يقدم من خلال وصفة طبية وتكلف (الجرعة) الواحدة منه بين دولارين وخمسة دولارات لان كميتها تختلف باختلاف وزن الطفل.

## سلاح مسالم في ايدي النساء

«اوقف ذلك» هو اسم الجهاز الذي تستطيع به الزوجة ان تحارب ادمان زوجها على تغيير القنوات التلفزيون بواسطة الريموت كنترول، وهذا الجهاز يقوم بتعطيل وحدة استقبال اشارات الريموت كونترول، داخل جهاز التلفزيون، وهو جهاز صغير تستطيع ربة البيت ان تحمله في يدها وان تستخدمه عند الحاجة لتجمد قناة التلفزيون التي ترغب في ان تشاهد احد برامجها فلا يستطيع الزوج ان يغيرها وبذلك تشاهد المرأة برنامجها المفضل، دون خوف من المقاطعة.

اخترع جهاز «ستوب ات» بوب توملس رئيس احدى وحدات التطوير في شركة صناعية وقال عن اختراعه: لقد اثبت الباحثون ان الرجال يمسكون بزمام الريموت كونترول في معظم البيوت، وبسبب توفر العديد من محطات التلفزيون (التي تصل الى ٣٠ محطة في اميركا) فان الزوج يمكن ان يغير البرامج مئات المرات في المساء الواحد، مما يثير اعصاب زوجته، وقد هددتني زوجتي بان تقوم بالقاء جهاز التلفزيون من النافذة اذا لم افعل شيئا لاوقف ادماني المزعج لتغيير المحطات وانا مهندس قضيت ست سنوات ادرس تكنولوجيا تجميد حركة الكهربائيات، حتى توصلت الى اختراع الجهاز الذي يحمل اسم (ستوب ات) فوفرت للنساء اخيرا ما يحاربن به ازعاج الرجال امام التلفزيون.

جهاز (ستوب ات) نزل الى الاسواق الاميركية، ويصل سعره الى ثلاثين دولارا.. هناك.

## حقنة الماء المقطر تخفف الالام

حقن المرضى بالماء المقطر يمكن ان يخفف من الالام التي تستمر لديهم بعد اجراء العمليات الجراحية، حتى وان جاء هذا الحقن، بعد سنوات اربع من اجراء العملية.

وقد جربت هذه الطريقة على اربعين مريضا، اجريت لهم عمليات جراحية قبل اربع سنوات، لكن الالام استمرت بعد ذلك، ولم يفدها العلاج، بالموجات الصوتية العالية، ولا بالليزر، ولا بالابر الصينية، وقد حقن هؤلاء المرضى بالماء المقطر ثلاث مرات خلال شهرين فتخلص نصفهم من الالام بعضهم لعدة ايام وبعضهم الاخر الى حدود ثمانية اشهر.

## ما نحتاجه يصل بسرعة وما لا نحتاجه ايضا

# التسوق عن طريق التليفزيون يثير المخاوف من انتشار حالات الادمان على الشراء

● التسوق بالتلفزيون - طريقة سهلة

● جون بلريت - ١٠ سنوات ادمان

● لورنس ميكلن - مراقبة المحلفة

● جون بريغز - الخبر نموذجا

يبتسم مقدم البرنامج امام الكاميرا، ويحيي مشاهديه، ويرحب باولئك الذين سيشترون المواد التي سيتحدث عنها عبر الشاشة الصغيرة، بواسطة التليفون، وهذه المواد تبدا بادوات المطبخ، ثم تغطي كل شيء، ويتناوب المذيعون على تقديم السلع ٢٤ ساعة متصلة كل يوم.

وبعد انتشار هذا النوع من التسويق في امريكا، عبر العديد من المحطات الخاصة انتقل الى اوروبا، في طريقه الى بقية بلدان العالم، عبر فروع للشركات الاميركية بالمشاركة مع مموّلين او شركات في البلدان المتعددة القادرة على ادارة هذا النوع من التجارة.

والفرع الذي افتتح في بريطانيا في شهر اكتوبر الماضي، استطاع ان يجذب اليه المتسوقين بشكل تصاعدي يلفت النظر لان الناس اعتبروه اسهل طريقة للشراء فالمراة مثلا تشاهد جون بريجز وهو يصف برقة شديدة احدى ادوات المطبخ، شكلا وصناعة ووظيفة، فترفع الهاتف وتطلب ما تريد ان تعطي معلومات عن بطاقة الائتمان التي تملكها.

وكان هذا النوع من التسوق قد حقق نجاحا هائلا في امريكا، وصار يصل الى اكثر من مئة مليون زبون، وتبلغ مبيعاته ١,٣ بليون دولار، لكن الخبراء يعتقدون ان التسوق بواسطة التلفزيون له اضراره المحتملة، التي يقف على راسها ما يسمى «ادمان الشراء»، وهي حالة تجعل الانسان يخضع لاغراء السلع، فلا يتوقف عند طلبها، حتى وهو يصل الى الافلاس، وقد سجلت حالات لعدد من النساء في امريكا، يخضعن للعلاج، بعد ان افلسن بسبب هذا الادمان، الذي جعلهن يقدمن على شراء اشياء لا تعد ولا تحصى، من الاشياء التي لا يحتجن اليها، وهناك خوف من ان يحدث مثل هذا الادمان في كل بلد يصل اليه التسوق بالتلفزيون.

في بريطانيا مثلا، يقول لورنس ميكلن، المدمن السابق للتسوق من الدكاكين، انه مهتم جدا بما سيحدث بعد انتشار هذا النوع السهل من التسوق، ويترأس ميكلز جماعة من المدمنين السابقين، تهدف الى المساعدة على التخلص من «ادمان الشراء» تحمل اسم (والبت ووتش - اي مراقبة المحفظة) وقد ذكر انه في الشهر الاول لبدء ارسال محطة الشراء في بريطانيا تلقى مئة رسالة من اشخاص يحسون بالقلق الشديد، لانهم لا يملكون ان يرفعوا عيونهم عن مشاهدة المواد التي تعرض، ولذلك يخافون من احتمالات الصرف المقبلة لديهم، وقال: لقد تلقيت رسالة من رجل يقول ان زوجته تشاهد قناة التسوق في النهار وتسجل ما تعرضه في الليل حتى لا تفوتها سلعة، واضاف ميكلز قائلا: ان وضع مدمن شراء امام قناة تسوق يشبه وضع مدمن كحول في بار، وتركه هناك على راحته.

ويوافق على ذلك، الدكتور توني كار، استاذ علم النفس في جامعة بلايموث، المتخصص في السلوك المرتبط بحب التملك، ويضيف: اعتقد انه ستتشكل مجموعات من المدمنين، وسيكون ذلك اسهل، لان الادمان السابق كان بحاجة الى تعب كبير في التسوق، قد يعجز الانسان عن القيام به، او يقصر عن ذلك.

وتؤكد جون بلريت (٣١ سنة) مدمنة الشراء التي تم اصلاحها هذه المخاوف حين تقول: نحن اصلا نعيش في مجتمع مليء بالاغراء (الشراء المعجل والدفع المؤجل) وكانت جون قد اضافت الكثير من الفواتير غير الضرورية على حساب بطاقة الائتمان لمدة عشر سنوات، قبل ان تسعى الى العلاج، وهي تؤكد ان وجود محطة تلفزيونية للتسوق، يشكل اكثر وسائل الاغراء التي تقود الى الادمان، بالنسبة لاولئك الذين لا يستطيعون المقاومة.

لكن وجهة نظر جون بالادمان مختلفة، فهي تعتقد ان المراة المصابة به لم تكن لتنتظر الشاشة الصغيرة حتى تشتري، فهي مثلا تدرك انها اصيبت بذلك، نتيجة وجودها في دكان وتجربة الملابس الجديدة على نفسها باستمرار.

وتستقبل الشركة البريطانية الان ٤٥٠٠ طلب في اليوم، وهي تتجنب بيع الكثير من ادوات التكنولوجيا، وتصر ادارتها على القول ان محطة التلفزيون تهدف الى التعريف اكثر مما تحاول ممارسة الاغراء، لانها لا تقدم ضغطا الى جانب وصف السلعة، ويقول بيتر ريدزنيك، رئيس الشركة في بريطانيا: ان التسوق بالتلفزيون بالنسبة لنا يعني ان تشتري ما تشاء حينما تكون المحلات مقفلة، واذا كان الانسان مصابا بادمان الشراء فان وجود مثل هذا التسوق لن يشكل بالنسبة له فرقا كبيرا.

## تفسير يثير الوجع لابتسامة الموناليزا

● القطة مقربة لابتسامة الموناليزا

الابتسامة الغامضة للوحة الموناليزا التي تعتبر اشهر الابتسامات في تاريخ الفن، واكثرها سحرا، وجدت مؤخرا تفسيرا لطبيعتها يثير وجع الاسنان، والاعصاب ايضا، قدمه طبيب اسنان نسب هذا الغموض الى ان الابتسامة ليست ابتسامة حقيقية، ولكنها حركة فم، او تعبير من امراة، فقدت اسنانها الامامية!

هذه هي النتيجة التي وصل اليها الدكتور جوزيف بوركوفسكي، طبيب الاسنان الذي يعرف بهوايته في جمع الاعمال الفنية، بعد ان قام بتحليل صورة مكبرة للوحة ليوناردو دافنشي الشهيرة.

يقول د. بوركوفسكي: المراة التي جلست امام الرسام ليست لديها اسنان امامية، وكنتيجة لذلك، انحنت شفتاها الى الداخل، مشكلتين «ابتسامة» غامضة سحرت العالم خلال العصور.

ويضيف الدكتور: ان لقطة مقربة لشفتي الموناليزا تكشف الى ان هناك ندبة، مما يؤكد ان اسنان المراة قد سقطت نتيجة حادث.

## قالوها ضحكا

● ليست كل امراة حزينة امراة احبت وفقدت من تحب، ولكنها قد تكون احبت وحصلت عليه - جيبي اندروس.

● الكراهية ترسل ظلا اما الحب فيرسل نورا - بيرن وليامز.

● سيكون لدي ثلاثة ابناء او اربعة، بعضهم انجبه، وما لا استطيع اتبناه.. فليس هناك فرق - نيكول كيدمان.

● عندما تركز نظرك على الجسد فانك لن تستطيع ان ترى الانسان - ديمي مور.

● ربما كان كل شخص يرغب في قتل شخص ما، او اكثر، لو كانت المشاكل لا تتولد عن ذلك - جين مالكوفيتش.

● اطرف ما في الاطفال المدللين ان الانسان لا يمكن ان يجدهم في اسرته - مجلة اسرة.

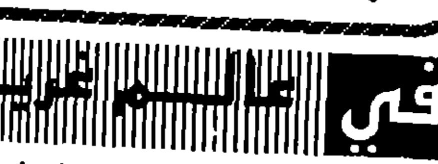
● يستطيع الاب ان يحس مثل ولد من جديد، بمجرد ان يستدعي الى المدرسة لاطلاعه على اخطاء ولده - سوزان فينر.

## ابتسامة

### نوافذ

كانت المراة فرحة بعد استطاعت ان تحقق امنيتها وتجمع اولادها في سيارتها لتقوم معهم بلجازة، لاول مرة منذ سنوات، ولكنها لم تستطع ان تكمل الاجازة مع الاطفال الخمسة، وعندما عادت مبكرة سالتها جارتها عن السبب فقالت:

اياك ان تسيري مسافة طويلة في سيارة عدد نوافذها اقل من عدد الاطفال!





## في عالم غريب

### لماذا تعمل الامهات؟

معظم الامهات يعملن خارج منازلهن من اجل نوع من الاشباع الذاتي، لا من اجل المال وفي استطلاع اجري مؤخرا سئلت النساء ان يرتبن اسباب عملهن في الخارج حسب اهميتها فقالت نسبة كبيرة من النساء ان السبب الاول هو الاكتفاء الذاتي من خلال استخدام المهارات بينما قالت نسبة اقل انهن بحاجة الى المال الذي يكسبنه وقالت نسبة اقل ان الهدف هو مساعدة الاخرين وقد جاءت النسبة بين هذه الاسباب الثلاثة (٥ الى ٤ الى ٢).

### من اين يجيء المال؟

بسبب المصانع الكثيرة التي تحيط ببلدة كوياهوغا في اوهيو بكندا فان رائحة البلدة تظل كريهة كل الوقت ومع ذلك فان اهالي البلدة لا يحتجون لان الضرائب التي تفرض على الصناعة المجاورة تقدم لهم دخلا استثنائيا طيلة السنة، وقد توفر لدى المسؤولين في البلدة مال كثير في الفترة الاخيرة لدرجة انهم اعلنوا عن استعدادهم لتمويل اجازة الى لاس فيغاس لكل من يرغب فيها.

وحصل ٣٦ شخصا على هذه الاجازة بالفعل.

ويحصل اهالي البلدة (وعددهم ٧٠٠ شخص) على وسيلة انتقال مجانية الى الجبال لممارسة التزلج في الشتاء كما يتم رفع مخلفات بيوتهم مرتين في الاسبوع مجانا اضافة الى ان كل وسائل السلامة وانذارات الحريق تركب لكل البيوت مجانا ايضا.

وهناك علاج مجاني لكل السكان الذين تجاوزوا سن الخامسة والاربعين كما تدفع مئتا دولار سنويا لصاحب كل بيت من اجل اصلاحاته وتقدم الالعاب والهدايا المجانية لجميع الاطفال في الاعياد، وقد قال جوي ثالي لاحد الصحفيين: انا احب هذا المكان لاننا نحصل فيه على كل شيء، في مقابل ان نتكيف مع روائحه.

### النساء المتحررات وادوات التجميل

المراة التي تهتم بالقضايا النسائية وتتبنى الدعوة الى تحرير المراة تبدي اهتماما بمظهرها اكثر من غيرها وتهتم بان تستخدم مواد التجميل بشكل واضح، هذا ما كانت عليه محصلة استطلاع للراي اجري مؤخرا وتبين فيه ان ٦٣ بالمئة من النساء المؤمنات باستقلالية المراة يضعن مواد التجميل يوميا بينما كانت النسبة لدى غير المهتمات بقضايا المراة ٥٧ بالمئة فقط. وبين النساء القياديات تضع المكياج نسبة ٨٣ بالمئة بينما تهبط هذه النسبة الى ٦٣ بالمئة عند غير (الانثويات).

اما من ناحية الاحذية فان معدل ما تملكه داعية التحرر يزيد عما تملكه المراة العادية بحذاء واحد.



## قضية مجتمع لا قضية وزير وحده..

# في البحث عن طريق لتحويل الترشيد في استخدام الدواء من شعار الى ممارسة فعلية

## التأكيد على رقابة الدواء وجودته يشكل الخطوة الاولى المطلوبة

اكد الدكتور عبدالرحيم ملحس في تصريحاته لاحدى الصحف الاسبوعية وفي المقابلة التي اجريت معه في التلفزيون الاردني ان كشف الامور التي كشفها في هذا الوقت من الزمن ياتي ضمن سياسة الوزارة في تحسين اداء العاملين الشرفاء في هذه الوزارة الصعبة.

والاقتراحات التالية تدخل في الاطار الذي يريده الوزير، فهي تبحث عن طريق للوصول الى عمل مشترك يحول مفهوم ترشيد استخدام الدواء من شعار الى ممارسة فعلية.

للادوية الحديثة فضل كبير على كافة البشر في جميع انحاء هذا الكون، فهي تلعب دورا مهما في تحسين صحة الانسان وحمايته شرط ان يتوفر الدواء المناسب، في الوقت المناسب، بالسعر المناسب، للشخص المناسب، ولكن استخدام الدواء في جميع انحاء العالم اصبح بحاجة الى عقلنة وترشيد بالاضافة الى ان استخدام «الادوية الاساسية» هو الوجه الاخر لترشيد استخدام الدواء.

وفي العالم العربي اصبحت الاوضاع الصحية متدهورة، مع ازدياد الضغوط السياسية والاقتصادية على الميزانيات الحكومية للخدمات وعلى راسها الخدمات الصحية، لذلك يكتسب شعار «ترشيد استخدام الدواء» اهمية حاسمة في ميدان الرعاية الصحية الاولية وذلك من اجل الاستخدام الامثل للموارد المحدودة، في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية العسرة التي تمر بها هذه الدول العربية، ولكن ذلك لن يتاتى الا بعد تحديد كافة الاولويات الصحية في كل بلد من هذه البلدان، ومن ثم، تحديد اولويات السياسة الدوائية الوطنية المتبعة في ذلك البلد تحديدا سليما.

لكن اصدار لائحة بالادوية الاساسية المستخدمة لهذا البلد شيء، وتطبيقها بنجاح شيء اخر، ذلك ان مفهوم الاستخدام الرشيد للدواء مغاير للنمط السائد في استخدام الدواء والذي يركز على المباني الباهظة النفقات والمعدات والعقاقير المستوردة وهو صار يساهم في جعل تطبيق «عملية الرعاية الصحية الاولية» بعيدة عن متناول اكثر افراد المجتمع في كافة انحاء الدول العربية.

كما ان هناك قضايا كثيرة في جميع انحاء الدول العربية ومنها الاردن، تحتاج لفتح نقاش واسع حولها مثل السياسة الدوائية الوطنية وعلاقتها بالسياسة الصحية، ومفهوم الادوية الاساسية، واهمية بناء صناعة دوائية وطنية تعد وتعمل على الاستخدام الرشيد للدواء، بالاضافة الى دور التشريعات الوطنية في حماية المستهلك من زيادة ارباح شركات صناعة الادوية الكبيرة في جميع انحاء العالم، والتي تصل الى ثلاثة اضعاف ما تجنيه الشركات الاخرى من مبيعاتها.

وتاتي تصريحات الدكتور عبدالرحيم ملحس وزير الصحة ضمن هذا الاطار، فنحن نعاني في الاردن من نقص في التشريعات التي تتعلق بالسياسة الدوائية، خاصة فيما يتعلق باسعار الادوية وهامش الربح بالنسبة للشركات المنتجة والمروجة وكذلك مدى صلاحية الادوية للاستهلاك البشري.

والواقع ان شيئا من الصحة يقف الى جانب تصريحات وزير الصحة، خاصة الجزء المتعلق بهامش الربح والارتفاع غير الطبيعي في اسعار بعض الادوية التي لا يستطيع المرضى التقدم في علاجهم دون الحصول عليها، مما يضطرهم للبحث عنها في اي مكان وباي سعر.

ان صناعة الدواء قبل ان تكون مادة للتجارة وتحقيق الربح هي عمل وطني وانساني، ويجب ان ينظر اليها من خلال هذا المنظار



وبالتالي فانه ليس من حق اية جهة ان تدعي احتكار الحقيقة، وبانها وحدها على صواب، ويجب ان يشرك المواطن الذي هو عماد التنمية والتقدم في المجتمع في جميع ما يطرح الان وما يتعلق بحياته وصحته وغذائه، وان تطرح امامه جميع الاراء حتى يتسنى له معرفة الحقيقة كاملة كما هي.

وهناك ايضا اسئلة عديدة تطرح نفسها في مثل هذا الوقت على العاملين في مختلف المجالات الصحية وهي:

- هل للمواطن العادي دور تطبيب نفسه بنفسه؟
- كيف يؤثر بيع «الادوية الاساسية» في كافة المراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة في الدول العربية، كمصدر للتمويل على الاستخدام الرشيد للدواء؟
- هل المناهج التعليمية الموجودة تسلح المهنيين الصحيين بما يمكنهم من استخدام الدواء استخداما رشيدا؟
- وهل يستجيب البحث العلمي في الصناعة الدوائية او في المراكز العلمية والبحثية للاحتياجات الصحية المحلية؟

ان بناء موقف عام يتبنى شعار «ترشيد استخدام الدواء» لن يتم في اي بلد من بلدان الدول العربية الا بتضافر جهود جميع الاطراف والمشاركة في مناقشة الاسئلة السابقة، وطرح المشكلات، والبحث الجماعي عن مواقف ملائمة وحلول، وذلك يتطلب عمل ما يلي:

- دراسة الممارسات والانماط السائدة في الوصف والاستخدام والانتاج والمفاهيم الشائعة وتحليلها.
- توفير المعلومات الضرورية عن كافة الادوية واستخدامها من مصادر علمية محايدة.
- تبادل الخبرات بين العاملين في مختلف المجالات الصحية.

ويكتسب مفهوم «الادوية الاساسية» وترشيد استخدام الدواء مزيدا من الاهمية باعتباره عنصرا اساسيا من عناصر الرعاية الصحية الاولية على الصعيد العالمي، وتتضاعف هذه الاهمية في العالم العربي حيث تعكس المؤشرات الصحية في غالبية الدول العربية اوضاعا صحية متدهورة، وذلك مع ازدياد الضغوط السياسية والاقتصادية التي تلقي بثقلها على الموازنات الحكومية للخدمات، وعلى راسها الخدمات الصحية وهذه الضغوط تجعل من الضروري تحديد اولويات الانفاق على الدواء، واستخدام الموارد المحدودة، استخداما امثل يوفر الادوية الضرورية لغالبية السكان عند الحاجة، وبعد ذلك يجعل الحاجة الى المراجعة الموضوعية والجادة للكثير من المفاهيم السائدة حول استخدام الادوية في جميع انحاء العالم مطلبا اكثر الحاحا في مثل هذا الوقت من الزمن، وفي مناقشة قضايا الدواء في العالم العربي، يجب البدء بتحديد مفهوم مشترك للادوية الاساسية، وترشيد استخدام الدواء، ومدى استجابة المناهج التعليمية في كافة كليات الطب والصيدلة لمثل هذا المفهوم، ومرورا بالبحث في عادات الوصف الطبي، وضرورات تحديد اولويات الانفاق على الدواء، ودور الصناعات الدوائية الوطنية، والتشريعات الحكومية لحماية مستهلكي هذا الدواء، والسياسة الدوائية الوطنية وعلاقتها بالسياسة الصحية، وصولا الى مواقع الاستخدام الرشيد للدواء والادوية الاساسية في كافة برامج الرعاية الصحية الاولية، ودور المواطن والمجتمع نفسه في مجمل هذه العملية.

من اجل الوصول الى عمل مشترك يحول مفهوم «ترشيد استخدام الدواء» في الدول العربية من شعار الى ممارسة فعلية، هذه دعوة الى جميع المعنيين بهذا الشان الى مناقشة هذه القضايا الحيوية التي تهم المواطن كما تهم الوطن.

حسام عطية



## عيد ميلاد

غدا الاحد، يصادف عيد ميلاد سمو الاميرة عالية بنت الحسين، كبرى كريمات جلالة الحسين، التي ولدت في الثالث عشر من شباط ١٩٥٦..

سمو الاميرة معروفة بنشاطاتها الرياضية وخاصة تربية الخيول العربية الاصيلة، نتمنى للاميرة المحبوبة العمر المديد في ظل قائدنا ورائدنا جلالة الملك الحسين.

## لقطة برلمانية



فكرك يا دكتور بنرجع نصير وزراء؟!

صورة من الزميل خليل مزرعاوي

## صورة عمرها ٤٤ عاما



هذه الصورة عمرها ٤٤ عاما، التقطت في جرش في ١٩٥٠/٨/٢ يبدو فيها السيد مطر بدران الى اليمين والى جانبه صديقه الحاج شفيق جرن، كل من ينظر الى الصورة يتأكد بما لا يدع مجالا للشك ان اناقة «ابو عماد» من يوم يومها...

## الشلل الدماغي في الاردن

اول كتاب يصدر عن الشلل الدماغي والتطوير الحركي والادراكي كان من تأليف السيد نادر يوسف الكسواني الذي يحمل بكالوريوس علاج وتأهيل المعاقين حركيا، وماجستير تربية خاصة.

الكتاب يتضمن لمحة تاريخية عن الشلل الدماغي وانواع الشلل واسبابه، والوقاية من الشلل الدماغي ومراحل النمو والتطور للطفل المصاب، والعلاج الحركي له.

## فرقة للفنون الجرشية

● وجيه ابو عتمة تمكن مؤخرا من تشكيل فرقة دبكة تتكون من ٢٠ شابا تهدف الى احياء مدينة جرش السياحية من خلال المشاركة في مهرجانها السنوي وفي كافة المناسبات الوطنية والشعبية الاخرى، والسيد ابو عتمة الذي يدير هذه الفرقة ويشرف عليها الان يقوم بتأليف اغان وطنية مستوحاة من الفلكلور الجرشي الاخاذ، ولقد تم تسجيل هذه الفرقة لتعمل تحت اسم فرقة مركز شباب جرش، وهو ايضا يوجه دعوة مفتوحة للمقتدرين بدعم فرقته هذه لما فيه الخير للجميع.



● وجيه ابو عتمة

## حالات صغيرة.. اضرارها كبيرة

### الطلبة المعاقون يشكون همومهم في الجامعات الاردنية

● الطالب المعاق جسميا، واستطاع ان يصل الى المرحلة الجامعية بكل كفاح هو انسان يستحق التقدير والمساعدة، لكن هذه الفئة المميزة من الطلبة لا تجد في كثير من الاحيان المساعدة من قبل ادارات الجامعات الاردنية من حيث صعوبة التسجيل للمواد الدراسية وسط زحام الطلبة، طالبة مصابة بالصمم قالت ان احد الاساتذة رفض ان تسجل هذه الطالبة المحاضرة على جهاز تسجيل، وكأنه يتحدث باسرار خطيرة، ناهيك عن عدم وجود ممرات كافية مخصصة للكراسي المتحركة للطالب المعاق، وعدم التعاون مع هؤلاء الطلبة في استخدام المصاعد في المباني الجامعية، وهموم الطلبة المعاقين كثيرة فهل تجد اذانا صاغية لدى ادارات جامعاتنا العزيزة؟

● كثير من العادات المستوردة من الغرب دخلت مجتمعنا، وخاصة عند شبابنا عبر طريق التقليد الاعمى لهذه العادات دون الانتباه لاضرارها الكبيرة علينا، ونحن نرى هذا التقليد الاعمى سائدا في الموضات والصرعات في ملابس الذكور والفتيات، مع العلم بان هذه الملبوسات تفقد في كثير من الاحيان الشاب مظاهر رجولته، وتشوه الجمال الذي اعطاه الله للفتاة، ولا ننسى ان التقليد للغرب قد غزا اللسان ايضا، واصبحنا نستبدل كثيرا من الكلمات العربية الاصيلة بكلمات اجنبية قد لا يعرف معناها من ينطقها منا، فهل من مظاهر الحضارة ان نقلد الغرب في الخطأ والصواب!

### المدارس الخاصة: هل اصبحت شركات في سوق البورصة؟!

● اذا كان الهدف من انشاء المدارس الخاصة، هو الارتقاء بالتعليم، وتطوير مهارات الطلاب، وامكاناتهم العقلية والابداعية، فهذا شيء جميل، لكن المؤسف ان تتحول بعض المدارس الخاصة عن هذا الهدف، الى هدف آخر وهو استقطاب اكبر عدد من الطلاب الى المدرسة، مقابل اقساط مدرسية مرتفعة، ومن ثم تصبح عملية النجاح (عالمضمون) ومن باب تحصيل الحاصل، وان حضر الطالب مستمعا حتى انتهاء العام الدراسي، نحن نقول لاصحاب المدارس الخاصة ان التعليم امانة وليس تجارة.

### احضار الهدايا في المناسبات ظاهرة مكلفة تستوجب المراجعة

● من العادات والمظاهر السلوكية التي اصبحت تشكل عبئا ماديا كبيرا على المواطن في بلدنا عادة احضار الهدايا في المناسبات الصغيرة والكبيرة كاعياد الميلاد والنجاح في المدرسة والتوجيهي والجامعة والاعراس والاعياد، وغيرها كثير من المناسبات التي تتكرر بشكل يومي، ومن يتجرأ ويخالف هذه الطقوس فهو عديم الاصل ويجب قطع الصلة معه، لكن في نفس الوقت نجد ان الجميع يشكو من هذه العادات، فهل نستطيع القول اذن ان الذي ينقصنا هو المبادرة الجماعية الشجاعة لانهاء مثل هذه العادات الاستهلاكية المرهقة ماديا دون فائدة ترجى؟

### هل تتوقف حراجات السيارات عن بيع «الخردة» للمواطنين؟!

● اصبح من المعروف ان اسعار السيارات الجديدة في بلدنا قد طارت في العلالي، وبالتالي فان معظم المواطنين لا يستطيعون شراء السيارات الجديدة، مما يدفعهم للبحث عن السيارة المستعملة، التي غالبا ما يجدونها فيما يسمى حراجات بيع السيارات، لكن الذي يحدث هناك، ان تحويشة العمر التي يجمعها المواطن تذهب هباء منثورا لان القانون في حراجات بيع السيارات هو انقذ السيارة «كوم حديد» دون فحص، فتكون النتيجة شراء سيارة «خردة» مكانها المناسب هو احد المتاحف الاثرية.

### رمضان كريم ولا داعي لتخزين ما يزيد عن الحاجة

● يهل علينا شهر رمضان المبارك، شهر الصوم والعبادة، والترفع عن مظاهر الترف الدنيوية والابتعاد عن العادات الاستهلاكية الزائدة عن الحاجة في اصناف المأكولات والمشروبات، التي يتهافت على شرائها المواطنون وتخزينها خلال الشهر الفضيل، مما يؤدي الى نقصها في الاسواق، وحرمان كثير من المواطنين منها، ما يجب علينا ان نفعله هو ان نتسابق الى طلب الرحمة والمغفرة وان نقنع بمقولة «رمضان كريم».



# اخبار الناس

● فواز شرف ● د. محمد الصقور ● محمد عبدالسلام عربيات ● عبدالرزاق ابو العثم

● المهندس محمد عبدالسلام عربيات المدير العام لمؤسسة الاقراض الزراعي ما زال يتلقى التهاني من الاصدقاء بالثقة الملكية الغالية بتعيينه في منصب المدير العام للمؤسسة. توجه الحكومة الان عدم المجيء بالمدراء من خارج الملاكات، فالمهندس عربيات كان مساعدا للمدير العام اسنوات طويلة.

● القاضي عبدالرزاق ابو العثم النائب العام تماثل والحمد لله الى الشفاء بعد مضاعفات حادث السير الذي تعرض له ، واجراء عملية جراحية تكللت بالنجاح، مرة اخرى الحمد لله على السلامة.

● د. محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية لا تحاول ان تبحث عنه في منزله بعد ساعات الدوام الرسمي، لانك ستجده في مكتبه بالوزارة منسجما مع المعاملات والاضابير، ابو صالح يقول: مصالح الناس وحاجاتهم الملحة لا تتحمل التأخير

● سمير الناعوري السفير الاردني في بكين يتوجه بعد اسبوعين الى كوريا الشمالية لتقديم اوراق اعتماده كسفير غير مقيم للاردن هناك.

● سامي ابو طويلة رئيس لجنة ادارة مدير عام شركة مصانع الزجاج الاردنية يبذل هذه الايام جهودا في اقناع المسؤولين لدعم الشركة، مؤكدا تعهده امام الجميع بان يكون الدعم الحكومي للمرة الاخيرة، ومشيرا الى اننا نحيل الرمل الى اموال!!

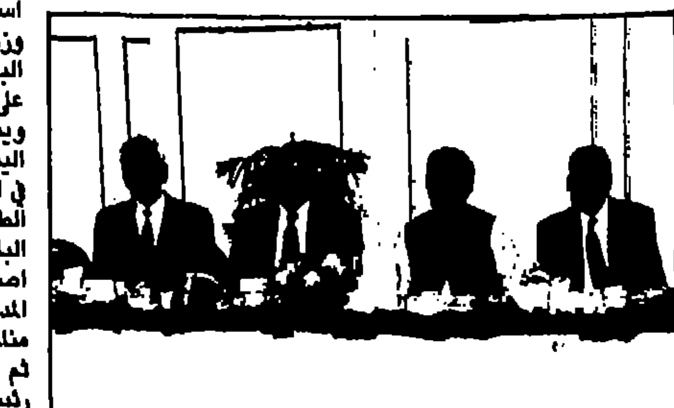
● سيادة الشريف فواز شرف ممثل الاردن الدائم لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف يصل الى البلاد خلال ايام في زيارة يقضي خلالها ايام رمضان المبارك والعيد بين الاهل والاصدقاء.

## من الالبوم



هذه الصورة التقطت في القاهرة قبل نحو ربع قرن ويبدو فيها من اليمين الى اليسار، السيد خليل عصفور، ثم دولة المرحوم قاسم الريماوي، ثم المرحوم محمد عبدالسلام الزيات ثم المرحوم وليد النجداوي.

## تكريم باكستاني لمسؤولين اردنيين



خلال زيارة وفد اقتصادي اردني الى اسلام اباد مؤخرا اقام وزير الصناعة والانتاج الباكستاني حفل غداء على شرف الوفد الضيف، ويبدو في الصورة من اليمين الى اليسار سفيرنا في اسلام اباد السيد فالح الطويل، ثم الوزير الباكستاني السيد محمد اصغر ثم المهندس سامح المدني المدير العام لشركة مناجم الفوسفات الاردنية ثم السيد آغا محمد خان رئيس مجلس ادارة شركة استيراد الفوسفات الباكستانية.

### مبروك

● عارف الربابعة مدير مكتب سماحة قاضي القضاة والسيدة عقيلته فرحتهما كبيرة بمناسبة حصول نجلهما الاكبر «بشر» على بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية «هيدروليك» وابنتهما «اماني» على معدل ٩٤،١ في امتحان الثانوية العامة - الفرع الادبي من مدرسة الاميرة بسمة الثانوية.

تهانينا يا ابا بشر وفرح البط عوام..

## عسكر العالم.. في عمان

زميلنا المصور جورج كرزيان انتهز فرصة تواجد الملحقين العسكريين العرب والاجانب في مراسم تشييع جثمان اللواء الطيار المرحوم عوني بلال، فكانت هذه اللقطة التي تقول: عسكر العالم في عمان.

## اشعة

### ابو عدنان

في كل المواقع التي احتلها فقيد الوطن المرحوم بهجت التلهوني، كان علما يشع خلقا ومعرفة، وانتماء، واخلاصا، ووفاء يحب الاخرين بشرف، ويخاصمهم بشرف.

ابو عدنان لم يكن من الجيل الذي ولد وفي فمه ملعقة من ذهب، فقد بدا حياته قاضيا للصلح، وتدرج في المناصب الى ان اكتشف جلالة الحسين منذ توليه مقاليد السلطة مواهبه العديدة وفي مقدمتها رجاحة الراي، وعمق التجربة، والاخلاص المتناهي لمؤسسة العرش.

في الظروف الصعبة والليالي الحالكة، وتآمر الاصدقاء علينا قبل الاعداء، كان ابو عدنان الرجل الاكثر واقعية، وحرصا على سلامة الوطن، فبذل جهودا ليكون مسؤولا عربيا في فكره، قوميا في نظرته، فانطلق الى العواصم العربية، يشرح للزعماء العرب مواقف الاردن القومية، وحرصه على عدم التدخل في شؤون الغير، وبالتالي فهو لا يسمح للغير بان يتدخل في شؤونه.

بعد سنوات من توليه المسؤوليات الى جانب الحسين، كان ابو عدنان الرجل المقرب من الرئيس جمال عبدالناصر الذي استحوذ على مشاعر الشارع العربي كله، وكان ابو عدنان يرد على كل من يقول له انك اصبحت ناصريا، انني ابن النظام الاردني، والخادم المخلص لجلالة الملك، ولن ادخر جهدا في طواف العالم كله من اجل استقرار وامن ورفاهية بلدنا.

عندما كان يتبادل المواقع مع المرحوم الرئيس وصفي التل في السلطتين التنفيذية والتشريعية، كنت تستمتع بارقى مناقشات سياسية تنطلق من مصلحة الوطن العليا، وتحترم وجهة نظر كل واحد منهما، فقد كانا قمة في كل شيء.

ابو عدنان كان من القلة القليلة التي تعرف ماذا يجول في ذهن وتفكير الحسين، حتى قبل ان ينطق باية كلمة، فعندما تقتضي الظروف ان يخلي ابو عدنان موقعه كرئيس للوزراء، لم يكن جلالة الملك بحاجة لان يطلب ذلك مباشرة، او يوعز لرئيس الديوان الملكي الهاشمي القيام بهذه المهمة كما هو الحال في ايامنا هذه.

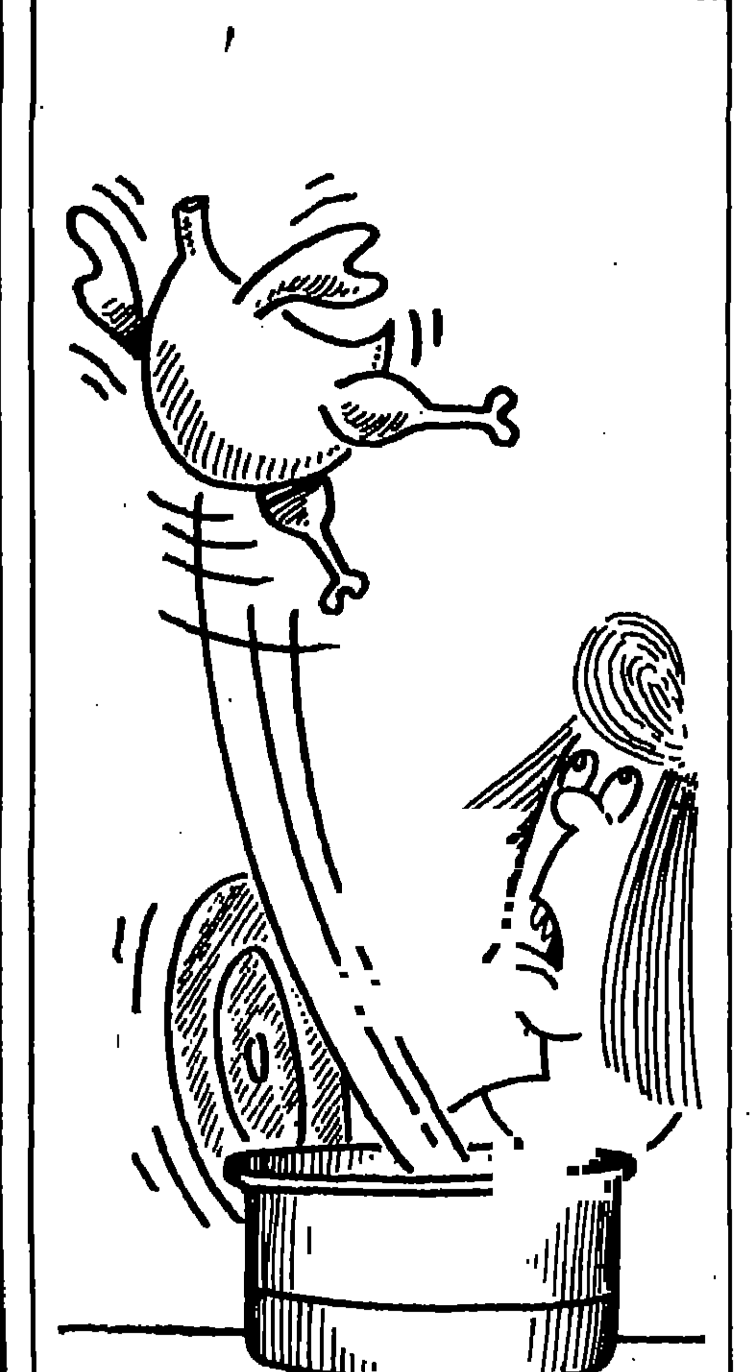
يكفي ان يتعرف ابو عدنان على الاجواء العامة، لتراه متوجها الى «المقر»، ويقدم استقالة حكومته متذرعا بحاجته الى الراحة.

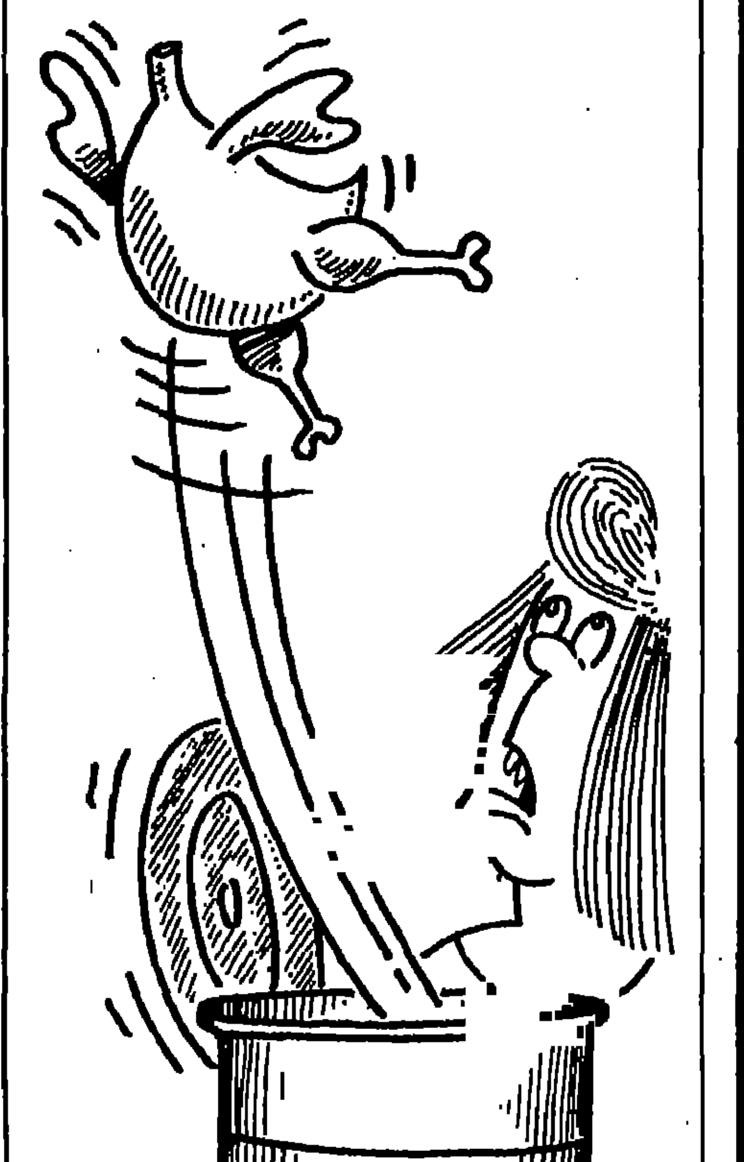
في احد الايام كلفه جلالة الملك بان يشكل حكومة واعطاه مهلة قدرها اسبوع، وفي اليوم السادس، توجه التلهوني الى الديوان الملكي وقدم لجلالة الملك قائمة باسماء حكومته المقترحة، وانتظر في بيته لاتمام مراسيم تشكيل الحكومة اذا ما حظيت بموافقة الملك، وخلال اربع وعشرين ساعة، حدثت بعض المتغيرات العربية التي توجب ابقاء ابو عدنان بعيدا عن سدة الحكم، فكان ان كلف جلالة الملك المغفور له الشريف حسين بن ناصر بتشكيل الحكومة، فلم يجد الا ان يأخذ كامل الفريق الوزاري الذي اختاره الرئيس التلهوني لان الحكومة في ذلك الزمن كان يجب ان تجمع اردنيين وفلسطينيين، وواحدا من كل مدينة، ومسيحيين وشركسا، وكان كل رجل في القائمة الوزارية في الموقع المناسب.

عندما كان رئيسا للوزراء حاول ان ينقل مسؤولا غير مدني الى منصب مدني، او ان يحيله على التقاعد، لكنه عندما كان يبدي رغبته بذلك امام بعض الوزراء كان يواجه بعد ساعات بضغوطات اجتماعية كبيرة، ووساطات من كل المستويات فيلغي كل شيء، ولما وجد الرئيس التلهوني ان المصلحة العامة تقتضي اتخاذ اجراءات بحق هذا المسؤول دون ان تتسرب اليه اية معلومات، طلب من مرافقه الخاص في يوم جمعة، ان يتوجه الى وادي السير لاحضار احدى الطابعات من بيتها الى الرئاسة، حيث املى عليها نص الكتاب الذي يتضمن نقل المسؤول الى موقع آخر، وحملها اية مسؤولية عن تسرب فحوى الكتاب لاي انسان، وتوجه على الفور الى القصر الملكي، وقابل جلالة الملك والذي وشح الكتاب بتوقيعه السامي ليجد هذا المسؤول ان كل شيء قد تم، ولن تنفع كل الوساطات.

بوداع الفقيد التلهوني الذي ترك وراءه تاريخا ناصعا في القانون وفي السياسة، وفي السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقانونية نكون قد ودعنا واحدا من العمالقة بقي على مر كل العقود كبيرا، وصاحب نفوذ حتى ولو لم يكن في اي موقع رسمي.

احمد جميل شاكر





رمضان كريم



## نتائج مسابقة العدد «٢٩»

٩٦٧١ رسالة وصلت الى مسابقة العدد «٢٩» من ملحق الدستور والتي كان المطلوب فيها معرفة اسم الفنان حسن يوسف صاحب الصورة الممزقة.
ولدى اجراء القرعة على اصحاب الاجابات الصحيحة فاز التالية اسماؤهم:
١- حنان عبدالرؤوف الطخة فازت بالجائزة الاولى ومقدارها خمسة عشر دينارا.
٢- عبدالرزاق محمد صلاح فاز بالجائزة الثانية ومقدارها عشرة دنانير.
٣- احمد علي سلامة العبادي فاز بالجائزة الثالثة ومقدارها خمسة دنانير.
٤- علا محمد الصعوب فازت بالجائزة الرابعة ومقدارها خمسة دنانير.
٥- ماجدولين يوسف شريف محمود فازت بالجائزة الخامسة ومقدارها خمسة دنانير.
٦- عادل موسى محمد فاز بالجائزة السادسة ومقدارها خمسة دنانير.
مبروك للفائزين وحظا اوفر لباقي الاصدقاء والصديقات، ويرجى من الفائزين مراجعة القسم المالي يوم الثلاثاء المقبل لاستلام جوائزهم مع ضرورة احضار ما يثبت هوياتهم الشخصية.

## ٤٥ دينارا للفائزين

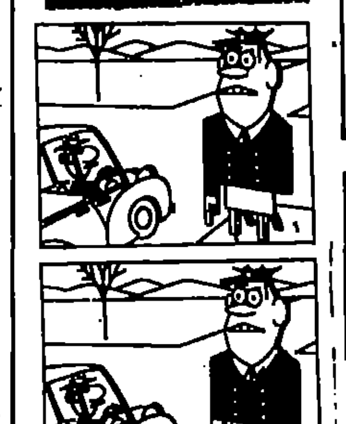
عزيزي القارىء.. عزيزتي القارئة..

لاننا نحرص دائما على ان تشارك معنا في كل زاوية من زوايا هذا الملحق... ولحرصنا الدائم على ان تفوز باحدى جوائز هذا الملحق.. فقد قررنا وتمشيا مع رغبة العديد من القراء ان نقوم بتغيير مسابقة الملحق بحيث تصبح فقرة واحدة وسهلة ايضا حتى يتمكن العديد من المشاركة فيها..
والملحق خصص ٤٥ دينارا اسبوعيا للقراء، موزعة على ست جوائز..
الاولى: ١٥ دينارا
الثانية: عشرة دنانير
الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة خمسة دنانير لكل واحدة..

المطلوب فقط ان تعرف اسم صاحب او صاحبة هذه الصورة بعد ان تقوم بتجميع اجزاء الصورة وتعيدها الى الاصل وتملأ الكوبون وترسله الى العنوان التالي:
**عمان - جريدة الدستور - ملحق الدستور - مسابقة رقم ٣١**
**علما بأن اية اجابة غير مرفقة بالكوبون المخصص تعتبر لاغية..**

**كوبون المسابقة رقم ٣١**
الاسم: ______
العنوان: ______
الحل: ______

## لعبة الأخطاء



● بين الرسم الاول والثاني ثمانية اخطاء تعمد الرسام وضعها .. هل بامكانك معرفة هذه الاخطاء خلال دقيقة ونصف فقط؟ حاول فقد تنجح!!

## للأذكياء فقط



● ضع مرادف الكلمات باتجاه الدائرة السوداء لتقرأ في الدائرة المميزة وبالتسلسل كلمة تشكل اسم ممثل اميركي معروف.
١- مصطفى
٢- صحار واسعة
٣- معجم
٤- امير النحل
٥- ممثلة مصرية
٦- ليلة طويلة
السواد
٧- ارادة مؤكدة
٨- ماركة آلات

## الكلمة الضائعة

ممثل عالمي راحل ٦ احرف:

طلال مداح - نزار قباني - بول نيومان - دانمارك - سيد مكاوي - الفجيرة - كراتشي - هونغ كونغ - وودي الن - اسمهان - روزفلت - عندليب - قدموس - مسقط - يمر - مصر - جدة - سحر - يم - هج - بل.

## كلمات متقاطعة

**افقيا -**
١- ممثل اميركي ٢- شاعر مصري راحل عرف بالشاعر الحزين - حية خبيثة ٣- شك - الاغطية (معكوسة) ٤- ولاية اميركية - ثلثا جدة ٥- قذفتها بكذا ٦- بمعنى نظرة خفيفة وسريعة - زهاد وعباد ٧- علا وشمخ - منسوب لدولة افريقية ٨- عاصمة اسيوية ٩- ضمير منفصل - واصلنا ١٠- صور - مرتفع - شبيه.

**عموديا:**
١- مطرب عراقي
منسوب لدولة عربية
مجنون ٣- من
ذئب ٤- مدينة
اكمل ٥- طائر
الصوت - اداة
حماية - مستقر ٧-
- قائد قرطاجي ٨-
مصري ٩- حديدة
والسهم - لجسد
اسم مؤنث - فطن
الفهم.

ستنال فرصة التعبير عن رايك فكن جريئا صريحا ولا تهمل اي تفصيل.

ستسمع كلاما مختلفا اليوم من شخص لا يكف عن ايقاعك في الحيرة.

الابداع لا يكفي اذا لم يقترن بالعمل الدؤوب الهادف، فعند توافر الاثنين تكثر الثمار.

افكارك لن تفيدك في شيء مهما كانت ايجابية اذا لم تضعها في اطار ما

الظلام الذي تجد نفسك فيه لا يفيد في طرده لعنة.. بل ايضاء شمعة.

ما دمت تتمتع بمقدار من التفاؤل سيسهل تجاوز كل العقبات والعراقيل.

التكاسل نقيصة فيك يجب ان تتخلص منها لتستعيد صديقك

تحن الى الرفاق الذين مضيت معهم على دروب الماضي الهانيء

ترى بكل وضوح من يستطيع مساعدتك وتطمئن الى انه لن يغدر بك يوما كما فعل اخرون

لن تستطيع خداع من هو اكثر منك خبرة وحنكة كما يثبت لك اليوم.

من كان بيته من زجاج لا يرشق الناس بالحجارة.. والعبرة لمن يعتبر.

مد يد العون لطالبه اذا شعرت بان الطالب محق وبانك قادر على المساعدة.

الدستور

احمد قادة حماس

ص٤

بقلم د. اسحق الفرحان

ص١٠

## دور المسيحيين في قضايا القومية

ص٧

## علاقات عامة

المؤسسات التي تريد لنفسها اتصالا بالناس ... ذلك عن طريق جهة متفرغة لديها جهة ... ايضا، اسمها العلاقات العامة. فالعلاقات ... في اية مؤسسة هي التي تختص بتعريف الناس ... تقدمه لهم هذه المؤسسة، بكل الطرق ... امامها. والطرق التي يتم ابتكارها بعد ... بالجانب المعرفي الذي يدرسه من يقوم بهذا ... والجانب التجريبي الذي يمر به من يباشر ... واذا كانت العلاقات العامة في بعض ... تعنى بالترويج او الاشهار، او حتى ... والاعلان، فان هذا الاتجاه لا يقلل من ... ينفي ضرورة وجودها في مؤسسات عامة ... توصل انتاجها الى الناس، خاصة اذا كان ... خدمات.

وعندما يتعلق الامر بالخدمات الاعلامية ... الثقافية، فان وجود العلاقات العامة يصبح ... الضروريات واذا كانت موجودة، فان ... القيام بدورها يصبح امرا لا مفر منه، حتى ... المهمة التي توكل لها، وحتى تبدو ... على الناس الذين يفترض ان تكون صلة ... بينهم وبين المؤسسة الثقافية التي تعمل ...

ولعل مثل هذه الافكار يجب ان تتركز ... ابرز الاجهزة الرسمية التي تتوجه الى ... وتعايشهم معظم ساعات فراغهم، مثل ... الاذاعة والتلفزيون، من اجهزة وزارة الاعلام ... الانتاج الثقافي والفني لدى وزارة الثقافة.

وقد لا نحتاج الى كثير من التوضيح ... الاتجاهين: فمن ناحية التلفزيون والاذاعة ... يهل شهر رمضان الذي شغل الاجهزة ... بثه، دون ان يعلم احد ما الذي اعدته هذه ... للمتلقي، مشاهدا، او مستمعا، بينما يستطيع ... نفسه ان يعرف ما الذي يحدث ـ على هذا ... ـ في بلاد يشاهد بثها، وبلاد لا يشاهده ... بسيط. وهو ان الاجهزة هنا تبدو ... بالاتصال عبر علاقاتها العامة، بان تطلع ... ما تفعل، حتى يتشوقوا له، بينما تستطيع ... اخرى قريبة او بعيدة، ان تقوم بذلك ... الترويج

اما الانتاج الثقافي الرسمي، فان حالته ... محزنة. فالمجلات التي تصدر لا يعرف ... لصدورها من احد، فلا تجد من يتابعها ... تملكه من امكانيات ومنافسة، لو ضبطت ... وضبطت مواعيد صدورها، واستطاعت ... العامة (او علاقات الوزارة بالطبع) ان ... الصدور فور حدوثه.

والطريق الى تفعيل دور العلاقات ... هذين المجالين، وفي اية مجالات اخرى ... معقدا، انه يحتاج الى جهة الاتصال ... وقد يحتاج الى جهد صغير في وضع ... الحدث نفسه لتستطيع وسائل الاعلام ... تتابعه، لتنقله حدثا طازجا الى المتلقي، الذي ... الحدث من اجله ويستحق ان يبلغ به، حتى ... موعده

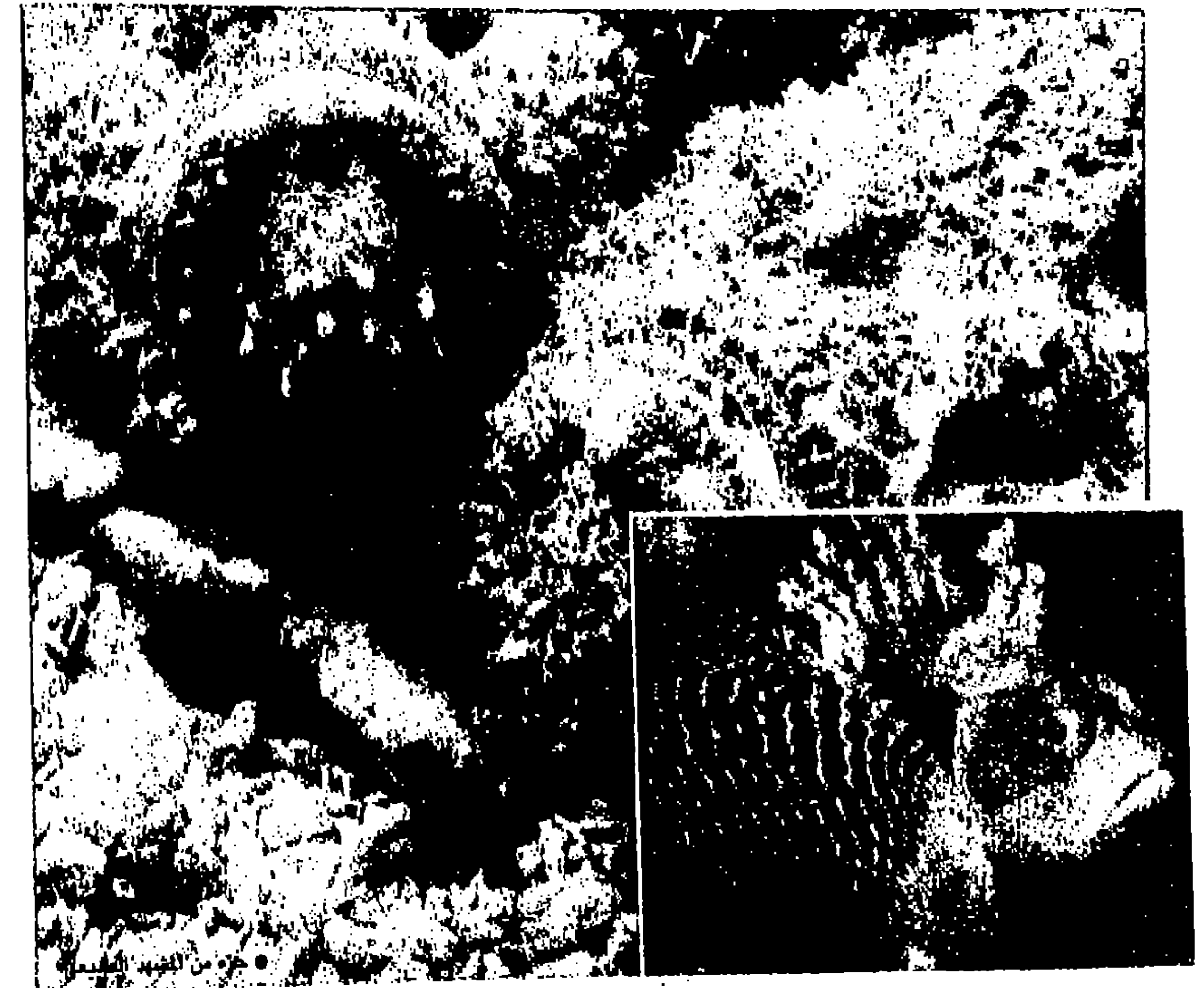
وفي هذا الاتجاه تستطيع وسائل الاعلام ... يعين بعضها بعضا، لان الخدمة التي ... متكاملة. فاذا كان لدى التلفزيون انتاج ... الصحافة قادرة على التحدث عنه، حتى ... على صلة به. كما ان الاذاعة تستطيع ... نفسه يملك ان يفعل تجاه نفسه، وتجاه ... الاخرى. لكن دون ان يحس اي جهاز ... الذاتي. لان ذلك لا يحمل الا معنى ... الغرور.

وقد يكون من حق اجهزة الانتاج الفني ... ان تشعر ببعض التقصير من وسيلة ... الرئيسية، الاكثر انتشارا، والاكثر تاثيرا ... قدرة على المتابعة، وهي الصحافة، لكن ... يضيع بالفعل، اذا لم تكن هناك مبادرة ... اليه. قد تكون مبادرة من طرف يرحب بها ... الثاني. وقد تكون خطوة مشتركة تلغي ... وتبدأ علاقة جديدة بين وسائل تخدم المتلقي ... ان يكون بينها علاقات.

ولا شك ان دور العلاقات العامة في الاجهزة ... يبدا من هذه النقطة، ولكن لا يجوز ان ... عندها . لان دورها هو اكثر الادوار حركة ... الوظائف في كل المؤسسات والدوائر ... لدورها دور في المبادرة التي تستطيع ان ... دعائم العلاقات على اسس صحيحة؟.

وليد ابو بكر

## ... ولكنه قاتل



● جزء من المشهد ...

يوجد في العالم زهاء ثلاثمئة نوع من فصيلة (سمك العقرب) وهي اسماك سامة يخشاها الصيادون والغواصون واحجامها تختلف باختلاف انواعها.

على ان اكبرها على اي حال لا يزيد طوله على نصف متر، ويوجد منها في مياه خليج العقبة حوالي عشرين نوعا. وهي اسماك ذات شكل مخيف رغم الوانها الزاهية. وبسبب اختلاف اشكالها اختلفت التسميات التي تطلق عليها. ومن اسمائها مثلا: اسد البحر، الحمار الوحشي البحري (زيبرا) وذلك للخطوط المستقيمة على جسدها وزعانفها، وسمك النار وسمكة الشيطان والسمكة الحجرية او الصخرية، كما ان علماء الاحياء البحرية يسمونها ديك البحر لان زعانف بعض انواعها تشبه الريش، وهناك من يسميها السمكة الطائرة لان زعانفها تشبه اجنحة الطيور.

واسماك العقرب هي الوحيدة بين الاسماك بل والاحياء البحرية كلها التي تقوم بعمليات صيد مشتركة، اذ تشترك اربع او خمس سمكات منها في الالتفاف حول سرب من الاسماك الصغيرة، ومهاجمته في ان واحد من عدة جهات. والعجيب ان الاسماك الاضخم حجما من سمك العقرب تهرب منه بمجرد مشاهدته، لانها تعرف كما يبدو انه سام.

وقد امضى المصور والعالم البحري (ديفيد دوبليت) وزوجته (انا) حوالي ثلاثين ساعة في مياه خليج العقبة لدراسة طباع هذه الاسماك السامة

يقول دوبليت: ان في اطراف زعانف (عقرب البحر) حسكا حادا يشبه المخلب، لكنه يفرز سما قاتلا. واذا تلقى الانسان لدغة منها فقد لا يموت لكنه يعاني الاما مبرحة، وقد يفقد وعيه لفترة، او يستغرق ما في جوفه.

ويضيف السيد دوبليت الذي صور افلاما عن هذه المخلوقات البحرية العجيبة يستغرق عرضها ست ساعات، «اعتقد ان سموم هذه الاسماك قد تكون لها فوائد علاجية كثيرة، فاذا كانت سموم الافاعي تفيد في علاج الروماتزم بعد تخفيفها بمواد كيماوية اخرى، فلماذا لا تكون لسموم هذه الاسماك فائدة مشابهة» ولذلك فانني ادعو علماء الكيمياء والعقاقير الطبية لدراسة هذه الاسماك على الصعيد الكيماوي والعلاجي.

● حسك حاد يفرز السم

● زعانف ديك البحر كالريش